

السياسي
جريدة يومية تصدر أسبوعيًا مؤقتًا عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير: ممدوح رضا
الاشتراكات السنوية: مصر: ٢٥٠ قرشًا - الدول العربية: ٦٠٠ قرش - أوروبا: ٦ جنيهات استرلينية - الولايات المتحدة: ١٠ دولارات
١٦ صفحة
NO. 496 AL SIYASSI 4th MARCH 1985
٥٠ مليمًا

مبارك وميتران يحددان خطوات تحريك قضية السلام

فرنسا تؤيد الاتفاق الأردني - الفلسطيني .. وتواصل دعمها لاتجاه الحل السلمي

محادثات مبارك - ميتران شملت:

- العلاقات الثنائية في المجالات العسكرية والاقتصادية
- وفي مجالات التعمير والمواصلات والشئون الثقافية

الرئيس مبارك أثناء لقائه والرئيس الفرنسي ميتران .. في المؤتمر الصحفي

باريس - ممدوح رضا:

لفرنسا موقف متميز من قضية الشرق الاوسط .. فهي ترتبط بعلاقات وثيقة مع جميع اطراف القضية، وتفسح المجال لكل طرف - من خلال الحوار المتصل - للتعبير عن وجهة نظره، وتعلن - باستمرار - عن رغبتها واستعدادها للمعاونة الايجابية في ايجاد حل للقضية، تقبله وترضاه جميع الاطراف.

وقد قام الرئيس الفرنسي ميتران .. منذ توليه رئاسة فرنسا - وحتى الآن، بجهود عديدة، لمحاولة التقريب بين وجهات نظر الاطراف الرئيسية في القضية - كما بذل جهودا اخرى لاقناع الدول الاوربية بالتزام مواقف متوازنة ازاء هذه القضية

في نفس الوقت - عاونت الدبلوماسية الفرنسية - من خلال المؤتمرات الدولية، ومن خلال اجتماعات الامم المتحدة - في مساندة الجهود التي بذلتها مصر، لتحقيق السلام القائم على العدل في الشرق الاوسط ..

وقد كان المشروع المصري - الفرنسي الذي قدم الى الامم المتحدة، قبل اكثر من عامين، من ابرز مواقف المساندة الفرنسية ..

لهذه الاعتبارات، كانت زيارة الرئيس حسني مبارك الاخيرة لفرنسا، ومحادثاته الطويلة مع الرئيس الفرنسي ميتران، التي اسفرت عن نقطتين هامتين:

(١) تأييد فرنسا للتطورات الاخيرة بالنسبة لقضية الشرق الاوسط - وابرزها الاتفاق الاردني - الفلسطيني.

(٢) تحديد الخطوات التي يتحتم اتخاذها لتحريك القضية في اتجاه الحل المقبول والنهائي.

العلاقات الثنائية:

وقد شملت محادثات الرئيس مبارك مع الرئيس الفرنسي ميتران، العلاقات الثنائية بين البلدين، في ٥ مجالات، الشئون العسكرية، الشئون الاقتصادية، التعمير، المواصلات، الشئون الثقافية والعلمية.

وجرى استعراض تفصيلي لمجموعة من المشروعات التي تقوم فرنسا بتنفيذها في مصر الآن

وأبدى الرئيسان ارتياحهما لسير العمل في هذه المشروعات، وللروح الوديه التي يتم التعامل بها بين البلدين.

التبادل التجاري

وقد لوحظ - في هذا المجال - اطراد حجم التبادل التجاري بين البلدين - وتنوع الصادرات والواردات بينهما، فبينما تصدر مصر لفرنسا القطن، والبترول، والمنسوجات والغزل، والالومنيوم، والفوسفات، والنباتات الطبية والعطرية والفواكه والخضروات - تستورد منها الآلات والاجهزة الكهربائية، والسيارات والسلع التموينية.

وعلى مدى السنوات الست الماضية، تطور حجم التبادل التجاري بين البلدين، على النحو التالي:

(١) عام ١٩٧٨ - بلغ حجم التبادل التجاري ٣٫٩ مليار فرنك فرنسي.

(٢) عام ١٩٧٩ - زاد حجم التبادل الى ٤٫٠ مليارات فرنك.

(٣) عام ١٩٨٠ - ارتفع حجم التبادل الى ٦ مليارات فرنك

(٤) عام ١٩٨١ - واصل حجم التبادل ارتفاعه فبلغ ٧٫١ مليار فرنك

(٥) عام ١٩٨٢ - بلغ حجم التبادل التجاري ٨٫٨ مليار فرنك.

(٦) وفي عام ١٩٨٣ - كان حجم التبادل ١٢٫٤ مليار فرنك

وتؤكد المصادر الاقتصادية، أن ارقام التبادل التجاري في عام ١٩٨٤، تمثل ايضا زيادة واضحة عن ارقام ١٩٨٣.

المشروعات الهامة:

ومن بين المشروعات الهامة التي تقوم بتنفيذها فرنسا في مصر:

(١) مشروع مترو الانفاق - وقد قدمت فرنسا تسهيلات لهذا المشروع بلغت اكثر من ٣ مليارات فرنك.

(٢) مشروع شبكة التليفونات - وقدمت فرنسا تسهيلات له بلغت ١٫٦ مليار فرنك.

(٣) مشروع ميناء دمياط - وتبلغ تكاليفه قرابة مليار فرنك، قدمت فرنسا منها بالفعل - حتى الآن ٢٥٠ مليون فرنك ..

(٤) مشروع توسيع محطة توليد الكهرباء في دمنهور

(٥) مشروع الطريق الدائري حول القاهرة

التعاون الثقافي والعلمي:

وكما شهدت العلاقات الاقتصادية بين مصر وفرنسا تطورا كبيرا وملموسا - فقد شهدت العلاقات الثقافية والعلمية تقدما وازدهارا

على سبيل المثال:

(١) وقعت اتفاقية للتعاون الثقافي والفني - فتح المجال بموجبها - أمام المصريين - لدراسة العلوم الطبية، والصيدله، والرياضيات، والعلوم النوويه، والهندسه - بعد ان كانت الدراسات قاصرة على الادب، والقانون واللغات

(٢) زاد عدد الدارسين للحصول على الدكتوراه من بضع عشرات الى اكثر من ١١٠٠ دارس

(٣) وقعت ٤١ اتفاقية ثنائية بين الجامعات الفرنسية والجامعات المصرية

(٤) شكلت لجنة طبية مشتركة بين البلدين، لتطوير التعاون الطبي بينهما، وتطوير الرعاية الصحية بمصر

(٥) اتفق على تبادل الاساتذة والعلماء المصريين والفرنسيين - كما اتفق على تنظيم لقاءات دوريه بينهم

مغزى اللقاءات

ان هذا العرض السريع، للعلاقات المصرية - الفرنسية، ومجالات التعاون بين البلدين، يفسر ويوضح أسباب التفاهم ومجالات الالتقاء والاتفاق بين القيادتين المصرية والفرنسية

وقد قال لي دبلوماسي فرنسي كبير - تعليقا وتعقيبا على مانشرته الصحف الفرنسية بمناسبة زيارة الرئيس مبارك لباريس: «لم يعد غريبا ان يلتقي الرئيسان مبارك وميتران - اكثر من مره - كل عام - ولكن الغريب حقا، ان تتوقف هذه اللقاءات، او يجهل البعض مغزاها وأهدافها».

مباحثات مبارك وريجان تشمل ٤ موضوعات رئيسية

واشنطن - ممدوح رضا:

وصل مساء أمس الى واشنطن الرئيس حسني مبارك في زيارة رسمية للولايات المتحدة الأمريكية، يلتقي خلالها بالرئيس الامريكي رونالد ريجان.

ومن المقرر أن يجري الرئيسان المصري والأمريكي مباحثات تتناول المقترحات المصرية لإحلال السلام والاتفاق الأردني - الفلسطيني والانسحاب الاسرائيلي من لبنان والعلاقات الثنائية بين البلدين.

○●○

اتصالات فرنسية مع الدول العربية

باريس - ممدوح رضا:

علمت من مصدر مطلع بأن زيارة الرئيس حسني مبارك لفرنسا سبقتها اتصالات فرنسية مع مجموعة من الدول العربية.

فقد أجرى وزير الخارجية الفرنسي - قبل الزيارة - اتصالات مع قادة منظمة التحرير الفلسطينية حيث قام باستعراض نتائج هذه الاتصالات. وكذلك اجتماع الغردقة بين مبارك وحسين خلال اللقاء الذي تم بين الرئيسين المصري والأردني يوم الاربعاء الماضي.

.. ليست مبادرة جديدة

باريس - مندوب «السياسي»:

أكد مصدر كبير «للسياسي» أن ما عرضه الرئيس حسني مبارك حول أسلوب معالجة القضية الفلسطينية - في ضوء الاتفاق الأردني - الفلسطيني الأخير - يقدم مجموعة من الأفكار والمقترحات ولا يمكن أن توصف بأنها مبادرة جديدة، ولكنها مرنة، يمكن أن تكون نقطة بدء الخطوات ايجابية عديدة.

وقال المصدر الكبير أن الرئيس مبارك ناقش هذه الأفكار والمقترحات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران كما سيناقشها مع الرئيس ريجان والسيدة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا.

قانون جديد لايجار الاراضى الزراعية

تدرس لجنة الزراعة والري بالحزب الوطني مشروع قانون جديد لتنظيم العلاقة بين مالكي ومستأجري الاراضي الزراعية .. واعادة النظر في نظام توريث عقد الايجار والتصرف في الارض وعائدها ..

ينتظر ان تنتهي اللجنة من اعداد مشروع القانون قبل نهاية الدورة البرلمانية الحالية لمجلس الشعب.

الجدير بالذكر ان هناك عددا من المشروعات امام مجلس الشعب لتعديل قانون الايجارات الزراعية ولكن يتجه الرأي الى دراستها من جميع الوجوه بما لا يضر المالك او المستأجر.

●○●

١٠٠ ألف عامل يعودون للزراعة

قدرت وزارة الزراعة عدد العمال الزراعيين الذين سيعودون لممارسة مهنتهم الاساسية - وهي الزراعة - بحوالي ١٠٠ الف عامل، وذلك بعد قرار اغلاق قمائن الطوب الاحمر ..

صرح بذلك «للسياسي» ابراهيم عنتر رئيس جهاز حماية الاراضي بوزارة الزراعة، وقال: ان بعض قمائن الطوب الاحمر التي ستتحول لانتاج البدائل لن تستخدم الا اعدادا محدودة جدا من العمال بسبب اعتمادها على النظام الآلي - كما ان الجرارات والآلات المستخدمة في مصانع الطوب الاحمر ستتحول لخدمة الانتاج الزراعي مما يؤدي الى تحسين مستوى الخدمة الزراعية.

رؤية الأسبوع ص ١٥

○●○

١١٠ ملايين دولار من بنك التنمية الافريقي

قرر بنك التنمية الافريقي تقديم قرض لمصر خلال العام الحالي تبلغ قيمته ١١٠ ملايين دولار، منها ٤٠ مليونا لمشروع الميكنة الزراعية، و٢٠ مليونا لمشروع الصرف المغطى، و٥٠ مليونا لمشروع محطة كهرباء شبرا الخيمة.

صرح بذلك «للسياسي» الدكتور عرفان الشافعي وكيل أول وزارة التخطيط وقال: إن صندوق التنمية الافريقي قدم لمصر - خلال العام الماضي - قروضا ميسرة لمشروع الصرف المغطى، كما بلغ اجمالي القروض في عام ١٩٨٤ حوالي ١٣٨ مليون دولار ساهمت في تمويل مايزيد على ١٣ مشروعا في مجالات الزراعة والكهرباء والصحة.

○●○

اخراج مستلزمات الانتاج من لجان الترشيد

علمت «السياسي» ان وزارة الاقتصاد تجري حاليا دراسة لاخراج مستلزمات الانتاج من لجان الترشيد.

تتناول هذه الدراسة اخراج المستلزمات التي لايوجد لها مثيل محلي - أما المستلزمات الأخرى التي يوجد لها مثيل محلي فيتم النظر في الرسوم الجمركية المفروضة عليها - واذا كانت هذه الرسوم ١٠٠٪ فأكثر، فيتم اخراج السلعة من الترشيد ويكتفى بالضريبة الجمركية لحماية المنتج المحلي ..

الجو اليوم:

معتدل	نهارا
بارد	ليلا

رئيس الوزراء يفتتح سوق القاهرة الدولية

افتتح امس السيد كمال حسن علي رئيس مجلس الوزراء سوق القاهرة الدولية التي اشترك فيها ٩٥٧ شركة أجنبية و١٧ شركة عالمية بصفة مباشرة، و٢٤٧ شركة أخرى عن طريق ٦٢ وكيلا تجاريا إلى جانب الشركات المصرية بالقطاعين العام والخاص وقد شهد الافتتاح عدد من وفود الدول الأجنبية.

التفاصيل ص ٧

.. ويفتتح حديقة دار العلوم

كما افتتح السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء حديقة دار العلوم بحي المنيرة.

وصرح بأن هذه الحديقة تعتبر رمزا لما تنوي الحكومة الالتزام به بهدف الحد من الكثافة السكانية في وسط القاهرة والمحافظة على البيئة

وقال: إن هناك رمزا اخر وراء انشاء هذه الحديقة يتمثل في إيجاد مساحات خضراء للأطفال قريبة - الى حد كبير من المناطق السكنية وستظل الحديقة تحمل اسم دار العلوم التي حملت لواء اللغة العربية لأجيال طويلة

أسماء الفائزين في مسابقة (السياسي) ص ١٦

أسرار الأحزاب

تشكيلات الحزب الوطني بالدوائر والاقسام

اوشكت أمانة الحزب الوطني بالقاهرة، على الانتهاء من اعداد تشكيلاتها بالدوائر والاقسام واللجان المتخصصه والامانات النوعية.

وعلمت «السياسي» ان الدكتور عبد الاحد جمال الدين امين العاصمة سيعقد سلسلة من اللقاءات بقيادات الحزب بالقاهرة قبل إعلان التشكيلات.

○●○

انقسام صحفي حزبي

تصاعد الصراع بين اعضاء أمانة شباب حزب التجمع وبين المشرفين على جريدة الحزب، بعد ان اعترضوا على سياستها واسلوبها.

يفكر اتحاد الشباب التقدمي في اصدار جريدة تعبر عن اتجاهاته - وبالفعل صدر العدد التجريبي الاول وتقرر اختيار حسين فهمي مشرفا عليها.

●○●

لماذا موسكو؟

شكل حزب التجمع لجنة تحضيرية من شباب الحزب للاعداد للعام الدولي للشباب الذي سيشارك فيه وفد التجمع في يوليو القادم بموسكو.

إنشاء برج أم كلثوم

وافقت هيئة الاستثمار والتعاون الدولي على عقد ارض ام كلثوم والذي وقع لي اتمهر اللاهي بين البائع: السيد الدكتور/زكي هاشم نيابة عن الشيخ/علي عبد الله سعيد بقشان والمشتري السيد المهندس/احمد ابراهيم عن الشركة العقارية للانشاء والتعمير. وجدير بالذكر ان العمل بالمشروع قد بدأ وهو يتكون من ؟ متحف وركن للفيديو الاستماع بالاغاني والافلام وكذلك سيكون شقة سكنية صممت على احدث النظم المعمارية وجميع واجهات البرج من الرخام الابيض، ومن المعروف ان جميع واجهات البرج تطل على نهر النيل العظيم وهي على شكل مثلث تحيط به ثلاثة شوارع بمنطقة الزمالك - هذا وستعلن الشركة عن فتح باب الحجز قريبا، ومن المعروف ايضا ان الشركة العقارية للانشاء والتعمير سبق ان انجزت ابراج سيدي جابر بالإسكندرية، ابراج النيل بالزمالك، برج الاهرام بالهرم وغيرها من المشروعات الناجحة، وهي بذلك تقيم وتكرم اسم أعظم سيدة في العالم أعطت الملايين الحب والسعادة، وهي تساهم بذلك لتحقيق امل تلك الملايين في رؤية هذا الصرح تخليدا لذكراها العطرة.

وترحب الشركة بتلقي كافة الاقتراحات والافكار والآراء التي ترد اليها لخدمة المشروع لتضعها موضع التنفيذ من الآن من كافة المهتمين والمفكرين والكتاب والفنانين وكافة المواطنين وهي تعتز بهذه الآراء والمقترحات.

ويرجى ارسال تلك الاقتراحات والافكار الى العنوان التالي: ابراج النيل بالزمالك ص.ب ١٣٦ الجزيرة الزمالك - القاهرة.

... حسين بدفع الجهود ... مع الوفد الأردني - الفلسطيني

في العاصمة الأردنية وتطوير صيغة الاتفاق الأردني - الفلسطيني كخطوة على طريق تحقيق التسوية السلمية ... المنطقة حلا للقضية الفلسطينية القابعة في الأدراج ... ومشردين للعودة الى الارض ... الى ... حتى يدوم ... موازين ... المنطقة ...

... الرئيس ... في مقترحاته الاخيرة ... الأمريكية الشريك الرئيسي في عملية ... حوار مع وفد أردني - فلسطيني كخطوة ... تقوم به منظمة التحرير الفلسطينية مع ... السوفييتي والدول الأوروبية وغيرها ...

... أن هذه الجولة ... في إطار ... العربية التي تشهد نشاطا مكثفا منذ فترة ... عودة العلاقات المصرية - الأردنية تأكيد ... على طريق تحقيق التضامن العربي من أجل ... الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

زيادة سعر الفائدة على القروض تعنى :
الإضرار بالمشروعات الإنتاجية

فى اطار سياسة الدولة -- لتشجيع راس المال على التحول الى القطاعات الانتاجية . فى المجالين الزراعى والصناعى . قامت باتخاذ عدد من الاجراءات الاقتصادية -- تتميز بتزايد دور العوامل النقدية فى احداث التغييرات الهيكلية فى الاقتصاد القومى .

من بين هذه الاجراءات ان يكون سعر الفائدة على القروض التى تمنحها البنوك للمشروعات الزراعية والصناعية — سعرا تفضيليا — يتراوح بين ١١٪ و ١٣٪ -- بينما يرتفع بالنسبة للقطاع التجارى . ليصل الى ١٥٪ --

وقد جاءت الاسعار التفضيلية -- بعد ان تزايد سعر الفائدة زيادة مستمرة منذ منتصف السبعينيات حتى الآن -- فهل كانت هذه الزيادة فى صالح المشروعات الانتاجية ؟ وهل الاسعار التفضيلية شجعت على قيام المشروعات الزراعية والصناعية ؟ ام تحولت الى ارباح للبنوك تتضاعف كل عام ؟

ارتفاع ارصدة القروض

الواقع يقول ان اسعار الفائدة ظلت تتميز بالثبات النسبى -- خلال الفترة من ١٩٥٩ وحتى ١٩٧٥ -- حيث كان سعر الخصم ٣٪ سنويا -- وتراوحت اسعار الفائدة على الودائع بين ١٫٢٪ و ٢٫٤٪ بعد خصم الضريبة -- بينما تراوحت اسعارها على القروض والسلفيات بين ٥٫٥٪ و ٧٪

ثم اتجه البنك المركزى الى سياسة الرفع التدريجى لسعر الفائدة على الجنيه المصرى -- حتى بلغ ١٣٪ بالنسبة لبعض الودائع الادخارية -- و ١٥٪ بالنسبة للخدمات . و ١٦٪ للقطاع التجارى .

وقد بلغت الزيادة فى القروض بالعملة المحلية . من البنوك التجارية . خلال عام ٨٣ — ١٩٨٤ — ٢٫٦٨ مليار جنيه -- بنسبة ٣٦٫٦٪ مقابل زيادة قدرها ٢٢٫١٪ عام ٨٢ — ١٩٨٣ -- وتعزى هذه الزيادة الى ارتفاع ارصدة القروض الممنوحة للقطاعات الحكومية -- بنسبة ٨٦٫٢٪ وللقطاع الخاص بنسبة ١٩٪ ولشركات القطاع العام بنسبة ٢١٪

حوافز اخرى

يعلق على ذلك سيد ابو الليل (مدير التسويق المصرفى ببنك مصر) -- يقول : ان سعر الفائدة لم تعد له اهمية كبيرة -- كعنصر من عناصر التكلفة -- بسبب ارتفاع نسبة التضخم فى الاقتصاد القومى -- ووجود قيود بالنسبة لتسعير العديد من منتجات شركات القطاع العام -- الامر الذى ادى الى خفض الاهمية الترجيحية لهيكل اسعار الفائدة -- كحافز لتحويل المستثمرين من التجارة الى الصناعة والزراعة -- الدليل على ذلك -- زيادة ودائع القطاع الخاص لدى البنوك بنسبة ٣٣٪ -- بالاضافة الى وجود ودائع لدى البنوك التجارية -- بلغت حوالى ٦ مليارات دولار و ٨٠٠ مليون جنيه .

من ناحية اخرى -- لم يزد نصيب الزراعة والصناعة من الائتمان الممنوح من البنوك التجارية الا بنسب ضئيلة !

لذلك — والكلام على لسانه — لابد من توافر حوافز اخرى لمساندة هيكل اسعار الفائدة التفضيلية -- لتشجيع المشروعات -- مثل توفير دراسات الجدوى . وازالة العوائق البيروقراطية فى اجراءات الاستثمار -- وتطوير دور هيئة الاستثمار لتكون الجهة الوحيدة التى تتعامل مع المستثمر -- وتقوم — نيابة عنه — بانهاء الاجراءات التى تتصل بباقى الاجهزة . لاقامة المشروعات .



سيد ابو الليل

يضيف اسامة الشبراوى (مدير ادارة القروض ببنك الاستثمار العربى) : انه ليس هناك اختيار للبنوك فى تحديد سعر الفائدة -- لكن هناك تحركا فى الاطار العام لاسعار الفائدة الموجودة -- وهذا يتوقف على مركز العميل لدى البنك -- والشيء المهم — عند منح القرض — هو اهمية المشروع ومدى نجاحه -- وتصبح الضمانات — بعد ذلك — عاملا مساندا بجانب مدى نجاح المشروع --

وفى رايى -- انه لابد من اشتراك البنوك — اشتراكا مباشرا — فى القيام بالمشروعات -- الى جانب الاعمال المصرفية الاخرى -- ويكون الهدف القومى — فى ذلك — هو الاساس --





اما الارباح التى قامت البنوك بتوزيعها على العاملين بها — هذا العام — فان ذلك يحدث كنوع من الحوافز لهم -- خاصة فى بنوك القطاع العام -- للحفاظ على الخبرات الموجودة بها -- ومعالجة فوارق المرتبات بينها وبين بنوك القطاع الخاص .

ويؤكد عبد الحميد الجوهرى (مدير بنك الاستثمار — فرع القاهرة) ان هيكل اسعار الفائدة يراعى تشجيع المشروعات المختلفة -- بتنوعه من ١٣٪ بالنسبة للزراعة والصناعة -- الى ١٦٪ بالنسبة للتجارة -- مما يخفف من اعباء الانشطة الزراعية والصناعية -- لانها لا تحقق عائدا سريعا . عكس النشاط التجارى .

واذا كانت هناك بعض المشروعات -- قد عجزت عن تسديد مديونياتها -- فان ذلك يرجع لوجود خلل فى دراسات الجدوى بها -- وعدم استخدام القروض فى المجالات المخصصة لها -- ومع ذلك . فان هناك حدودا لاقراض العملاء حتى لا تكون القروض عبئا على المشروع -- فضلا عن ان هناك وسائل اخرى للبنوك للمساهمة فى المشروعات -- كما ان حجم المساهمات والائتمان يرتبط بمقدار ميزانية كل بنك -- ولا يمكن ان يزيد حجم الائتمان على ٦٥٪ من قيمة الودائع لدى البنك .

عادل عبد الحافظ

الفائدة مركبة !

والآن -- ما راى القطاع الخاص فى الاسلوب الذى تتبعه البنوك فى منح الائتمان ؟

يقول محمد الشريف (المدير المالى لشركة ايجيباك) : يجب ان تشجع البنوك المشروعات التى توفر السلع للمستهلكين -- وتمنحها فائدة مدعمة . بسعر يقل عن الاسعار السائدة -- وقد يكون ذلك عن طريق المنح والقروض الخارجية التى يعاد اقراضها فى الداخل للقطاع الخاص -- وكلما انخفض سعر الفائدة -- كلما امكن تصريف الانتاج -- وبيعه للمستهلك بسعر اقل .

كذلك -- فان البنوك تقوم بتحويل الفائدة السنوية البسيطة -- الى فائدة شهرية مركبة -- مما لا يتفق مع الدعوة لتشجيع الانتاج .

يضيف عادل عبد الحافظ (مدير شركة مصر — امريكا للاستثمار) : ان البنوك لا تراعى — فى تخطيط اسعار الفائدة — تشجيع المشروعات المتوسطة والصغيرة -- واذا كانت هناك اسعار فائدة مميزة لمشروعات الاسكان . لا تزيد على ٤٪ -- من هيئة تعاونيات الاسكان -- فان هذه الفائدة تصل الى ١١٪ من بنك الاسكان والتعمير -- فضلا عن التعقيدات والضمانات والشهادات الادارية المطلوبة -- مما يزيد التكاليف ويعوق استخدام القروض .

وبالنسبة لسعر الفائدة على الودائع -- فهناك شركات لتوظيف الاموال تمنح عائدا يصل الى ٣٣٪ -- بينما لا يزيد فى البنوك على ١٣٪ -- مما يجعل المقترضين يقومون بوضع القروض التى تمنحها لهم البنوك -- لدى هذه الشركات . ويستفيدون بذلك — من فرق العائد --

مفاهيم اقتصادية
التأجير التمويلى

ان تجهيز المشروعات الانتاجية زراعية كانت او صناعية او تجارية بالمعدات والاصول الراسمالية سواء عند انشاء المشروع او لدى احلال وتجديد معداته وتجهيزاته يمثل تحديا كبيرا لموارد المشروع من شانه ان يضع قيودا على حجم المشروع او امكانيات توسيعه واخذه بالاساليب التكنولوجية المتقدمة — اذ يلزم ان يتوافر لدى المشروع الاموال اللازمة لتغطية تكلفة المعدة او الاصل الراسمالى بصفة عامة لحظة الحصول عليه وذلك سواء من راس المال المدفوع عند بداية المشروع أو عن طريق الاقتراض من سوق راس المال مع تقديم ضمانات السداد اللازمة او من احتياطيات المشروع ومخصصاته المالية .

وعلى ذلك فقد داب القائمون على امر المشروعات الانتاجية على تلمس الوسائل التى تخفف عن المشروع اعباء هذا التمويل وذلك عن طريق الشراء مع تاجيل أداء الثمن كليا او جزئيا ثم عن طريق الشراء مع دفع الثمن على اقساط او الشراء مع احتفاظ البائع بحق الملكية الى ان يتم سداد الثمن وان كانت كافة هذه الصور لا تحقق الضمان الكافى للبائع

ويعد التاجير التمويلى ذروة التطور القانونى للصيغ الاقتصادية التى تحقق للمشروع الحصول على المعدات والاصول الراسمالية اللازمة دون ان يضطر الى اداء كامل القيمة او التكلفة اللازمة لذلك . أو حتى دفع مقدمة كبيرة وانما يقتصر الامر على ادائه قيمة الاجر المستحقة عن كل فترة زمنية مع الحفاظ فى ذات الوقت على كامل الضمانات اللازمة للمؤجر لتلك المعدات ايجارا تمويليا عن طريق الاعتراف له بحقوق الملكية عن تلك المعدات بحيث يمكنه استردادها اذا امتنع المستاجر عن اداء الاجرة ولا تدخل فى تفليسة المستأجر اذا توقف عن الدفع ويكون للمستاجر عند انتهاء الدفع ويكون للمستاجر عند انتهاء مدة الايجار الحق فى اختيار شراء المعدة على ان يدفع مبلغا يؤخذ فى الاعتبار عند تحديده مبالغ الاجرة التى تم الوفاء بها خلال مدة الايجار وهذا المؤجر التمويلى لا يعدو ان يكون وسيطا ماليا يتولى تمويل شراء الاصل الراسمالى الذى يحدده المستاجر ويتفق على مواصفاته مع المورد وتتولى شركة التاجير التمويل بوصفها الوسيط المالى اداء الثمن الى المورد على ان يتسلم المستاجر ذلك الاصل ليستعمله فى مشروعه الانتاجى

وهذه الوسيلة من وسائل التمويل اكتملت اركانها فى الولايات المتحدة فى اوائل الخمسينات ثم انتشرت فى الدول سواء المتقدمة او النامية المصدرة لراس المال او المستوردة له بعد ذلك — فعلى سبيل المثال عرف فى فرنسا التمويل التجريبى عام ١٩٦٢ وتدخل المشرع لتنظيمها بموجب قانون صدر عام ١٩٦٦ وفى بلجيكا نظمت شركات التاجير التمويلى بالمرسوم الملكى رقم ٥٥ لعام ١٩٦٧

المبانى المخالفة .. تهدد مطار امبابة !

كتب جمال الخولى :

على مساحة مائة وثمانين فدانا -- بمنطقة « امبابة » -- تشتعل الحركة ولا تهدا -- الموجودون — هنا — اما طالب او مدرب او خبير فى فنون الطيران -- ورغم مشقة المجهود الا ان المتعة فى ادائه تذيب كل شيء !

نحن — الآن — فى معهد الطيران المدنى -- اللواء طيار عبد العزيز بدر — رئيس المعهد — يرقب . على قدميه . حركة الصعود والهبوط لنسور الغد -- سالته عن كيفية الالتحاق بالمعهد -- قال : المعهد يقبل الحاصلين على الثانوية العامة . بشرط اجادة اللغة الانجليزية واجتياز الكشف الطبى -- والنجاح فى الاختبار الشخصى .

والمعهد يضم قسمين -- الاول هندسى . والثانى خاص بالطيارين -- وعدد الطلبة الحاليين ١٢٥ طالبا -- ينتمون الى ٢٨ دولة . ومعظمهم من السودان والاردن واليمن وفلسطين --

اما بالنسبة للمصروفات -- فيدفع الطالب الاجنبى حوالى ١٤ الف دولار . لحين تخرجه -- بينما يدفع الطالب المصرى ١٣ الف جنيه -- ومدة الدراسة عامان -- وقد تخرجت فى المعهد ثلاث عشرة دفعة -- منذ اصبح يؤول الى وزارة الطيران المدنى عام ١٩٧١ -- حتى الآن --

واذا عقدنا مقارنة بين المعهد والمعاهد الاخرى فى الخارج -- نجد ان تكاليف الدراسة به اقل من اى تكاليف بهذه المعاهد -- فضلا عن عدة مميزات اخرى -- منها ارتفاع مستوى التعليم به وتبعيته للدولة -- وانعدام الصفة التجارية فيه .

وسوف يقوم المعهد بافتتاح قسم للغات الفرنسية -- لجذب الطلبة من الدول الناطقة بها -- خاصة جنوب افريقيا --

ويقول الطيار انور الرشيدى (مدير المعهد) : ان المعهد انشىء عام ١٩٣٢ -- وكان يتبع شركة مصر للطيران -- وقد انشاه طلعت حرب لخدمة الملاحة الجوية فى مصر -- ثم آل الى معهد الطيران ومركز تدريب الطيران المدنى — التابع لوزارة الطيران — عام ١٩٧١ --

وبالرغم من ان القانون الدولى يحرم اقامة اية مبان او منشئات -- على مسافة ٤٠٠ متر من « كردون » معاهد الطيران -- الا ان هناك تجاوزات غير قانونية فى ارتفاعات المبانى المحيطة بمطار امبابة -- مما يشكل نوعا من الخطورة على حركة الطيران التدريبى بالمطار --

انور الرشيدى مدير معهد الطيران

وقد نواجه — لهذا السبب — حوادث وخيمة النتائج .

ومع ان هناك قرارات بازالة بعض هذه المبانى -- اصدرها رئيس حى شمال الجيزة -- الا ان المخالفات لاتزال قائمة -- الامر الذى يهدد ارواح الطلبة والمدربين -- ويؤثر على سير عملية التعليم بالمعهد .

د . وحيه شندى

ثلاثة بدائل

ولتخفيف الضغط على مطار القاهرة الدولى -- كانت هناك خطة لتطوير مطار امبابة -- خدمة للخطوط الداخلية -- الكلام — هنا — للمهندس صادق فودة — المدير بالمطار . يقول : ان مطار امبابة يتميز بقربه من الفنادق الكبرى والاماكن المزدحمة بالسكان -- مما يحل مشكلة المرور فى الطرق المؤدية من مطار القاهرة الى هذه الفنادق -- خاصة وسط المدينة .

وقد تقدمت احدى الشركات المتخصصة فى شئون المطارات وتطويرها — بمشروع لتطوير المطار -- الا انه لم يبدا حتى الآن — وقدم خبيرا الشركة ثلاثة بدائل : البديل الاول تطوير الممر الحالى لمطار امبابة على نفس صورته الحالية . على ان يستمر استخدامه كما هو --

البديل الثانى : اطالة الممر ليصبح طوله ١٢٨٠ مترا . ويصلح لطائرات « فوكر ٢١ » [illegible] تعويضهم من ارض المطار الحالية .

هل يتم تطوير المطار .. أم نقله من مكانه ؟

البديل الثالث : استخدام طائرات « بوينج ٧٣٧ » ويستلزم ذلك اطالة المطار الى ٢٥٠٠ متر -- والمشروع المقترح تنفيذه لا يخفف الضغط على حركة المرور . ومطار القاهرة فقط -- وانما سيستفيد منه الطلبة الموجودون بالمعهد ايضا -- من خلال هذه الرحلات .

كاننا مصريون

والتقت « السياسى » بالطالب اليمنى محمد هاشم — بالسنة الاولى — يقول : لقد استفدت كثيرا من دراستى بالمعهد -- الذى يؤهلنى — الآن — لان اكون طيارا على درجة عالية من الكفاءة -- فمعظم [illegible] تخرجوا فى معهد الطيران بمصر --

اما بالنسبة لمعاملة المدربين لنا -- فلا فرق بينها وبين معاملتهم للطلبة المصريين -- لهذا لا نواجه اية مشاكل --

يضيف الطالب اليمنى — ايضا — محمد عباس المتوكل . بالسنة الثانية : كل الامور تسير — هنا — فى يسر وبساطة -- وتعد مصر افضل الدول من الناحية التعليمية فى مجال الطيران -- لان بها مدرسين ومدربين على درجة فائقة من الكفاءة -- وهم يعاملوننا — كعرب — كما لو كنا مصريين تماما — حتى اننا لم نشعر فى لحظة ما اننا بعيدون عن وطننا -- لان مصر هى وطن الجميع --

حتى أسمنت وحديد المسجد
بيعت فى السوق السوداء !

دسوق — مراسل « السياسى »

قصة غريبة نسجت خيوطها فى مدينة دسوق منذ اربع سنوات -- ثم ستكملت ملامحها هذه الايام --

فقد ادعى عضو مجلس شعب سابق عن دائرة دسوق انه سيبنى مسجدا يحمل اسمه -- وصرف كميات ضخمة من الاسمنت وحديد التسليح — كدفعة ولى — ثم تقدم الى وزارة التعمير بطلب لصرف الدفعة الثانية -- وعندما ذهب المسئولون لمتابعة اعمال الانشاء فى المسجد -- لم يجدوا شيئا ! لا مسجد ولا مواد البناء !

ويقول بعض ابناء دسوق -- ان مواد البناء قد بيعت فى السوق السوداء --

وحتى لا نسوق اتهاما دون دليل لعضو سابق اشتغل بالحياة السياسية -- فاننا نذكر هذه الوقائع — من خلال المستندات — ونترك امر التصرف فيها لكل من يهمهم الأمر --

و تبدا الوقائع -- حينما تقدم عضو مجلس الشعب السابق عن مدينة دسوق عثمان ممدوح القرضاوى (عضو مجلس الشعب فى ذلك الوقت) بطلب الى وزارة « التعمير والاسكان » عام ١٩٨٠ لصرف كميات من الاسمنت وحديد التسليح لبناء مسجد يحمل اسمه وهو « مسجد القرضاوى » بدسوق --

وقام وكيل الوزارة المهندس محمد عبد الله السلمى بالموافقة على صرف ٤٠٠ طن اسمنت و ٨٠ طن حديد تسليح على دفعتين وذلك بعد ان تقدم عضو مجلس الشعب برسومات هندسية لهذا المسجد .

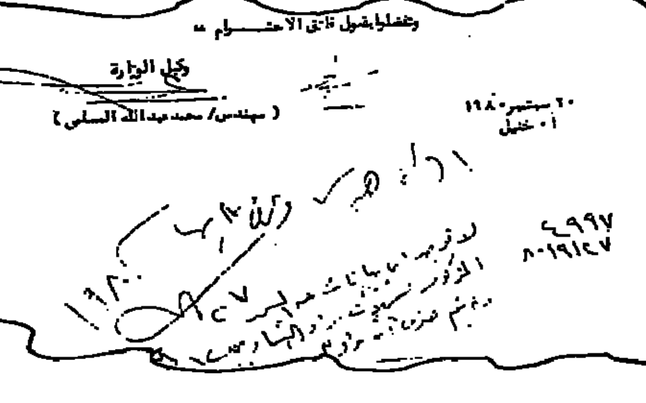
لا وجود للمسجد

وبعد مرور كل هذه الاعوام -- طلبت الوزارة من رئيس مجلس مدينة دسوق افادتها بمدى الاعمال التى صرفت لها هذه الكميات من مواد البناء -- وذلك قبل اتخاذ اجراءات الدفعة التالية -- حتى لا يتوقف العمل فى بناء هذا المسجد .

ولكن كانت المفاجاة -- عندما ذهب مدير الادارة الهندسية لمعاينة اعمال المسجد -- فلم يجد اى اثر للمسجد ولا لمواد البناء التى تم صرفها --

وعلى الفور قام مدير الادارة الهندسية باخطار وزارة التعمير بانه ليس لديه أية معلومات عن مواد البناء التى صرفت . وان مجلس المدينة لم يقم بعمل أية مقايسات هندسية لهذا المسجد — لأن المسجد لا وجود له اصلا بأى مكان بدسوق --

والآن نتساءل : اين ذهبت مواد البناء !!



وتفضلوا بقبول فائق الاحترام --

وكيل الوزارة

(مهندس/ محمد عبد الله السلمى)

٢٠ سبتمبر ١٩٨٠

٩٩٧ ٤
٨٠/٩/٢٧

الوثيقة التى تدين عضو مجلس الشعب السابق

حديث الأربعاء الاقتصادى
تعمير لبنان .. كم يتكلف ؟

يبدو ان الحكومة اللبنانية لم تكن تتصور ان الحرب الاهلية التى اندلعت فى سنة ١٩٧٥ سوف تمتد عشر سنوات بل انها لابد منتهية بعد فترة وجيزة . وتاسيسا على ذلك انشات الحكومة فى سنة ١٩٧٧ اى بعد اقل من سنتين من اندلاع الحرب مجلس الانشاء والإعمار لكى يشرف على اعادة تعمير البلاد . ولكن استطالة فترة الحرب حتى الآن جعل كلمة التعمير لا تعبر عن حقيقة المهمة الملقاة على عاتق المجلس فقد حاق بالبلاد خراب ودمار يعيدان للاذهان ما وقع لبعض المدن الالمانية على يد الحلفاء خلال الحرب العالمية الثانية . تحطمت المبانى تحطيما هائلا من جراء استخدام كافة آلات الخراب والدمار فى بيروت الغربية وبيروت الشرقية على السواء بجانب منطقة الميناء كما لحق الطريق المؤدى الى دمشق وذلك بالاضافة الى البنية الاساسية التى يقدر ما ضاع منها بحوالى عشرين فى المائة لا بسبب الحرب الاهلية وحدها بل من جراء النزاع المسلح بين الفلسطينيين واسرائيل من ناحية وبين المليشيات المسيحية ومليشيات الدروز من ناحية اخرى علاوة على احتلال اسرائيل لجنوب لبنان . ان ما لم يتهدم من الطرق قد اصابه عطب شديد ومليء بالحفر من جراء سير العربات الحربية والدبابات عليها وهبطت كفاءة المجارى لانعدام الصيانة وكذلك الكهرباء واصابت المرفقين بادوات الدمار ويقرر المراقبون ان لبنان فقد ما يزيد على عشرين عاماً من عمر جميع مرافق الحياة . فبجانب الدمار يوجد ما فاته من تقدم كان يجب ان يتحقق خلال السنوات العشر . ولذلك انطبقت على لبنان القاعدة الفقهية المعروفة عليه ان يعوض ما لحقه من خسارة وما فاته من كسب

وتسير اعادة تعمير لبنان طبقا لخطة اساسية وضعت فى هيئة اولويات على راسها الاسكان وخصص له بليون ليرة . والطرق وخصص لها ٨٠٠ مليون والمدارس ونصيبها ٢٨٥ مليون ليرة . ففى لبنان ١٢٠٠ مدرسة اما هدمت واما اصيبت بعطب واصلح منها حوالى ٧٠٠ مدرسة .

اما من الناحية الجغرافية فقد وزعت المخصصات على كافة المناطق درءا لشبهة التحيز لفئة على حساب فئة اخرى ويخصص لكل من الشمال والجنوب حوالى ١٥ فى المائة من الميزانية البالغ قدرها ٤٫٠٣ بليون ليرة وحوالى ١٣ فى المائة لسهل البقاع . و ٢٥ فى المائة لجبل لبنان و ٣٠ فى المائة لبيروت . ويبلغ نصيب مشروعات ميناء بيروت حوالى مائة مليون ليرة سوف يخصص الجزء الاكبر منها لتحسين وسائل النقل بالحاويات ورفع مستواها واصلاح مخازن التبريد التى اصابتها الحرب بخسائر فادحة .

وخصص لوسائل التواصل السلكية واللاسلكية حوالى ١١ مليون ليرة تشمل الانشاءات الجديدة بما فيها الخطوط والاصلاحات .

ويقدر رجال الصناعة ان القطاع يحتاج الى ما يتراوح بين ١٥ و ٢٠ بليون ليرة للاحلال والتجديد -- ولكن المبلغ السنوى المخصص لهذا الغرض لم يتجاوز مائتى مليون ليرة .

ولبنان فى مضمار اعادة الاعمار لن يستغنى عن المعونات الخارجية من الغرب والشرق والبلاد العربية على السواء . ولكن تقف فى سبيل تدفق هذه المعونات الاوضاع القلقة غير المستقرة التى تكتنف لبنان . كما تشكل هذه الاوضاع عقبة كؤود امام وضع برنامج التعمير موضع التنفيذ العملى . ولكن المجلس المختص على اية حال اخذ سبيله الى التنفيذ .

ولكن سوء الحظ قد لازم لبنان مرة اخرى بسبب قيام الحرب العراقية الايرانية والركود الذى اعتور الحياة الاقتصادية فى دول الخليج نتيجة لانخفاض اسعار النفط مما اثر على قدرة هذه البلدان فى تقديم المعونات التى وعدت بها

ففى مؤتمر القمة العاشر الذى عقد فى تونس سنة ١٩٧٩ تعهدت بعض البلاد العربية بتقديم بليونى دولار امريكى لم ينفذ منها سوى اقل من الربع . وطبقا لتقرير اعده مجلس الانشاء والاعمار فى اوائل هذا العام بلغت المعونات التى وعد بها لبنان منذ سنة ١٩٧٧ حوالى ٣٫١٣٠ بليون دولار (انظر آخر المقال) ولم يتسلم لبنان منها سوى ١٫٢٠٧ بليون دولار وانفقت فعلا . والمؤكد ان البلاد المانحة لهذه المعونات لا يمكن ان تقدم على تنفيذها ما وعدت به والاحوال الامنية فى لبنان على ما هى عليه . بل لابد لذلك من استتباب الامن والاستقرار .

ويقدر مجلس الاعمار المبالغ اللازمة لتغطية اعادة التعمير والبناء حتى منتصف التسعينيات بحوالى عشرة بلايين من الدولارات الامريكية اى ما يتراوح بين بليون و ١٫٢ بليون دولار سنويا .

وفى المؤتمر الذى عقد فى لوزان فى سبتمبر الماضى لبحث مشكلات اعادة تعمير لبنان اقترح البعض إنشاء بنك تجارى لهذا الغرض يزود بما يتراوح بين ٥٫٤ بلايين من الدولارات ربعها على الاقل يكون من الحكومات والباقى فى صورة قروض ميسرة للغاية من مصادر رسمية من دول صديقة . ويبدو ان هذه الدول وقرت اذانها عن سماع هذه التوصية

وفيما يلى بيان مصادر التمويل التى وعدت بها لبنان او ابرمتها ماخوذة عن تقرير اعده مجلس الانشاء والتعمير (بملايين الدولارات)

(أ) المنح	
الدول العربية	٢٠٠٠ (لم يدفع سوى ٤١٧ مليونا)
مصادر اخرى	٢٨٩ (لم يدفع سوى ١٥٩ مليونا)
برنامج الامم المتحدة	٢٠
هولندة	١
استراليا	٤
الجماعة الاوروبية	٣٩
الجملة	٢٣٥٣
(ب) قروض حكومية	
بروتوكول فرنسا الاول	٣١
بروتوكول فرنسا الثانى	١٢٤
بروتوكول الجماعة الاوروبية	١٣١
بروتوكول ايطاليا	١٢٠ (منها ٣٠ مليونا للاسلحة)
بروتوكول المجر	٢٥
بروتوكول تشيكوسلوفاكيا	٢٠
قرض المانيا الغربية	٦
الجملة	٤٥٧
(جـ) قروض هيئات دولية	
البنك الدولى	٨٩٫٦
الصندوق العربى	٢٩
صندوق ابو ظبى	١٧
البنك الاسلامى	١٠
الجملة	١٤٥٫٦
(د) قروض تجارية ابرمت	١٧٥٫٠٠٠
الاجمالى العام	٣١٣٠٫٦

د . صليب بطرس

أسعار العملات

سعر الشراء	سعر البيع
[illegible]	[illegible]

وزير التربية والتعليم يتحدث "للسياسى" :

تغيير المناهج الدراسية ابتداءً من العام القادم

د . عبد السلام عبد الغفار يعلن :

■ توجيه أكبر عدد من المقبولين إلى التعليم الصناعى والزراعى

■ فتح باب الإعارة لجميع التخصصات .. داخل الوزارة

كتب محمد شرف :

تزاحمت الأسئلة فى رأسى ـ وأنا فى طريقى الى المسئول الأول عن قطاع التربية والتعليم فى مصر ـ منها ما يخص المعلمين ، ومنها ما يدور حول امتحان الثانوية العامة ، ومنها ما يتناول المناهج الدراسية .

وقفزت الى السطح أكثر من علامة استفهام ـ تبحث عن اجابة ـ ودون أن أحدد بداية ما لحوارى مع الدكتور « عبد السلام عبد الغفار » وزير التربية والتعليم ـ وجدتنى أسأله عن الخطوات التى يمكن أن تتخذها الوزارة ، لتذليل مشاكل المعلمين ـ حتى تنتظم العملية التعليمية ؟

قال الوزير : لا أحد ينكر أن هناك العديد من المشاكل التى يعانى منها المعلمون ـ وقد اتخذت عددا من القرارات والاجراءات التى من شأنها النهوض بالمعلم ـ وبحثت الوزارة مع الجهاز المركزى للتنظيم والادارة ـ كيفية تصحيح الهرم الوظيفى للمعلمين والعاملين بها ـ وعلى ضوء ذلك تقرر استحداث وظائف جديدة ـ من الدرجتين الأولى والثانية ـ لمجموعات نوعية من المعلمين ـ وتم اعتماد خمسين مليون جنيه للدرجات المالية ـ فى احدى عشرة مديرية تعليمية خلال العام المالى الحالى ـ بالاضافة الى معالجة بقاء العاملين فى درجاتهم المالية مددا طويلة .

الى جانب ذلك ـ نعيد النظر فى تقييم وظائف مديرى مدارس الثانوية العامة ، والمدارس الفنية ، ودور المعلمين والمعلمات ـ وكذلك وكلاء المديريات التعليمية ـ وسوف يفتح مجال الترقى أمام جميع العاملين لبعض وظائف الادارة العليا ـ من حملة المؤهلات الجامعية والمتوسطة ـ سواء كانوا معلمين أو فنيين أو اداريين وكتابيين ـ وفتح مجال الترقى ، أيضا ، أمام العمال الحرفيين .

من ناحية أخرى ـ تقرر صرف مكافأة بدل زيادة علمية أو أنشطة تربوية ـ بواقع أربع حصص أسبوعيا طوال العام ـ لجميع أعضاء هيئات التدريس والاشراف بمختلف المراحل ، بالاضافة الى منح نظار المدارس « بدل نظارة » والسماح لهم بتدريس حصص اضافية فى مواد التخصص ، بحد أقصى أثنتى عشرة حصة أسبوعيا خلال فترات عملهم ـ مقابل مكافأة .

أيضا ـ تقرر السماح ، بالتعاقد الشخصى للمدرسين خارج الوزارة ـ على أن يكون فى مجال التدريس وليس للقيام بأى عمل آخر ـ وهناك قرار آخر بأن تشمل الاعارة جميع التخصصات داخل الوزارة ـ ومن بينها شاغلو الوظائف الادارية الذين كانوا محرومين من الاعارة .

لنشترك فى الحل ..

● قلت : هناك مشكلة تهز الهيكل التعليمى فى مصر ـ وهى حالات « الغش » فى امتحان الثانوية العامة ـ فما هى الاحتياطات التى ستتخذها الوزارة هذا العام ؟

قال الوزير : لقد حددت الوزارة عددا من الضوابط لمنع هذه الظاهرة ـ بداية من هذا العام ـ وتم الاتصال بوزارة الداخلية للتعاون معنا فى تنفيذ الانضباط داخل لجان الامتحانات ـ للحفاظ على كرامة المعلم ، حتى تسير الامتحانات فى انضباط وهدوء ، ويحصل كل طالب على حقه .

● وما خطة الوزارة للقضاء على مشكلة نقص المبانى المدرسية ـ أمام تزايد اعداد التلاميذ ؟

ـ عدد تلاميذ المدارس ـ الآن ـ يفوق نسبة استيعابها بكثير ـ وقد حان الوقت لنشترك ـ جميعا ـ فى حل هذه المشكلة ـ ومن جهة الوزارة هناك الميزانية المخصصة لاستثمار واقامة المبانى المدرسية ـ لكنها لا تكفى فى مواجهة هذه الاعداد المتزايدة من التلاميذ ـ من هنا فكرنا فى انشاء صندوق لتمويل المبانى التعليمية من الموارد المالية بالمحافظات ـ وتم طرح الموضوع على وزير الحكم المحلى والمحافظين ـ ووافقوا ـ جميعا ـ على الفكرة وعرضت الاقتراحات على مجلس وكلاء وزارة التربية والتعليم لاعداد الصيغة النهائية للمشروع .

وسوف تعتمد موارد الصندوق على التبرعات والهبات والوصايا المقدمة من الافراد والجماعات والمؤسسات والشركات ـ وقد بلغ حجم التبرعات فى محافظة أسيوط ـ فقط ـ ستة عشر فدانا من الأراضى ـ لاقامة أبنية مدرسية عليها .

فى الوقت نفسه ـ أصدرت الوزارة توجيهاتها بضرورة الالتزام بما ينص عليه القانون التعليمى ـ من عدم قبول أى تلميذ فى الصف الأول بالمرحلة الابتدائية يقل عمره عن ست سنوات ـ حتى نخفف من كثافة اعداد التلاميذ داخل الفصول .

عام دراسى أطول

● قلت : هناك تقرير لبعض المنظمات الدولية ـ يصف العام الدراسى فى مصر ، بأنه أقصر عام دراسى فى العالم ـ هل هناك تخطيط لمحو هذه الصفة ؟

قال د . عبد السلام عبد الغفار : لقد وجدنا الحل لهذه المشكلة ـ ويتمثل فى أن يبدأ العام الدراسى من أول سبتمبر ـ حتى تكون مدة الدراسة ثمانية شهور ـ توزع عليها المناهج المختلفة ولا يتم الانتهاء من شرحها إلا بنهايتها وسيقوم جهاز التوجيه والتفتيش والمستشارون بمتابعة حضور المعلمين فى مدارسهم ـ حتى نضمن استقرار وانتظام العملية التعليمية .

● وبالنسبة للتعليم الفنى ـ ما خطة الوزارة لتشجيع الاقبال عليه ؟

ـ لأن سياسة الدولة تقتضى رفع نسبة الموجهين الى التعليم الفنى ـ وخفض نسبة الموجهين الى التعليم العام ـ فقد رأت الوزارة أن تقبل أكبر عدد ممكن بالتعليم الفنى ـ الصناعى والزراعى ـ بقدر ما تسمح به طاقتنا ـ فالذى يتحكم فى هذه النسبة هو مدى قدرة المدارس الفنية على استيعاب التلاميذ ـ وقد تحدد مجموع درجات المقبولين بالتعليم الفنى بما لا يقل عن ٦٥٪ فى المرحلة الاعدادية ـ وهذه النسبة قابلة للزيادة .

بالاضافة الى ذلك ـ فان خطة الوزارة تجميد عدد المقبولين بالتعليم التجارى فى السنة الأولى ـ ومحاولة تخفيضه ـ والوزارة مستعدة لاقامة المدارس الصناعية أو الزراعية بأية محافظة ـ على أن يتم توفير الأرض اللازمة ـ وسوف نقوم بتجهيزها وأمدادها بجميع المستلزمات .

● وماذا عن الوجبة الغذائية التى وعدتم بتقديمها للتلاميذ ؟

قال الوزير : نحن الآن نحدد شكل الوجبة التى ستقدم لأربعة ملايين ومائتى ألف تلميذ بمختلف المحافظات ـ وقد عقد اجتماع ضم فريقا من وزارة التربية والتعليم ومدير معهد التغذية وعددا من المهتمين بأمر هذه الوجبة ـ وشاهدوا ـ على الطبيعة ـ امكانات تصنيع الوجبة الجافة وتغليفها بطريقة آلية ـ بالقدر الذى يحفظ لها قيمتها الغذائية .

وقد تمت مضاعفة الاعتمادات المالية المخصصة لتغذية التلاميذ ـ فى ميزانية العام القادم ـ لتبلغ ستين مليون جنيه بدلا من ثلاثين مليونا .

● قلت للوزير : العملية التعليمية ـ تعانى من صعوبة تدريس المناهج التى تعتمد على الحفظ ـ ماذا فعلت الوزارة لتطوير هذه المناهج ؟

قال : الدور الأساسى للوزارة ـ هو تربية الأبناء تربية صحيحة تعتمد على مناهج متطورة تدفع التلميذ الى أرقى درجات العلم والذكاء ـ لهذا ـ قررت الوزارة أن يبدأ العام الدراسى (٨٦ ـ ١٩٨٧) بمناهج جديدة تهدف الى تنمية الأنشطة التربوية المختلفة ـ من رياضة وثقافة وفن ـ يباشرها التلميذ خارج الفصل المدرسى ـ حتى يمكن تربيته بطريقة شاملة ـ لا تعتمد على استظهار المعلومات النظرية فقط .

وسوف يبدأ العام الدراسى القادم بتغيير مناهج الصفوف الأربعة الأولى بالمرحلة الابتدائية ـ والصف الأول فى كل من المرحلتين الاعدادية والثانوية ـ وتتضمن هذه المناهج الاتجاهات الجديدة فى مجال التعليم ـ حتى يمكن الوصول به ـ خلال عشر سنوات ـ الى مستوى مثيله فى الدول المتقدمة .

● أخيرا ـ سألت الوزير : ماهى تجربة المدارس النموذجية والتجريبية ونظام اليوم الكامل ؟

أجاب د . عبد السلام عبد الغفار : هناك لجنة مشكلة داخل الوزارة ـ لدراسة مشروع انشاء مدارس نموذجية ـ وسوف تنتهى هذه اللجنة من عملها خلال أيام ـ وسيصدر قرار باقامة عدد من هذه المدارس فى مختلف المحافظات ـ خاصة المحافظات التى يوجد بها كليات للتربية ـ حتى نربط بين الكلية وعدد من المدارس النموذجية فى المراحل الثلاث ـ وبذلك تصبح هذه المدارس بمثابة المرائع التى نستطيع أن نستحدث فيها من أساليب التربية المتطورة ـ وتكون مصادر اشعاع ثقافى وتربوى لباقى المدارس .

أما بالنسبة لنظام اليوم الكامل ـ والكلام لوزير التربية والتعليم ـ فنحن نعمل . على قدم وساق . لتحويل نظام تعدد الفترات فى المدارس ـ الى نظام الفترة الواحدة ـ وقد أصبح عدد المدارس ، نظام اليوم الكامل ، فى اسيوط مثلا ، ٢٧١ مدرسة ـ

هذا النظام ـ يعطى الفرصة للتلاميذ للإلمام بجميع الأنشطة ـ سواء الدراسية ، أو التربوية ، خاصة تلك الأنشطة التى بدأت تنقرض فى بعض المدارس .

وفى هذا المجال ـ انشئت ادارة كشفية بالوزارة ـ لتنشيط فرق « الكشافة » ـ كذلك تم انشاء ادارة مكتبية ، لتقديم الخدمات لمختلف المكتبات المنتشرة بمدارس المحافظات ـ وقد تم تحديد نظام اليوم الكامل على أن يكون أربعة أيام فى الأسبوع حتى يمكن الاستفادة من تطبيق النظام ـ تبعا للخطة الموضوعة .

●●●

جمعت أوراقى ـ وغادرت مكتب الوزير ـ متمنيا أن تنجح الوزارة فى تنفيذ خطتها للنهوض بمستوى التعليم فى مصر ـ لنضارع الدول المتقدمة ـ كما قال د . عبد السلام عبد الغفار ـ خلال عشر سنوات فقط ـ

مشروع جديد يقضى على "طوابير" اللحوم !

كيف يصل الدعم الى مستحقيه ؟

سؤال تردد كثيرا فى السنوات الأخيرة ـ وحسمت وزارة التموين الاجابة عليه ـ فأصدرت القرار رقم (٧٠) لسنة ١٩٨٣ ـ بتقسيم المواطنين الى فئتين ، الأولى تستحق دعما كليا ـ والثانية تحصل على دعم جزئى والذى يميز بينهما نوع البطاقات التموينية الخاصة بكل فئة .

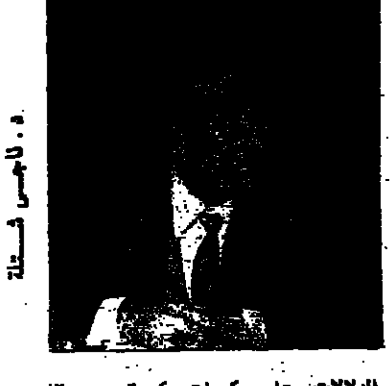
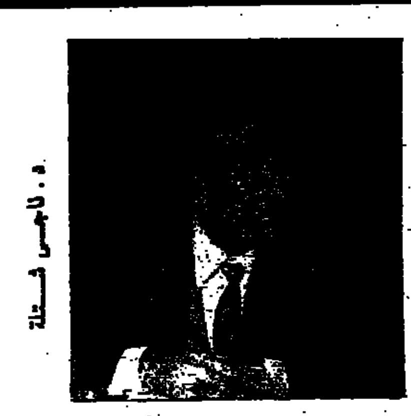
وبالرغم من الجهود التى تبذلها الدولة لتخفيف الأعباء على محدودى الدخل ـ إلا أن وزير التموين يعترف بالزيادة المستمرة فى اعداد « الطوابير » أمام المجمعات الاستهلاكية ومنافذ توزيع السلع ـ رغم امتداد فترات عمل هذه المجمعات والمجهود الذى يبذله العاملون بها .

يقول د . ناجى شتلة ، ان ظاهرة ازدواج الصرف وتوزيع السلع فى العديد من المنافذ أدت الى عدم وصول الدعم الى مستحقيه ـ فالكثيرون من المستهلكين يقومون بصرف النصيب المقرر لهم من أكثر من جهة ـ وأكثر من مرة فى المجمع الواحد .

من هنا ـ والكلام للوزير ـ رأت الوزارة أن تعمل على ترشيد التوزيع ـ خاصة بالنسبة للحوم ـ حتى يصل الدعم الى من يستحقونه ـ وسوف يقضى المشروع الجديد على ظاهرة الزحام و « الطوابير » أمام المجمعات الاستهلاكية ـ ويمكن لحامل البطاقة التموينية أن يحصل على الحصة المقررة له من الجزار التموينى حسب عدد الأفراد المدونين بها ـ

رقابة تامة ..

يضيف الوزير : إن المشروع الجديد سيضمن عدالة التوزيع ـ بعد تلاشى ظاهرة الاتجار فى السوق السوداء ـ وحصول الدلالات على كميات كبيرة من اللحوم المدعمة وبيعها لأصحاب المطاعم ومحال الجزارة .



د . ناجى شتلة

أما بالنسبة للجزار التموينى ـ فسوف يرتبط بالأرقام التسلسلية للأفراد المتعاملين معه من واقع البطاقات التموينية ـ مع وجود رقابة تامة وصارمة من جانب الأجهزة المسئولة ـ حتى ينتظم الجميع ، ويضمن كل مستهلك من ذوى الدخول المحدودة أن يحصل على نصيبه المقرر من اللحوم ـ دون معاناة أو انتظار فى « طوابير » المجمعات .

وعن استعدادات الوزارة للمشروع ـ يقول وزير التموين : إنه تحدد بالفعل ـ نصيب كل بطاقة تموينية ـ بين كيلو جرام وأربعة كيلو جرامات ـ شهريا ـ حسب عدد الأفراد المدونين بها ـ وسوف تقوم الوزارة بتوزيع مليون و٧٩٦ ألف بطاقة تموينية على جميع منافذ التوزيع ـ ويبلغ عددها ـ حتى الآن ـ ١٥٠٠ منفذ بالقاهرة الكبرى فقط ـ تصل كمية اللحوم المقررة لها فى العام ـ الى أربعة ملايين و٦٨٨ ألفا و٨٥٥ طنا ـ بالاضافة الى كمية « الأحتياطى » الشهرى المعد لحالات الطوارىء ـ وتقدر بحوالى ١٣٦٥ طنا ـ

ثلاجات المشروع ـ

ويقول د . شتلة : انه سيصدر توجيهاته الى المسئولين عن منافذ التوزيع بصرف اللحوم لمائة وخمسين بطاقة تموينية فقط فى اليوم الواحد ـ وذلك على مدى خمسة أيام من كل أسبوع ـ مع تحديد اليوم السادس لمن تخلفوا عن صرف الحصة المقررة لهم وبالتالى يمكن تلافى وجود الزحام أمام المنافذ .

وسوف تعمل وزارة التموين ـ من الآن ـ على اعداد وتوفير الثلاجات اللازمة لهذا المشروع ـ مع تهيئة منافذ التوزيع بشكل ملائم وسريع تمهيدا للبدء فى التنفيذ .

بالاضافة الى ذلك ـ فسوف يتم حصر البطاقات المقيدة بالجمعيات الفئوية حتى نقضى على ظاهرة الازدواج فى عملية الصرف .

ويؤكد وزير التموين أن تنفيذ المشروع الجديد ـ سيوفر كميات كبيرة من اللحوم لأنه سيقضى على طرق التلاعب فى صرف الحصص المقررة لكل مستهلك ـ بالاضافة الى ضمان وصول اللحوم المدعمة الى مستحقيها دون عناء ـ

أخبار داخلية

مؤتمر لتنشيط السياحة العربية فى مايو القادم

تقرر عقد مؤتمر لتنشيط السياحة العربية اول مايو القادم ـ تحت اشراف الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحى .

جاء هذا المؤتمر بناء على اجتماع الشركات السياحية الذى عقد مؤخرا .

توزيع ٣١ الف فدان على خريجى الجامعات

صرح المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير « للسياسى » بأنه تم استصلاح ٢٤٠ الف فدان من اراضى غرب النوبارية ، وتوطين ٢١ الفا من صغار الزراع بها .

وقال : إنه تم حتى الآن توزيع ٣١ الف فدان على خريجى الجامعات والمعاهد الزراعية ـ حيث حصل كل خريج ما بين ١٠ و ٢٠ فدانا ومسكنا وعددا من رؤوس الماشية .

زيارات ميدانية لحل مشاكل الجمارك

تقوم لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب بعد غد ـ الثلاثاء ـ بزيارة ميدانية لبورسعيد لمتابعة تطبيق الاجراءات الاقتصادية الجديدة فى الجمارك ومدى تأثيرها على المستوردين ـ

الجدير بالذكر ان اللجنة ستقوم بزيارة مماثلة الى جمرك الاسكندرية .

٨٠٠ طن مخدرات سنويا للبلاد العربية والاسلامية

اشارت الهيئة الدولية للرقابة على المخدرات ـ وهى احدى منظمات الامم المتحدة ـ فى تقريرها السنوى لعام ١٩٨٤ الى ازدياد ظاهرة تعاطى المخدرات فى الشرق الاوسط .

جاء فى التقرير أن كمية « الهيروين » التى تعتبر اغلى انواع المواد المخدرة والتى تدخل البلاد العربية والاسلامية تتراوح بين ٥٠٠ و ٨٠٠ طن ..

الجدير بالذكر ان منظمة الصحة العالمية اشارت فى تقرير لها ان عدد الذين يتعاطون المخدرات فى العالم يصل الى نحو ٤٨ مليون شخص ..

طرح ٩٥٠ شقة للبيع بقرية « مراقيا » السياحية

علمت « السياسى » انه تم الانتهاء من تنفيذ المرحلة الاولى من قرية « مراقيا » السياحية ـ التى تقع عند الكيلو ٥٠ غرب الاسكندرية .

وسوف يبدأ بيع الوحدات فى اوائل شهر ابريل القادم لاستقبال المصطافين فى صيف هذا العام ـ وتضم القرية ـ التى تبلغ مساحتها ٢٤٠ فدانا ـ ٩٥٠ شقة وشاليها و ٦٠ محلا ..

كما تضم كافة الخدمات الاخرى .

الابقاء على الأسعار الحالية لمياه الشرب

أوصى المجلس المحلى لمدينة القاهرة بارجاء النظر فى زيادة اسعار مياه الشرب بمحافظة القاهرة وذلك بعد أن قررت اللجنة العليا للسياسات والشئون الاقتصادية الابقاء على السعر الحالى للمياه .

كلمة للسياسى

الحوار .. طريق الحل

مع بداية رحلة الرئيس حسنى مبارك لواشنطن ، تتجه الانظار فى جميع انحاء العالم الى متابعة النتائج التى ستسفر عنها المباحثات بين الوفد المصرى والادارة الامريكية دفعا لجهود السلام فى المنطقة .

وتأتى اهمية هذه الجولة الجديدة ، بعد اعلان الاتفاق الاردنى ـ الفلسطينى للدخول معا بوفد موحد فى عملية السلام وبعد الزيارة التى قام بها الملك حسين عاهل المملكة الاردنية الهاشمية ولقائه بالرئيس حسنى مبارك بالغردقة .. حيث اكد الرئيسان على ضرورة بدء حوار بين الولايات المتحدة الامريكية والوفد الاردنى ـ الفلسطينى المشترك تمهيدا لخطوة تاليه نحو تحقيق الحل العادل والشامل لمشكلة الشرق الاوسط

واذا كانت الاطراف العربية المهتمة بالقضية قد اتخذت موقفا موحدا وايجابيا تجاه احلال السلام فى المنطقة ، فهو يلقى بالتالى على الولايات المتحدة الامريكية ضرورة اتخاذ خطوة ايجابية لبدء عملية الحوار ..

وليس الحوار بعملية معقدة .. فكما قال الرئيس حسنى مبارك ان الولايات المتحدة نفسها سبق لها ان قامت بحوار مع فيتنام الى ان جلست فى النهاية على مائدة المفاوضات . وبالتالى تم حل القضية ..

فالولايات المتحدة ـ وهى دولة عظمى ـ لها مصالحها فى المنطقة وتستطيع ـ بموقفها الايجابى ـ مساعدة الاطراف العربية المعتدلة ، للمضى قدما فى طريق السلام ولها من وسائل الضغط على اسرائيل مايدفع اسرائيل على التخلى عن اطماعها وخلق جو يسوده الثقة بين كافة الاطراف المتنازعة .

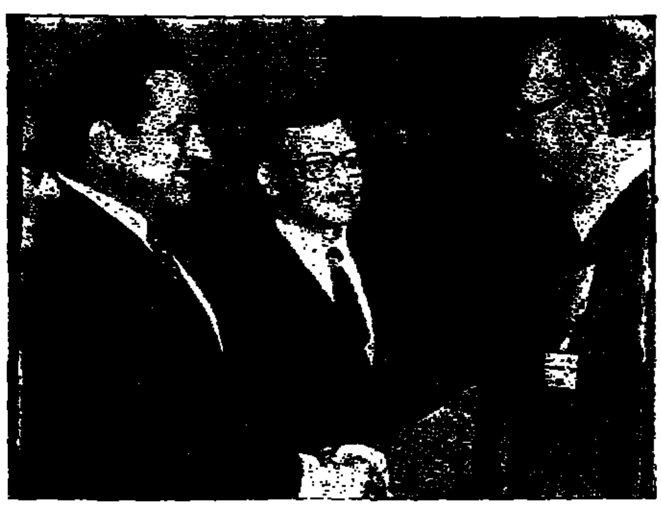
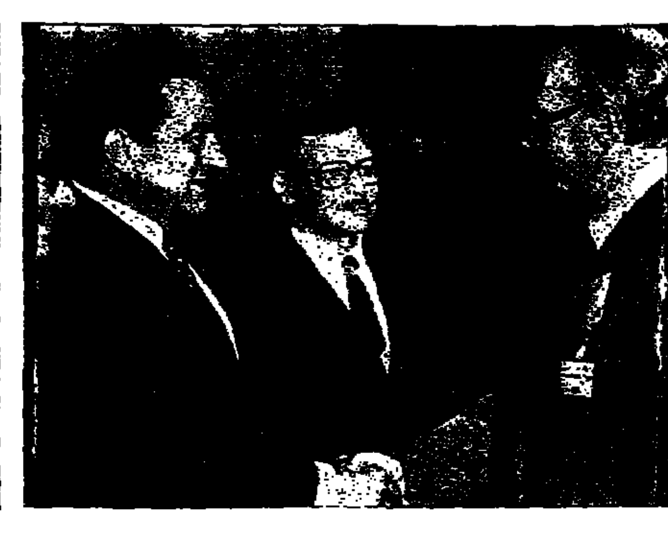
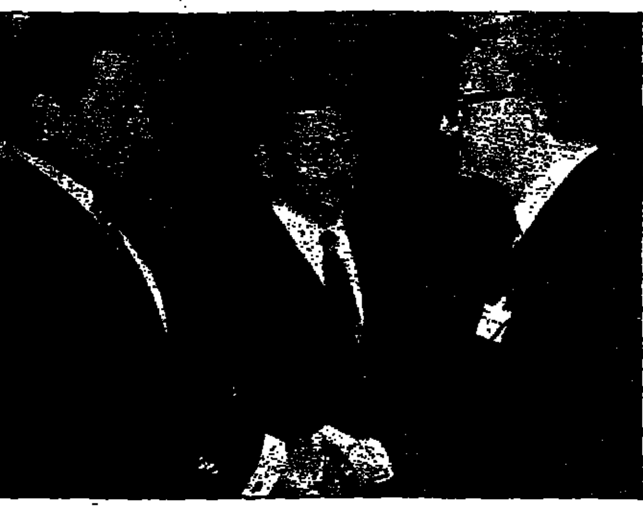
فقد ارتكز الاتفاق الاردنى ـ الفلسطينى على حقائق موضوعية من اهمها قرارات المجتمع الدولى اذ لايمكن ان يجرى حل القضية بعيدا عن الدول خاصة تلك التى تربطها مصالح مباشرة مع دول المنطقة .

ـ من هنا تبرز أهمية بدء الحوار بين الولايات المتحدة والوفد الاردنى ـ الفلسطينى .. والذى يعتبر بداية حقيقية لمواجهة المشكلة ، والذى يصل بنا فى النهاية الى تحقيق السلام العادل والشامل فى المنطقة ..

فالحوار ـ لاشك ـ هو البداية الرئيسية والخطوة الطبيعية للوصول الى طريق حل القضية .

هكذا من الأصل




الأسبوع النقابى

فتح باب الترقيه للتطبيقيين

● طالبت الجمعية العمومية لنقابة التطبيقيين بضرورة اصدار قرار بفتح باب الترقية للأعضاء لدرجة مدير عام للعاملين بالقطاع العام أسوة بما تم للعاملين بالقطاع الحكومى والغاء نظام ترتيب الوظائف مع رفع الضرر الذى ترتب على تنفيذه حفاظا على مستوى الأداء والارتقاء به والالتزام بالمسميات الواردة بقانون النقابة عند اعداد الهياكل التنظيمية وفى المكاتب من الجهة الادارية الى عضو النقابة.

٤٥ الف جنيه لدعم اتحاد عمال القليوبية

● وافق مجلس خدمات مدينة شبرا الخيمة على دعم اتحاد عمال القليوبية بمبلغ ٤٥ ألف جنيه لمواصلة انشاء مبنى الاتحاد الجديد بالمؤسسة العمالية وكذلك الأنشطة الاجتماعية المختلفة التى يقيمها الاتحاد لخدمة العاملين

١٥٠ الف جنيه لعلاج الأطباء

● تلقت نقابة الأطباء دعما من وزارة الصحة قدره ١٥٠ ألف جنيه لجمعية علاج الأعضاء وأسرهم والتى بدأت التعاقد مع عدد من أساتذة الطب فى مختلف التخصصات لعلاج الأعضاء وأسرهم وبدأت الجمعية فى اعداد مقر لها بالنقابة العامة لاستقبال المرضى من الأطباء وأسرهم.

توفير الأحتياجات الفنية للتشكيليين

● وافقت وزارة المالية على دعم صندوق معاشات نقابة الفنانين التشكيليين بمبلغ ١٢٠ ألف جنيه لكى تتمكن النقابة من زيادة الخدمات النقابية للأعضاء --

سميحة كريم

كيف نسد الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك؟

قضية هامة فى اللقاء المفتوح لحزب الأغلبية

نقطة نظام أثارها النائب سعد شلبى فى اجتماع الحزب الوطنى الأخير ، وهى كما قال ، تتعلق بوجوب ان تكون هناك ثمة قرارات فى اعقاب مناقشات كل لقاء مفتوح . ذلك انه يحظى باهتمام قيادات الحزب والمسئولين فى الحكومة .

وقد عقب الدكتور صبحى عبد الحكيم الامين العام للحزب الوطنى قائلا ، ينبغى ان ندرك فى البداية اننا لسنا تشكيلا تنفيذيا واللقاء المفتوح يناقش كل موضوع مطروح مناقشة بناءة وعلمية -- وحصيلة هذه المناقشات تنصب فى اللجنة المختصة بالحزب حتى يتم الخروج بتوصيات تماما كما حدث بالنسبة لمواضيع ، الطاقة والامن الغذائى وترشيد الطاقة .

تركزت المناقشات هذه المرة على الصناعات الزراعية والغذائية --

● قال النائب سعد شلبى : ان حجم الاعلاف مليون و ٣٩٥ طنا وهى لاتكفى لتنمية الثروة الحيوانية واذا نظرنا الى سياسة استيراد اللحوم سنجد اننا نصرف ٨٠ مليون جنيه سنويا والامر فى حاجة الى اعادة نظر

● وقالت النائبة كريمة العروسى -- لقد آن الأوان لكى يكون هناك تفريق بين السلع الاستهلاكية التى تحتاج دعما وتلك التى ينبغى ان يتم رفع الدعم عنها فاننا مثلا نؤيد عدم رفع اسعار البان الاطفال ولكن يجب تغيير النمط الاستهلاكى --

● وقال كمال غنيم --- يجب ان تكون هناك سياسة مستقرة حول الصناعات الغذائية وتشجيعها بحيث تقلل من استيراد الكثير من السلع ثم اننا ، ، حاجة الى الاهتمام بتصنيع الاشجار لسد حاجة الاستهلاك المحلى وحاجة التصدير للخارج وينبغى ان نهتم بزراعة الغابات والتشجير عموما .

● ● وقد عقب على هذه النقطة الدكتور صبحى عبد الحكيم فقال ان هذا الموضوع جديد على المناقشة ويجب بالفعل تشجيع التشجير فى الاراضى الجديدة والتجربة الخاصة بالتصنيع جديرة بالاهتمام والدراسة

● ● واعلن المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة عددا من الحقائق يمكن حصرها فى :

١ - أن الصناعة الزراعية هى القطاع المنتج للصناعات الغذائية بمصر والمشكلة الان هى الفجوة بين الاستهلاك والانتاج وهذه الفجوة ستظل بوقت طويل وفى واضحة فى موضوع الزيت حيث اننا ننتج ١٢٠ ألف طن سنويا فى حين اننا نحتاج الى نصف مليون طن سنويا ، وكمرحلة اولى نقوم بالتوسع فى انتاج الزيوت من بذرة القطن وفول الصويا

٢ - فيما يتعلق بالالبان فليس هناك مشكلة . فقط المشكلة تكمن فى كيفية ايصال المنتجات الى المستهلك والحل هو مشروع طموح نحاول به توصيل اللبن معبأ الى المستهلك خاصة وان الشركة المتخصصة فى انتاج الالبان تعانى من مشكلة التسويق . كذلك فنحن نتجه الى زيادة انتاج اللبن المصنع على هيئة جبن وزبادى .

د . صبحى عبد الحكيم

م . محمد محمود عبد الوهاب

الحزب الوطنى يستأنف لقاءاته الجماهيرية بالمحافظات

علمت « السياسى » أن الأسابيع القادمة ستشهد تحركا سياسيا واسعا للحزب الوطنى فى المحافظات من خلال عقد سلسلة من المؤتمرات واللقاءات الجماهيرية .

ينتظر أن يشارك فى هذه اللقاءات الحزبية بعض الوزراء وأعضاء الأمانة العامة والمكتب السياسى للحزب . وستناقش خلالها خطة تحرك الحزب فى كل محافظة وكافة القضايا والمشكلات الجماهيرية لوضع الحلول العاجلة لها .

د . يوسف والى

وقد صرح مصدر مسئول بالحزب الوطنى ان اعلان تشكيلات الحزب على مستوى المحافظات والدوائر والاقسام سيعقب هذه اللقاءات وان التغيير سيشمل عددا قليلا من امانات المحافظات وان تأخر الحزب فى اعلان هذه التشكيلات يرجع الى رغبة قيادة الحزب فى التأنى قبل احداث التغيير وان تصدر التشكيلات بشكل علمى مدروس .

كانت الامانة العامة للحزب قد ناقشت فى اجتماعها الأخير خطة تحرك الحزب فى المحافظات واستعرضت نتائج الزيارات التى قام بها اعضاء الأمانة لمحافظات السويس والغربية والمنيا والدقهلية وتم الاتفاق فى هذا الاجتماع على استئناف سلسلة اللقاءات والمؤتمرات الحزبية فى باقى المحافظات خلال شهر مارس الحالى .

من ناحية أخرى بدأت امانات الحزب بالمحافظات فى اعداد خطة تحركها على مستوى الدوائر والمدن والاقسام والقرى والشياخات -- وتركز فى معظمها على ضرورة الالتزام بتنمية العضوية والتوسع فى الالتحام بالقواعد الجماهيرية بكافة قطاعاته النوعية والتجاوب الفورى مع مطالبها والاسهام فى حل مشاكلها وتقديم ما تحتاجه من الخدمات بالاضافة الى التوسع فى المشروعات المقامة بالجهود الذاتية واللقاءات الجماهيرية الموسعه وعقد الندوات التى تتناول قضايا الساعه ودعم الزيارات الميدانية لمواقع الدوائر .

كما تتضمن خطة تحرك أمانات الحزب بالمحافظات ضرورة دعم اسلوب التنسيق والتكامل بين التنظيمات الحزبية على كافة المستويات والتنظيمات الشعبية والمحليه المقابلة بهدف صدور قرارات المجالس الشعبية المحليه معبره عن السياسات الحزبية لامتعارضة او متضاربة معها علاوة على دعم صلاحيات القيادات السياسيه فى مواقعها بالقطاعات والدوائر فى اتخاذ القرارات لحل مشاكل الجماهير بالتنسيق مع الاجهزة التنفيذية المختصة .



يقدمه أنور وحش

الغاء النقل الآلى فى المرحلة الابتدائية

طالبت لجنة التعليم والبحث العلمى برئاسة د . أحمد هيكل فى اجتماعها الأخير لمناقشة موضوع محو الأمية بالغاء النقل الالى فى المرحلة الابتدائية والاهتمام بالتوسع فى انشاء الكتاتيب فى القرى .

○●○

اسئلة حول اجرام الأحداث ومطارات المحافظات والتيسير على اصحاب مزارع الدواجن ونقص الادوية

يبدأ المجلس من غد - الاثنين - مناقشة عدد من الأسئلة وطلبات الاحاطة التى تقدم بها النواب وسيجيب عليها وزراء الداخلية والسياحة والتموين والصحة وتدور حول ،

● اجراءات وزارة الداخلية للحد من ظاهرة اجرام الأحداث

● تحويل مطار النزهة الى مطار دولى

● أسباب عدم تعاقد الوزارة مع أصحاب مزارع الدواجن لشراء انتاجها من الدواجن بدلا من استيرادها مجمدة --

● هل يتم ذبح الأغنام والدواجن والماشية المستوردة على الطريقة الاسلامية .

● مبررات عدم نقل فول الصويا بين المحافظات الا بترخيص من المحافظ

● خطة وزارة السياحة لاستغلال مطار الداخلة بالوادى الجديد وامكانيات الاستخدام فى مطارات الأقصر وأسوان والغردقة وسانت كاترين وبور سعيد لاستقبال الخطوط العالمية .

● أسباب نقص بعض الأدوية والقطن الطبى . والحقيقة حول ظهور مرض وبائى فى السويس ومتى يتم افتتاح مستشفى المطرية وما هى أسباب تخصيص بعض المستشفيات الاستشارية لاستخراج الشهادات الصحية للعاملين الراغبين فى السفر للخارج

موضوعات هامة أمام اللجان

يشهد مجلس الشعب مساء اليوم نشاطا ملحوظا للجان البرلمانية :

- -- فتواصل لجنة الشئون الاقتصادية مناقشة سياسة التصدير

- -- وتستمر لجنة التعليم والبحث العلمى فى دراسة مشروع التقرير الذى أعدته اللجنة بشأن محو الأمية وتعليم الكبار .

- -- وتناقش لجنة القوى العاملة اقتراحا بمشروع قانون من النائب محمود دبور بشأن تسوية اوضاع العاملين المعينين ببنوك التنمية والائتمان .

- وتنظر لجنة السياحة خطة الوزارة فى تنشيط السياحة بمحافظة سيناء لتوافر مقومات الجذب السياحى بناء على سؤال من النائب سالم محمود اليمانى

- وتعقد لجنة الحكم المحلى جلسة الاستطلاع والمواجهة الثانية لمناقشة انتاج الطوب الأحمر وتوفير البدائل

الأحزاب تنتهى من إعداد دراسات الدعم

علمت « السياسى » ان الأحزاب قد أوشكت على الانتهاء من اعداد دراسات الدعم . ومن المنتظر أن يبلور الحزب الوطنى الديمقراطى اراءه النهائية خلال الأيام القادمة وقد وقفت « السياسى » على بعض الأراء الحزبية . والجامعية فيما ينبغى أن يتقرر بشأن الدعم مستقبلا --

● قال محمد خليل حافظ حزب وطنى ! :

قضية الدعم فى مصر يكون تأثيرها فى استهلاك الأسرة حيث لا يزيد عن ١٢٪

وبناء عليه فان قضية الدعم تصيب بالدرجة الأولى الموظفين أصحاب الأجور المحدودة ولا تصيب أصحاب الصنعات الأخرى والحرف والتجار .

● والقضية ليست قضية السلع المدعمة فهى قضية السلع والخدمات خارج الدعم والتى تؤثر فى استهلاك الأسرة بنسبة حوالى ٨٨٪ وهذه هى القضية التى تحتاج منا دراستها وبحثها بحثا تاما .

واننى مع الغاء قضية الدعم وليكن هذا تدريجيا وأيضا زيادة أجور العاملين فى الحكومة والقطاع العام بما يعوضهم عن الأساسية .

ويجب أن نذكر ان قضية الدعم أساسها المرأة المصرية لأن قضية الدعم هى قضية الاستهلاك اليومى التى تكون مسئوله عليه ربة كل منزل

. فان المرأة المصرية لها دور كبير فى ترشيد الاستهلاك وان ترشيد الاستهلاك أساسى وجوهرى فى عمل المرأة المصرية

● وقال عبد الحميد بركات امين التنظيم بحزب العمل :

يجب أن يصل الدعم الى المستحقين الأصليين ويجب أن يظل للطبقة الكادحة من الشعب ويجب أن يستمر دعم رغيف العيش وهناك صورتان للدعم

١ - الدعم للسلع الكمالية

٢ - الدعم للسلع الضرورية

وعن وجهة نظر حزب العمل الاشتراكى فى كيفية اشتراك المرأة المصرية فى قضية الدعم قال :

بحكم أن المرأة المصرية هى نصف المجتمع وهى السيد المدير فى المنزل فيجب أن تكون اقتصادية جدا فى المنزل وحتى لا تكون هناك زيادة فائضية لم يستفد بها وبالتالى تشكل خساره عندها

لماذا تناقش قضية الدعم ونخص برغيف العيش فقط دون أن تناقش دعم لسلع الأخرى والمواد الغذائية الأخرى مثل اللحوم -- قضية الدعم تخص رغيف العيش ولا تخص اللحوم أو غيرها من المواد الغذائية لأن هناك طبقة من الشعب المصرى لا يستطيع أن يتوافر له اللحوم مرة كل أسبوع وهذا يخص فئة قليلة موجوده من الشعب الآن .

● وقال د . سعد السعيد السيد رجب الأستاذ المساعد بقسم الاقتصاد بجامعة عين شمس :

يجب الغاء الدعم تدريجيا وذلك بعد دراسات عديدة . فى اطار تساؤل يشير الى كيفية استهلاك الخبز فى جمهورية مصر العربية .

ونحن نجد أن متوسط المنفق بالنسبة للأسره أو بالنسبة للفرد بحى مثل روض الفرج أعلى من نظيره لحى شبرا وهذا بالتالى أعلى من نظيره بالنسبة لحى النزهة كما وجد أيضا ارتفاع المنفق على الخبز الشامى بحى النزهة وارتفاع معدلات الانفاق على الخبز البلدى فى حى روض الفرج عنها عن حى شبرا . وحى النزهة اذا قدر المنفق على الخبز البلدى بحوالى ٢.٣٩ ، ٢.٠٩ ، ٧١. قرشا للفرد فى اليوم للثلاثة أحياء .

كما وجد أيضا أن ارتفاع المنفق على الخبز الآلى فى حى النزهة عنه، فى حى روض الفرج وحى شبرا كما اننى وجدت من خلال دراستى بأن الفاقد من الخبز بعد ارتفاع متوسط الفاقد بالنسبة للأسرة الواحدة هذا بالنسبة للفرد الواحد للخبز البلدى فى الأحياء الثلاثة هى حوالى ٦١ . ٦٠ . ٦٨. رغيفا بالنسبة للأسرة الواحدة يوميا لكن يلاحظ انعدام الفاقد بالنسبة للخبز الشامى فى أحياء الدراسة الثلاثة

وايضا انعدام الفاقد بالنسبة للخبز الشامى وأيضا انعدام الفاقد بالنسبة للخبز الآلى فى منطقتى شبرا وروض الفرج أما بالنسبة لحى النزهة فقد قدر الفاقد من الخبز الآلى بحوالى ٠.٤ رغيف بالنسبة للفرد الواحد يوميا أما بالنسبة للخبز الفينو فقد تبين أن متوسط الفاقد للأسرة الواحدة يرتفع فى حى النزهة عنه فى حى شبرا وروض الفرج اذا بلغ حوالى ١٨. ، ٣٢. ، ١٦. رغيف بالنسبة للأسرة الواحدة يوميا .

أما تقدير الفاقد بالنسبة للاجمالى للأحياء فقد تبين أن متوسط الفاقد للفرد الواحد بالنسبة للخبز البلدى يزيد عن الفاقد من الخبز الفينو والخبز الآلى .

● وقال د . شحاته السيد شحاته رئيس قسم الاقتصاد سابقا بجامعة عين شمس أنى الخص قضية الدعم فى عدة نقاط :

● الدعم يهدف الى زيادة القوة الشرائية للفئة المدعومة

● الدعم بوضعه الراهن عبء ثقيل على الدولة يزداد يوما بعد يوم

● الدعم يعتبر دليلا للوضع الراهن .

● أننى أرى الغاء الدعم تدريجيا على مدى من ٣ - ٥ سنوات وترك ظروف السوق للعرض والطلب وأن تتدخل الدولة عند الضرورة .

● كثير من الفئات المدعومة ليست فى حاجة ماسة فى الوقت الحاضر للدعم .

● ان ترشيد الاستهلاك ضرورة قومية يجب أن تقوم بها الأمهات بصفة أساسية وذلك من خلال وسائل الاعلام المختلفة وأن تقوم أيضا بحملة توعية فى هذا الشأن أما فيما يتعلق بترشيد الاستيراد القومى فأرى الحد منه وقصره على السلع الضرورية فقط وبمعدلات استهلاكية معقولة .




محمد خليل حافظ | عبد الحميد بركات | مسعد السعيد

فصائل بحزب التجمع تطالب بتحديد موقف واضح من الاتفاق الأردنى الفلسطينى

انتهت اجتماعات اللجنة المركزية لحزب التجمع ومن أهم التوصيات التى أقرت فى هذا [illegible] المؤتمر العام [illegible] يونيو القادم [illegible] مناقشات [illegible] داخل اللجان التى حضرها معظم أعضاء اللجنة المركزية [illegible] لطفى واكد [illegible]

وقد سيطرت القضايا [illegible] المؤتمر العام [illegible] لحزب التجمع [illegible] أعلى سلطة سياسية فى الحزب [illegible] أعلى عن مناقشات لتوصيات المؤتمر [illegible] العام الماضى

وطالب أعضاء لجان المحافظات [illegible] بضرورة اعادة النظر فى [illegible] الحزب بكوادر سياسية داخل الحزب [illegible] السياسى [illegible] والهيئات الحزبية فى المحافظات [illegible] يجب على كل التنظيمات

[illegible] فى الوطن العربى [illegible] الظروف [illegible] الفلسطينية الى الأمام [illegible] مبارك القادمة للولايات المتحدة [illegible] لابد من [illegible] المؤتمر العام القادم فى [illegible] قرارات [illegible] تسهم فى ايضاح وجهة نظر الحزب فى مسألة الشرق الأوسط [illegible] قرارات اللجنة المركزية [illegible] الاقتصادية [illegible] الجماهير وارتفاع الأسعار [illegible] واعادة النظر فى [illegible] الأجور [illegible] مكافحة التهرب الضريبى [illegible] التوازن المطلوب [illegible] واختتمت اللجنة المركزية توصياتها بالتأكيد على القضية الاقتصادية [illegible] الشرق الأوسط كأهم قضيتين مطروحتين على المؤتمر القادم .



خالد محيى الدين

محمود دبور وكيل مجلس الشعب «للسياسي»:

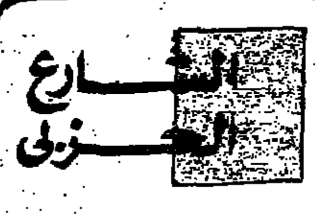
كل الأحزاب تدعو إلى تحريك القضية الفلسطينية

□ يجب ألا يكون هناك حجر على قيام أحزاب جديدة

كتب محمد علام :

أعلن محمود دبور وكيل مجلس الشعب وأمين العمال بالحزب الوطني الديمقراطي في حديثه «للسياسي» بان الديلوماسية المصرية تبذل قصارى الجهد لتحريك القضية العربية وتحقيق الاهداف المشروعة للشعب الفلسطيني وذلك من منطلق مسئولية مصر العربية ووعيها لحقيقة الاوضاع بالمنطقة ويكفي ان يكون الاتفاق الاردني الفلسطيني بداية لتحريك الواقع العلمي للقضية وتقلها خطوة امر ضروري وفي حالة البدء تكون قد بدأنا رحلة الالف ميل وهذا افضل كثيراً من الوضع الحالي الذي تعيشه القضية ، واعتقد ان كل الاحزاب بلا استثناء تدعو الى تحريك القضية .

وقال : لاشك ان النبض الديمقراطي في مجلس الشعب يتسم بسيولة الديمقراطية بمعنى انه ليس هناك معارضة ثابتة ، بدليل اننا قد نجد من يقول لا من بين صفوف الحزب الوطني نفسه وهناك من يقول نعم من بين صفوف احزاب المعارضة ، اذن فهي معارضة مواقف وليست مواقع كما ان المعارضة تتغير من موقف الى آخر بما يؤكد ان الجميع يرتفع الى المستوى القوى وهنا يرجع الى ما يمكن ان نسميه بالمصالحة الوطنية التي تعتبر ارضا مشتركة يتم عليها حوار يستهدف المصلحة العامة للوطن والمواطنين ومن أروع المشاهد على ذلك : الاجماع على بيان الحكومة وقانون تنمية موارد الدولة – ولقد كانت هناك خلال



محمود دبور وكيل مجلس الشعب

الايام الماضية جلسات استماع حول النهوض بالدعوة الاسلامية والشريعة وكان من الملفت للنظر الحرص على المشاركة الجادة ، وكان مما يبعث على البهجة ان نرى قيادات الوفد والعمل والاخوان المسلمين والتجمع والامة – وهي تشكل فريقا متحابا يتواصى بالاساليب الطيبة - ويدعو الى تنقية القوانين التي تخالف الشريعة دون «فرقعات» او مزايدات .

وقال : ان الشريعة الاسلامية موجودة في لجان المجلس على اساس انها دراسات لا ترقى الى مشاريع للقوانين يمكن ان تعرض في الفصل التشريعي الحالي - وقد رأى ان الحكومة في سبيلها الى التقدم بالمشروع التجاري والبحري باعتبار ان مواده قديمة وفي حاجة الى اعادة صياغة على ضوء نصوص الشريعة الاسلامية وفي اطار دراسة العلامة الدكتور السنهوري مثلا - والمواد التي هي موضع خلاف تتعلق بالفوائد واعمال البنوك والامر المهم ان جلسات الاستماع

لموضوع النهوض بالدعوة الاسلامية ابرزت ضرورة الاتزان في التطبيق .

وقال وكيل مجلس الشعب : ان اى عمل حزبي يقوم على ثلاثة محاور : فكر واضح وهو ما عبر عنه الحزب الوطني مثلا بالديمقراطية الاشتراكية والقومية العربية والسلام الاجتماعي واحترام القيم الروحية والدينية - ثم محور ثان يعتمد على الهياكل التنظيمية ، ومحور ثالث يستند الى القيادة الحزبية نفسها . ولابد في رأيي من تواجد متابعة صارمة لكي تكون القيادات متميزة بالالتزام مع سلوكها وحركتها كما ينبغي بتر كل عضو فاسد وتنقية العضوية من الطفيليات البشرية .

وقال : في تقديري ينبغي الايكون هناك حجر على قيام اية احزاب بدعوى ان الساحة لا تحتمل ذلك ان البقاء للاصلح ومن يثبت قدرته على حشد الجماهير جدير بالعمل السياسي – ولكن لي في هذا الشأن تحفظ واحد وهو وجوب مراعاة المصالح القومية العليا عند التفكير في تاسيس حزب جديد ، بمعنى انه لا ينبغي ان نسمح بانشاء حزب يضم معسكرات او حزب ملكي لان ذلك يعني العودة الى سيطرة الاقطاع ورأس المال – ويمكن القول بان الحزب الناصري في حالة تأسيسه قد يضم عناصر حزبية .

وقال : اني اعتبر العمل الحزبي الصحيح يقوم على اساس استهداف المصلحة القومية بمعنى انه ليس عيبا في الديمقراطية ان يؤيد حزب معارض موقف الحكومة اذا كان يتسق مع ما يراه محققا للمصلحة العامة حيث يلاحظ في الصحافة الحزبية انها تضرب دائما على نغمة السلبيات وتحاول اطفاء المصابيح . ان الاحزاب بصفة عامة لم تمتد جذورها بعد الى النجوع والكفور والاحياء وهي مسئولية الاحزاب بحيث تسعى الى ان تصل بجذورها الى كل مكان وان تشد المواطن الى الاهتمام بهموم مشكلاته مع ايجاد قاعدة بشرية تشارك في العمل السياسي الحزبي .

كتب محمد سعد

اكدت اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب ان التعقيدات الادارية هي اكبر عدو للتنمية واكبر عائق في سبيل زيادة الانتاج .

طالبت اللجنة بضرورة التخلص من هذه التعقيدات وتبسيط الاجراءات الخاصة بدراسة المشروعات الجديدة والموافقة عليها

كما اوصت بفك الاشتباك القائم بين القطاع العام كقطاع اقتصادي والقطاع العام كقطاع حكومي على ان توفر لادارته المرونة وحرية الحركة والسرعة في اتخاذ القرار دون التقيد باللوائح خاصة فيما يتعلق بشكل المنتج واسعاره

واشارت اللجنة الاقتصادية الى ضعف عائد شركات القطاع العام التي تبلغ استثماراتها ٢٠ مليار جنيه في حين ان جملة ارباح هذه الاستثمارات لا يتعدى ٣٥٧ مليون جنيه اى بنسبة اقل من ٢٪ مقابل دعم مالي تتحمله الدولة لا يقل سنويا عن رقم العائد الذي يتحقق من كل هذه الانشطة

واوضحت اللجنة انها لا تطالب بزيادة عائد شركات القطاع العام عن طريق رفع الاسعار لان ذلك يؤدي الى ثقل كاهل المستهلكين ولكنها ترى مضاعفة ارباح القطاع العام من خلال رفع كفاءته

الشارع الحزبي

ليس تعجيزا لاحد !

كما قال الرئيس حسني مبارك .. ما هو البديل ؟

وطرح هذا السؤال – من المؤكد انه ليس «تعجيزا» لاحد – بقدر ما هو دعوة للحوار الجاد – وتقديم اى مشروع اخر يقبله العقل والمنطق والظروف الدولية للقضية – لحل مشكلة الشعب الفلسطيني – بدلا من مجرد الرفض الذي ابتلينا به منذ عام ٤٨ !

ورغم ان الجهود المصرية لتحريك «جمود» الوضع في الشرق الاوسط – فالذي لاشك فيه ان الضمير المصري والمسئولية القومية يقفان وحدهما وراء المبادرة الفلسطينية الاردنية والحوار المزمع اجراؤه بين الرئيس مبارك والرئيس الامريكي ريجان – وان وقفة الشارع المصري باحزابه الستة وراء رئيسه عند زيارته لامريكا انما تأتي من الحرص على تدعيم كل مسعى شريف يأتي لمصلحة القضايا الوطنية والقومية . وفي اطار ان تعي الولايات المتحدة مسئوليتها ودورها في المنطقة .

ولقد تابعت عن قرب ، ردود فعل احزابنا خلال الايام الماضية حول الاتفاق الاردني الفلسطيني والتحرك المصري بشأنه – ووجدت الى جانب الرأى الصريح الواضح في تأييد مسعى مصر والاتفاق – عددا من التحفظات التي لا يمكن ان تصل صراحة الى الرفض – خاصة فيما يتعلق بتمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في وفد الحوار المشترك مع العاصمة الامريكية – وفيما يختص بوضع الكيان الفلسطيني و «استقلاليته» مستقبلا – ومع التسليم بان هذه التحفظات تأتي من منطلق الحرص على سلامة حل القضية ذاتها – الا ان تقديم «البدائل» عند ذكر «التحفظات» يغدو امرا هاما وحيويا وضروريا – فلا يكفي الانتقاص او التشدد او وضع التحفظات والعقبات كي يتم حل مشكلة الشعب الفلسطيني !

●●●

هواة العبث !

المني والكثيرون ما تعرض له زميلنا الاستاذ صلاح جلال نقيب الصحفيين السابق في اجتماع الجمعية العمومية الاخير !

وبدلا من ان نقول له : لقد فعلت ما في وسعك – او شكرا – ودعه هواة العبث ، بذلك الوداع القاسي الذي يتنافى مع اية مؤشرات انسانية بديهية !

حتى مع التسليم بان خطأ «ما» وقع فيه الرجل ، فلم يكن يصح ان يكون رد الفعل بشعا كما حدث !

واذا كان بيان المجلس الجديد قد عالج الامر واكد على «وحدة» الصحفيين واستنكر ما تعرض له الاستاذ صلاح – الا ان المطلوب – مستقبلا – اتخاذ موقف حاسم وايجابي ضد كل من يهوى الفراغ والعبث والارهاب اللا أخلاقي !

فاروق أبو العلا

نائب رئيس حزب العمل «للسياسي» :

لهذه الأسباب يؤيد الحزب الحكومة في تأنيها لتطبيق الشريعة

كتب : محمد سلامة

أعلن حزب العمل تأييده للحكومة في تأنيها في تطبيق الشريعة الاسلامية ودعم دور الدعاة والازهر الشريف .

وطالب الحزب بضرورة ايضاح موقف البنوك الاسلامية ويجب ان تكون جميع البنوك مملوكة للدولة

والتقت السياسي بالمستشار الدمرداش زكي العقالي نائب رئيس الحزب .

● شهد مجلس الشعب هذا الاسبوع جلسات استماع حول قضية الشريعة الاسلامية والدعوة والدعاة . فما هو موقف حزب العمل ؟

● ان القضية الآن ليست قضية تطبيق الشريعة الاسلامية لان الشريعة بنص الدستور اصبحت مطبقة فعلا انما القضية هي ترتيب الاولويات في تنفيذ التطبيق بالصورة التي تتفق وروح الشريعة الاسلامية وعلى سبيل المثال فان التطبيق السليم للشريعة الاسلامية يقتضي فتح باب الاجتهاد في كثير من المسائل التي جمد عليها الفقه الاسلامي واصبحت تشكل مسلمات فقهية بينما هي عوائق تخالف روح الشريعة الاسلامية ومن هذه المسلمات الفقهية سلطة ولى الامر في الاسلام مبدأ الشورى وهل هو الزامي للحاكم ام اختياري واهل الحل والعقد من يكونون ؟ وهل يتفق هنا والديمقراطية المعاصرة ام لا ؟ والاقتصاد الاسلامي وهل هو مثل النظام الراسمالي ام موجه بكل معاني التوجيه ؟

اذن لابد من حسم هذه القضايا عن طريق الاجتهاد الحر حتى لا ندخل الى تنفيذ تطبيق الشريعة بمفاهيم غير واضحة وغير محددة - واني اعتبر ان الرئيس حسني مبارك وحكومة الحزب الوطني عندما تطالب بالتأني في تنفيذ تطبيق الشريعة انما تنتهج نهجا سليما بل وتتخلى عن فرصة كان يمكنها ان تنتهزها لزيادة سلطتها واحكام قبضتها باسم الشريعة الاسلامية كما فعلت بعض الانظمة في دول اخرى .

● لكن ما هي وجهة نظر الحزب فيما يتعلق بدور البنوك الاسلامية ؟

– طالما تحدثنا عن الاقتصاد الاسلامي باعتباره موجها فان الحديث عن البنوك فرع من الاصل ولا يكتمل الحديث عنها الا بالنقود فالنقود شيء والذهب والفضة شيء آخر واتصور ان قياس النقود الورقية على الاصناف الستة الربوية التي ذكرها الحديث الشريف قياس فاسد ادى الى نتائج فاسدة لان النقود «ما هي» الا صكوك على خزينة الدولة التي اصدرتها وقيمتها مرتبطة بقوة اقتصاد الدولة فهي ليست سلعة على الاطلاق ولذلك فالحل الامثل اسلاميا في نظري لوظيفة البنوك يتمثل في الآتي : –

ان تكون البنوك كل البنوك مملوكة للدولة لانها تتعامل في نقود يتمثل فيها قوة اقتصاد الدولة فالذي لديه نقود فائضة عليه اسلاميا ان

ابراهيم شكري

يودعها في بنك من البنوك وبذلك يكون قد وضع صك دينه على الدولة في يدها

وتستطيع الدولة مادامت هي القابضة على ودائع المدخرين ان تنظم استثماراتها على النحو الذي يفي بحاجات المجتمع وان تقدر لكل مدخر المكافأة التي يستحقها عن ادخاره بغض النظر عن تسميتها فائدة ام ربحا .

والبنوك الاسلامية في تصوري مادامت غير مملوكة للدولة فشانها شان سائر البنوك التجارية حتى ولو وضعت على واجهتها اسما اسلاميا ولعل هذا السبب يمنع المملكة السعودية من انشاء بنوك اسلامية فيها وقد صرح وزير داخليتها الامير نايف بذلك . فكيف نميزها وهي تتعامل بنفس الطريقة من ناحيتنا فنحن ندرس بتأن موضوع البنوك الاسلامية وقد وصلتنا دراسة عن ذلك وعلى ضوء ما حدث في بنك فيصل

وقال نائب رئيس حزب العمل :

– على الازهر ان يجتهد في تقديم رؤية عصرية مدروسة تتفق مع روح الاسلام حتى ولو خالفت اجتهادات سابقة لاننا كما قال الامام ابو حنيفة علمنا هذا رأى فمن جاء بخير منه اخذناه – ومفهوم ذلك ان جميع القواعد الفقهية الجامدة التي تاخذ اسم الدين هي مجرد آراء فات وقتها وتجاوزها الزمن ولا يمكن القضاء عليها الا بجيل من المجتهدين المتدينين الذين يبنون نظريات واضحة تصلح للتطبيق المعاصر وهذا هو التحدي التاريخي للازهر فلابد ان يتجاوز دور الحواشي والقشور الى بناء نظريات فقهية حديثة متكاملة على ضوء الكتاب والسنة .

حول جلسات النهوض بالدعوة الإسلامية
اتفقت آراء الأحزاب مع التلمساني عدا حزب الأمة

اهتمت الاحزاب بجلسات الاستماع التي عقدها مجلس الشعب خلال الاسبوع الماضي حول النهوض بالدعوة الاسلامية وكان من بين الشخصيات الحزبية التي شاركت بالرأى في هذه الجلسات الى جانب المهتمين بشئون الدعوة الاسلامية ، كل من : فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد ، والمهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل وعمر التلمساني عضو الوفد وزعيم الاخوان المسلمين ومصطفى عاصي احد قيادات حزب التجمع واحمد الصباحي رئيس حزب الامة ومراد البيطاش عن حزب الاحرار الاشتراكيين – الى جانب عدد من قيادات الحزب الوطني الديمقراطي .

في الجلسات اشار الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب الى ان اغلب القوانين الحالية : تتطابق في الجزء الاكبر فيها مع احكام الشريعة الاسلامية وانما نحن بصدد تنقية هذه القوانين مما يخالف الشريعة الاسلامية وان منهج المجلس هو الاخذ بالاسلوب العلمي في تنقية قوانيننا مما يحويها من مخالفات للشريعة الاسلامية وانه سيتم قريبا عرض قانون التجارة البحرية بعد ان تم تنقيته مما يتعارض مع احكام الشريعة

وقال عمر التلمساني زعيم الاخوان المسلمين بان الشريعة الاسلامية يجب ان تطبق بالتدريج وليس جزافا مع وجوب انتقاء القوانين الوضعية التي لا تتفق مع الشريعة الاسلامية . وطالب بتهيئة المجتمع المصري لتطبيق القوانين الاسلامية في اطار ان يهتم مجلس الشعب بمناقشة هذه المشروعات تدريجيا بغير بطء او تواكل ، وطالب بتدعيم دور الدعاة في المساجد .

واتفقت آراء احزاب التجمع والوفد والعمل والاحرار مع رأى التلمساني مع وجوب الاهتمام بالدعوة الاسلامية وتنقية القوانين مما يتعارض مع احكام الشريعة الاسلامية . غير ان احمد الصباحي رئيس حزب الامة طالب بعدم التدرج في تطبيق الشريعة خاصة ونحن امة مسلمة ينص دستورها على ذلك في مادته الثانية ..

لماذا لا تغزو الولايات المتحدة نيكاراجوا ؟

فشلت المباحثات بين الولايات المتحدة وحكومة الساندينستا في نيكاراجوا – وهي التي جرت في اورجواى اخيرا على مستوى عال اذ حضرها رئيس نيكاراجوا اورتيجا مع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي - لم تقبل امريكا مبادرة نيكاراجوا باعادة الخبراء والمستشارين العسكريين الاجانب الى بلادهم (كوبيون وسوفييت) وكف نيكاراجوا عن تسليح نفسها بمزيد من الاسلحة التي تعتبرها الولايات المتحدة تهديدا لجيرانها – اى جيران نيكاراجوا من امثال هندوراس وكوستاريكا ..

وللعلم ان هناك آلافا من الجنود الامريكيين في هندوراس منذ عامين يمارسون مناورات عسكرية يومية دائمة مع القوات المحلية على حدود نيكاراجوا !

واعلن شولتز ان هذه المبادرة تساوى صفرا – وان القضية الرئيسية ان نيكاراجوا بنظامها الساندينستي تسبب قلاقل وتمرد وثورات لجيرانها – وكرر اتهامه لها بانها تزود ثوار السلفادور بالسلاح والرجال المدربين – وطالبها بتطبيق النظام الديمقراطي .

في نفس الوقت اصر الرئيس ريجان ووزير خارجيته على طلب الادارة الامريكية من الكونجرس الامريكي اعتماد عشرات الملايين من الجنيهات لمساعدة القوات المضادة للثورة حتى تستمر في حربها ضد حكومة الساندينستا الثورية وتسقطها –

اى ان الحكومة الامريكية لا تخفي انها تسعى لاسقاط حكومة نيكاراجوا الشرعية والتي جاءت نتيجة ثورة حظيت بتاييد العالم كله بما فيه الرأى العام الامريكي – ثم اجريت فيها انتخابات منذ بضعة شهور وفاز قادة الثورة بتاييد ٧٠٪ من الناخبين في انتخابات حرة كما اعترفت بذلك وسائل الاعلام الامريكية كلها .

والحكومة الامريكية تسعى الى اسقاط الحكومة الشرعية عن طريق مساعدة صريحة يعتمدها الكونجرس للقوات المناوئة لتلك الحكومة – وهذه القوات تتخذ من اراضي هندوراس وكوستاريكا قواعد للتدريب والهجوم بواسطة مستشارين عسكريين امريكيين ورجال المخابرات المركزية - والى جانب هذا تتعرض حكومة نيكاراجوا لعملية ضغط عسكرية شبه مباشرة من جانب امريكا في شكل تلك المناورات العسكرية المشتركة مع هندوراس طوال العامين الماضيين – علاوة على تلغيم الموانئ – والتهديد بالحصار البحري – واثارة الدنيا والتهديد اذا ما وصلت بعض الطائرات الحربية الى نيكاراجوا .

وتثير هذه الحملة الامريكية السافرة سؤالا هاما – لماذا لا تغزو امريكا نيكاراجوا مباشرة وتنتهي من ذلك «الدمل» الذي تصفه بانه يهددها مباشرة في «حوش الولايات المتحدة» كما تسمى جمهوريات امريكا الوسطى !– وقد حدث من قبل ان غزت امريكا جزيرة «جرينادا» ولم يتحرك الاتحاد السوفييتي لانقاذها !– مما جعل بعض المراقبين يرون انه من الارجح ان السوفييت لن يغامروا بصدام عسكري مسلح مع امريكا اذا ما غزت جمهورية نيكاراجوا !–

خوان كارلوس

جورج شولتز

لا تستطيع الولايات المتحدة غزو نيكاراجوا في الواقع لاسباب كثيرة مازالت قائمة حتى الآن :

● اولا : ان نظام «سوموزا» ديكتاتورها السابق كان مكروها جدا في كل امريكا اللاتينية – بل حتى قطاعات هامة جدا من الطبقة الحاكمة في امريكا كانت ضده وتشجع لاسقاطه – وقد تابع العالم كله باعجاب نضال جبهة الساندينستا في نيكاراجوا ضد ذلك النظام .

ومازال للجبهة رصيد عالمي حتى في امريكا نفسها – باعتبارها جبهة نضال عنيدة خلصت شعب نيكاراجوا من حكم ذلك الطاغية – وهذه الجبهة تضم الكنيسة الكاثوليكية نفسها هناك – وقطاعا من الراسمالية . وقد اكدت الانتخابات الاخيرة انها تتمتع بتاييد شعبي .

● ثانيا : الحكومة الامريكية لا تستطيع تجاهل ذلك التاييد الشعبي القائم على اساس تطبيق نظام نيكاراجوا لما يسمى بالديمقراطية الاجتماعية اذ وزعت الارض على الفلاحين واقيمت المدارس والمستشفيات ورفع الاضطهاد عن العمل وكل الفئات الشعبية المسحوقة – كما ان عشرات الالوف من الشبان قد جندوا ودربوا عسكريا للدفاع عن الثورة – وفي كل صدام يحدث بين الميليشيا الشعبية وقوى الثورة المضادة تنتصر الميليشيا – فغزو نيكاراجوا لن يكون نزهة عسكرية لاية قوات عسكرية تغزوها .

● ثالثا ان نظام نيكاراجوا يتمتع بتأييد شعبي كبير في امريكا اللاتينية بل ان هناك حكومات لاتينية تؤيد النظام وتعارض التدخل الامريكي بأية صورة كانت - مثل المكسيك وفنزويلا وبعد موجة الديمقراطية التي تغمر بعض بلاد امريكا اللاتينية حاليا في البرازيل والارجنتين وارجواى – زاد عدد الدول اللاتينية التي تعارض مثل ذلك الغزو الامريكي –

● رابعا : في اوروبا الغربية يوجد تعاطف شديد مع حكومة الساندينستا – وخصوصا في فرنسا والمانيا الغربية ، ومن الطريف ان زوجة الرئيس ميتران تراس لجنة مناصرة شعب نيكاراجوا وجبهة الساندنيستا قبل قيام الثورة وبعدها وتعارض دول أوروبا الغربية كلها اى محاولة لغزو نيكاراجوا وبالذات اسبانيا والبرتغال ايضا اللتين تربطهما بامريكا اللاتينية

« البقية ص ١٥ »

عبد الستار الطويلة

مبادرة .. لا مناورة

آلمني اشد الالم وانا اتابع ردود الفعل المؤيدة لمبادرة الرئيس حسني مبارك لبدء حوار امريكي مع وفد اردني فلسطيني لكسر الجمود والشلل والركود الذي احاط بالمشكلة الفلسطينية وتركها تغيب في بحار النسيان على نحو يهدد الحقوق العربية الاساسية واولها حق الشعب الفلسطيني الشقيق في تقرير مصيره . آلمني اشد الالم وانا اتابع هذا التاييد الجارف للمبادرة المصرية ان تشارك اوساط عربية اوساطا اسرائيلية في محاولتها التقليل من اهمية المبادرة للاجهاز على قوة الدفع التي لاحت في الافق باعلان الاتفاق الاردني – الفلسطيني وموافقة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عليه واقراره . وهو الذي يعتبر الركيزة الاساسية لاى تحرك جاد وفعال وحقيقي نحو التسوية السلمية للنزاع العربي – الاسرائيلي . فتخرج علينا سوريا لتعلن ان الاتفاق الاردني – الفلسطيني يستهدف تصفية القضية الفلسطينية وتقديم تنازلات في الحقوق العربية وان مبارك يقوم بمناورة يستهدف منها التمهيد لزيارته للولايات المتحدة لا البحث عن حل للقضية الفلسطينية ويشاركها في هذا الاعتقاد الاتحاد السوفييتي الذي رفض المبادرة المصرية طبقا للمزاعم السوفيتية التي تعتبر ان اى تطور في الشرق الاوسط يدعم نفوذ واشنطن ويقلل من نفوذ موسكو . وتاسيسا على ذلك ادعت وكالة تاس السوفيتية ان الرئيس مبارك يحاول استدراج الملك حسين الى توقيع اتفاقية سلام على غرار الاتفاق اللبناني الاسرائيلي الذي وقع في ١٧ مايو سنة ١٩٨٣ .

والذي آلمني حقا ان تنفرد سوريا دون الدول العربية مجتمعة بهذا الرأى وكانها تحارب في خندق واحد مع اسرائيل ضد الاماني القومية العربية ويشاركها في ذلك الاتحاد السوفييتي دون دول العالم الاجنبية وهي القوى العظمى التي كانت تعتبر سندا لرد الحقوق العربية الضائعة في نظر العديد من الدول العربية المؤيدة له والمعارضة له على السواء وذلك رغم علمهما انه اذا لم تستغل هذه الفرصة لاقامة السلام والامن في منطقة الشرق الاوسط فانه سيترتب على ذلك بلقنة الدول العربية وفوز اسرائيل بالضفة الغربية وقطاع غزة وهي امور تصفي القضية الفلسطينية من مضمونها وليس المبادرة المصرية كما تدعي اجهزة اعلامهما مع ان الواقع ان المبادرة المصرية تبني وما يدعونه يهدم ، وان البديل الوحيد لها هو المزيد من الحروب والدمار . وان هذا البديل ليس وهما ولا خيالا وانما هو

رأى نتفق معه

ترشيد الاستهلاك وتوعية المواطن .. كيف ؟

نود في البداية ان نسجل تقديرنا «للسياسي» التي اصبحت تلعب دورا هاما على ارضية الصحافة المصرية بفضل جديتها والتزامها بالموضوعية والحياد التام .

وانطلاقا من هذا نود ان نحيطكم بنتائج دراسة قمنا بها حول علاقة الاعلام بوسائله المختلفة بقضية ترشيد الاستهلاك والتنمية . وقد اجرينا بحثا ميدانيا على مائة (١٠٠) طالب وطالبة بجامعتي القاهرة والاسكندرية اتضح :

● ان ٣١٪ من المشاركين يتاثرون بالاذاعة في حملات ترشيد الاستهلاك في حين اكد ٥٧٪ منهم على تاثرهم بالتليفزيون . واشار ١٤٪ الى عدم اقتناعهم بالوسائل المتبعة في الجهازين .

● واجاب ٣٠٪ حول برامج التوعية بانها تؤثر جدا في حين ذكر ٥٠٪ بان التاثير بسيط بشانها . واعلن ١٠٪ بانها لا تؤثر مطلقا .

● أكد المشاركون على اهمية برامج التوعية واختلفوا في الوسائل وطالبت نسبة بعدم استخدام الاسلوب الهزلي في التوعية –

● طالب المشاركون بان تبذل اجهزة الاعلام دورا اكبر في توجيه المواطن في اطار خطط الدولة الخمسية للتنمية .

فريق الباحثين خالد محمود . امل حسين . تهاني فائق . احمد مصطفى – كلية الاعلام – جامعة القاهرة .

مائل للعيان ينتظر فشل او تعثر جهود السلام ليقوى ويفرض على المنطقة اتجاهاته ومثل هذه الاتجاهات لن تكون في مصلحة اى من شعوب المنطقة او اى من القوى الكبرى .

ان سوريا تفعل هذا رغم ان مصر اعلنت انها لا تبغي من وراء مبادرتها خلق محاور جديدة في العالم العربي وانما تبغي وحدة واتحادا عربيا صلبا وراء استراتيجية عربية واحدة تزيل الفهم السائد بان انقسام العالم العربي على نفسه يجعل الرأى العام العالمي لا يستطيع تاييد الحق العربي لانه

« البقية ص ١٥ »

لطفي عبد القادر

أقواله : مرآة لأفعاله وإنجازاته

لم تكن اشادة بيتر جالستر مدير معهد الصحافة الدولي بمناخ الديمقراطية التي يسود الصحافة في مصر منذ تولى الرئيس حسني مبارك السلطة حيث شهدت الصحافة المصرية عصرا جديدا تعددت فيه الآراء على اختلافها بين يمين ويسار ومعارض ومؤيد في جو من الديمقراطية والحرية – مجرد اشادة او مجاملة – لسبب بسيط هو ان ممثلي منظمات الرأى العام في العالم لا يعرفون المجاملة – بل يعرفون فقط التعامل مع الحقائق دون مبالغة – وخير ما يؤكد ذلك الموقف هو اختيار المعهد الدولي للصحافة القاهرة لتكون مقرا لاجتماع جمعيته العمومية في دورتها الرابعة والثلاثين حيث سبق للمعهد ان عقد ثلاثة وثلاثين مؤتمرا في ثلاث وثلاثين عاصمة من عواصم الدول التي تتمتع بحرية الصحافة والتعبير ولم يكن اختيار القاهرة مجرد مصادفة او مجاملة بل سبق اختيارها بحث ودراسة ومسح للواقع الثقافي والديمقراطي والاعلامي فيها ويعزز ذلك ما اصدرته منظمة العفو الدولية في لندن في مثل هذه الايام من العام الماضي في تقريرها الذي اشاد بجو الحريات في مصر وركز على استقلال القضاء المصري وحق الدفاع خلال اجراءات التقاضي . كما اصدرت الخارجية الامريكية خلال منتصف الشهر الماضي تقريرها عن حقوق الانسان في العالم خلال عام ١٩٨٤ والذي قالت فيه : «ان الدستور المصري يكفل حرية التعبير وحرية الصحافة . وان صحف المعارضة في مصر تمارس حوارا حيا حول القضايا القومية وغالبا ما تنتقد سياسات وشخصيات الحكومة بقسوة . كما اضاف التقرير حقيقة هامة وهي ان هناك مجموعات هائلة من الكتب والمطبوعات الاجنبية التي يستطيع اى شخص في مصر الاطلاع عليها بسهولة –

وفي الحقيقة فان كل تلك المواقف المبدئية التي سجلتها تلك المنظمات والهيئات الدولية للسياسات التي تنطلق منها رئاسة الرئيس مبارك تعكس المبادىء والمثل التي يؤمن بها ولا يطلقها كشعارات بل ينتهجها كسياسات ثابتة – ولقد برز ذلك في اقواله وتصريحاته – التي يتاكد كل يوم استقرارها كسياسات ثابتة –

● فها هو في ٨ نوفمبر ٨١ في اول خطاب له في الاجتماع المشترك لمجلس الشعب والشورى يقول : ان سبيلنا الى العمل الجماعي الهادف . هو الحوار الحر . الذي ينطلق من الديمقراطية السليمة التي هي اكبر ضمان

صفوت الشريف

ريتشارد ليونارد

لحماية كل جهد قومي – وان العلاج لمشاكل الديمقراطية هو مزيد من الديمقراطية .

وها هو يؤكد على اننا يجب ان نتفق على ان الهدف القومي هو الهدف الاعلى والاسمى – واننا اذا اختلفنا في سبيل تحقيق هذا الهدف فهو اختلاف لا خلاف – وهو تبادل للرأى . لا تبادل للاتهامات . وهو التشاور والتنسيق – وليس التشابك والتمزيق –

وها هو في خطابه يوم ١٤ مايو ١٩٨٣ يؤكد على انه لكي تزدهر الشرعية فلابد ان تستند الى المؤسسات التي اقامها الشعب . لان الديمقراطية لا تتحقق بحكم الفرد المطلق ولا تستقر بحكم الصفوة المميزة . بل انها تولد وتنمو وتترعرع في ظل المشاركة الجماعية . عن طريق المؤسسات الدستورية وحيث يكون لكل فرد موقعه ودوره في توجيه اجهزة الحكم وتحديد مسار السياسة العامة . فلا ينفرد احد بالرأى مهما علا قدره . وبلغ فضله . لان العظمة لله وحده .

وها هو يقول : «ان القيادة في عصرنا هذا لم تعد وحيا يوحى ، او الهاما يهبط من السماء . وانما هو مسئولية وطنية ، ورسالة لها ضوابطها واحكامها . وهي امانة قومية يشترك في تحملها جميع افراد الشعب . بحكم انتمائهم للوطن المفدى بغض النظر عن الخلافات المذهبية والفكرية .. وفي هذا الاطار يأتي حرصي على استمرار الحوار باعتباره قاعدة وركيزة للعمل الوطني ولانه الوسيلة المثلى للتعبير عن تعدد الآراء وتنوع الاجتهادات .

« البقية ص ١٥ »

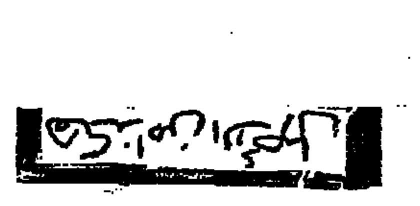
فرج الشناوي

مغزى التقرير الاخير لحقوق الانسان في مصر

اشاد التقرير السنوي لخارجية الامريكية ومنظمة حقوق الانسان باحترام حقوق الانسان والحريات والحفاظ على كرامة المواطن في مصر . وان حرية المواطن المصري مكفولة للجميع في حدود القانون . في حين ادان نفس التقرير التصرفات الاسرائيلية والسورية والليبية وكيف انها قادت وتقود الى اعمال التعذيب والقسوة وارتكاب الاغتيالات السياسية والتصفية الجسدية .

واذا كان كل مواطن مصري يعتز بهذا التقرير الهام . فانه يحيي عهد ونظام الرئيس حسني مبارك الذي اعلا سيادة القانون ولم يفرق بين اتجاه واتجاه وساوى بين الافراد الكبير منهم والصغير . وعمق الحريات والمسار الديمقراطي . ونحن نقدم نتائج هذا التقرير للذين يحاولون اشعال الحرائق في الظلام :

محمد المهدي اسماعيل
عضو الحزب الوطني الديمقراطي
الرمل – الاسكندرية



كل الطرق ممهدة لمحادثات مبارك فى واشنطن

واشنطن ـ مراسل « السياسى » :



فرضت زيارة الرئيس حسنى مبارك للعاصمة الامريكية نفسها على اجهزة الاعلام الامريكية والعربية وعلى الاوساط السياسية فى الدوائر الغربية والعربية والامريكية ..

وعندما يصل الرئيس مبارك الى واشنطن ـ غدا ـ فى اول زيارة رسمية له بعد تولى الرئيس ريجان لفترة حكمه الثانية والتى بدأت فى ٢٠ يناير ١٩٨٥ .. فان كل الطرق تكون قد اصبحت ممهدة فى العاصمة الامريكية للمحادثات الرسمية التى ستجرى فى البيت الابيض ـ بعد غد ـ بين الرئيسين حسنى مبارك ورونالد ريجان ..

وقد سبقت زيارة الرئيس مبارك اتصالات مكثفة ومتلاحقة بين الجانبين المصرى والامريكى .. فقد كانت هناك زيارات لوزير الخارجية المصرى الدكتور عصمت عبد المجيد والمشير محمد عبد الحليم ابو غزالة الذى عاد منذ ايام قلائل بعد ان انهى جولة من المحادثات المستفيضة حول احتياجات مصر العسكرية . والوزير كمال الجنزورى وزير التخطيط الذى ناقش مع المسئولين الامريكيين متطلبات مصر من المساعدات الامريكية . والسفير الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية الذى اجرى بمشاركة سفير مصر فى واشنطن عبد الرؤوف الريدى سلسلة من الاجتماعات والمحادثات مع المسئولين فى وزارة الخارجية الامريكية .

وتتطلع الاوساط والدوائر الامريكية والغربية والعربية الى متابعة هذه المحادثات التى تجرى فى فترة هامة من الفترات التى تمر بها عملية السلام فى الشرق الاوسط خاصة بعد ان تلاحقت الاحداث فى المنطقة بعد اعلان الاتفاق الاردنى الفلسطينى الاخير الذى تم توقيعه يوم ١١ فبراير الماضى .. فبعد هذا الاعلان اصبح الطريق اكثر انفتاحا لتنشيط عجلة السلام فى المنطقة خاصة وان الادارة الامريكية ـ على حد وصف وزير الخارجية المصرى الدكتور عصمت عبد المجيد ـ قد أبدت موقفا ـ مشجعا تجاه هذا الاتفاق الاردنى الفلسطينى حتى يمكن اعتباره بداية طيبة على طريق محادثات السلام ..

وقد رددت بعض الاوساط الامريكية فى واشنطن ان الرئيس مبارك قد يطرح اثناء محادثاته مع الرئيس الامريكى والمسئولين الامريكيين اسماء بعض شخصيات فلسطينية يمكن ان تمثل الشعب الفلسطينى فى مفاوضات السلام القادمة والتى قد تشمل اسماء شخصيات فلسطينية من الضفة الغربية وشخصيات اكاديمية فلسطينية تعمل فى جامعات امريكا ـ ولو انه من المعروف سلفا ان مصر سوف تترك الحرية المطلقة لمنظمة التحرير الفلسطينية لاقتراح تشكيل الوفد الفلسطينى .. لمحادثات السلام .

ولكن التوقعات فى الاوساط السياسية تتطلع الى ان تقوم امريكا هذه المرة بدور اكثر فعالية وفى اطار الاتفاق الاردنى الفلسطينى . فى محاولة للتوصل الى تسوية سلمية عادلة ودائمة فى المنطقة ..

وكان الدكتور عصمت عبد المجيد قد اعلن مؤخرا فى حديث لمجلة « تمبو » الايطالية ان وجهات نظر مصر والولايات المتحدة متقاربة للغاية .

وكان الرئيس مبارك قد اكد فى اجتماع اخير للمكتب السياسى للحزب الوطنى الديمقراطى المصرى وللمجموعة السياسية بان القضية الفلسطينية سوف تحتل مكان الصدارة فى مباحثاته فى واشنطن ..

الرئيس حسنى مبارك

الرئيس رونالد ريجان

وكانت الادارة الامريكية قد طلبت من الكونجرس الامريكى من خلال بيان القاه روبرت بيلترو نائب مساعد وزير الخارجية الامريكى امام اللجنة الفرعية للشئون الخارجية بمجلس النواب الامريكى فى ٢٨ فبراير الماضى مطالبا بتخصيص مبلغ ١٫٣ بليون دولار لمصر فى شكل منح او قروض لا ترد فى الناحية العسكرية لشراء اسلحة امريكية ـ وتخصيص ٨١٥ مليون دولار كمساعدات اقتصادية و ٢٢٢ مليونا من الدولارات كمساعدات غذائية ..

وكان الرئيس مبارك قد اعرب فى حديث له مع جريدة « نيويورك تايمز » يوم ٦ فبراير بان مصر تود ان تعيد حكومة ريجان النظر فى مقترحاتها للكونجرس الامريكى بالنسبة للمساعدات الاقتصادية لمصر ..

وقد اكد ريتشارد ميرفى مساعد وزير الخارجية الامريكى لشئون الشرق الاوسط امام لجنة الكونجرس للشرق الادنى بان الولايات المتحدة تحاول منح مساعدات متشابهة لكل من مصر واسرائيل

خلاصة القول ان زيارة الرئيس مبارك تأتى فى فترة حاسمة وتحمل طابعا مميزا هذه المرة ـ اذ ان بعض المراقبين يرون انها اول زيارة لواشنطن بعد الاتفاق الاردنى الفلسطينى ..

كما تأتى هذه الزيارة ضمن اطار سلسلة من الزيارات التى يقوم بها بعض الرؤساء العرب للولايات المتحدة هذا العام .

وفى واشنطن سوف يتحدث الرئيس مبارك امام نادى الصحافة الدولى يوم ١٣ مارس . كما سيتحدث الى الشعب الامريكى من خلال البرنامج التليفزيونى المعروف « صباح الخير يا امريكا » على شبكة « أى . بى . سى) وفوق هذا . يتلقى الرئيس مبارك جائزة « رجل التقدم » من الغرفة التجارية الامريكية وجمعية رجال الاعمال المصريين الامريكيين وبذا يعتبر اول رئيس دولة نامية يتلقى هذه الجائزة التى تم تخصيصها سنويا لكى تمنح لاحد رؤساء الدول النامية للجهود التى يبذلها لتحقيق التقدم فى بلاده .

ضوء فى الأهرام

تاتشر : نصيحة لأعضاء الكونجرس الأمريكي !

فى الزيارة التى قامت بها مؤخرا مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا للولايات المتحدة .. القت خطابا امام الكونجرس الامريكى استغرق ٤٠ دقيقة ..

وقد اعربت تاتشر ـ فى خطابها ـ عن تأييدها لمبادرة الدفاع الاستراتيجية المسماه ـ بحرب الكواكب ـ وقالت : ان الغرب لا يجب ان يقع فريسة للاوهام : اذ ان قوة الدول الغربية ـ لا النية الحسنة من جانب الاتحاد السوفيتى ـ هى التى اعادت الاتحاد السوفييتى الى مائدة المفاوضات فى جنيف ..

وقد هاجمت تاتشر فى خطابها الممارسات الارهابية التى تقوم بها منظمة الجيش الجمهورى الايرلندى . ونصحت الامريكيين بعدم تورطهم فى منح معونات لفرق ارهابية مثل لجنة المساعدات الايرلندية الشمالية . وهى منظمة امريكية يشتبه فى ان تكون لها صلات مع منظمة الجيش الجمهورى الايرلندى والتى حاولت اغتيال تاتشر فى ٢٦ اكتوبر الماضى عن طريق نسف فندق « برايتون » الذى كانت تنزل فيه اثناء مؤتمر المحافظين .



القذافى : سنتعاون مع المنظمات الإرهابية

هدد العقيد معمر القذافى ـ فى المؤتمر الشعبى الليبى ـ الذى عقد مؤخرا ببدء حملة جديدة ضد معارضى حكمه فى الخارج ..

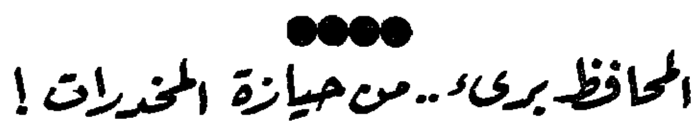


القذافى

وقال : ان ليبيا سوف تتعاون مع كل المنظمات الارهابية فى اوروبا اذا ساندت معارضى حكمه .. وانه اذا اعتبرت الدول الاوروبية معارضى نظامه بانهم ديمقراطيون فان ليبيا سوف تعتبر ـ بالمثل ـ اعضاء منظمات الالوية الحمراء الايطالية . والجيش الجمهورى الايرلندى . ومنظمة بادر ماينهوف الالمانية من المعارضين الثوريين !!

وطالب العقيد القذافى دول اوروبا الغربية باعادة المعارضين لنظامه الذين وصفهم بانهم « كلاب ضالة »

ولم يفت القذافى ان يهاجم الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية بعد اتفاقهما الاخير للدخول فى مفاوضات السلام .. وكذلك كل الدول العربية التى تتعاون مع الولايات المتحدة الامريكية



المحافظ برىء .. من حيازة المخدرات !

ريتشارد هاتفيلد هو المحافظ الحالى للاقليم الكندى « نيو برانسويك » وهو سياسى يتمتع بالذكاء الحاد ..

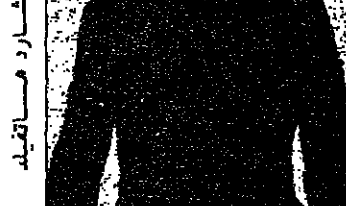
وقد انتخب لهذا المنصب للمرة الرابعة فى عام ١٩٨٢ وهو ما لم يحدث قط فى هذا الاقليم ..

على انه ـ بدأ يواجه سلسلة من الاتهامات الخطيرة التى قد تؤثر على حياته السياسية .. وتهدد مستقبله .. ذلك ان صحيفة « جليز » اليومية قد نشرت بان البوليس عثر ـ فى الخريف الماضى ـ على بعض المخدرات فى الجيب الخارجى للجاكيت الذى يرتديه هاتفيلد .. وذلك عندما ذهب لتفقد سفينة الملكة اليزابيث الثانية ..

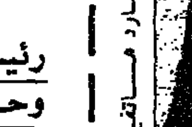
وعلى اثر ذلك .. اتهمت السلطات الكندية المحافظ بحيازة المخدرات .. غير انها سرعان ما برأته من هذه التهمة بعد محاكمة استمرت يومين فى يناير الماضى .. استنادا الى ان المخدرات التى وجدت فى جيب بدلته الخارجى قد تكون دست من جانب احد الذين يريدون تشويه سمعته .

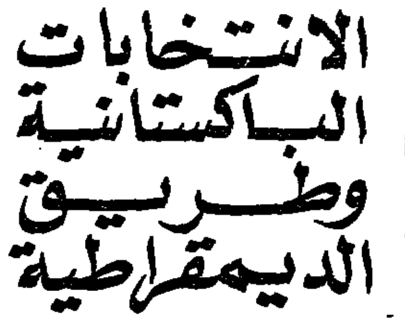
على انه بعد اسبوع من هذه المحاكمة ادعى اثنان من اصدقاء هاتفيلد بانه دعاهما لحضور حفلة فى بيته عام ١٩٨١ حيث قاموا جميعا بتعاطى المخدرات ..

وقد اثارت هذه الاتهامات نداءات بعزل هاتفيلد من منصبه . لكنه اكد ان هذه الاتهامات من تدبير بعض الحاقدين عليه لانه اجتماعى وبسيط . ويتعاون مع الصغير والكبير دون تعال .. وانه بذلك سوف ينجح فى الانتخابات القادمة ـ بعد عامين ـ رغم انف الحاقدين ..

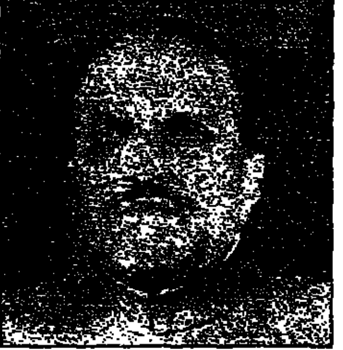


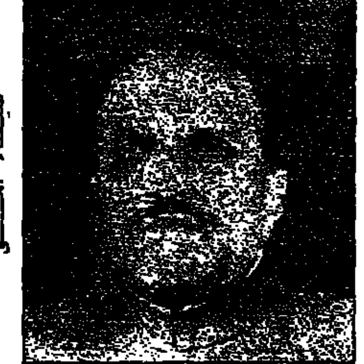
ريتشارد هاتفيلد

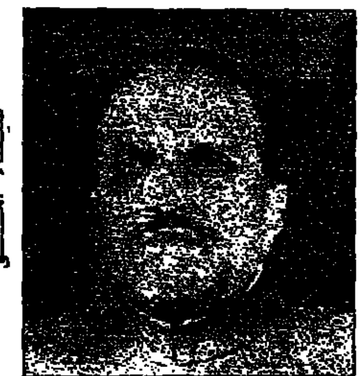


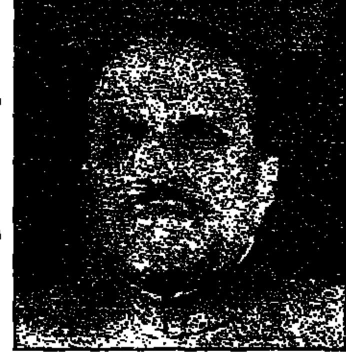


الانتخابات الباكستانية وطريق الديمقراطية









ضياء الحق

اسلام اباد ـ خاص « للسياسى » :

إسلام اباد

منذ ان تولى الرئيس الباكستانى محمد ضياء الحق السلطة فى باكستان فى اعقاب الانقلاب العسكرى عام ١٩٧٧ ـ وهو يؤكد لابناء شعبه انه لا يريد لبلاده سوى تحقيق الديمقراطية عن طريق الانتخابات الحرة النزيهة ..

وقد قام الرئيس الباكستانى ـ فى سبتمبر الماضى ـ باجراء استفتاء على مدى شعبيته يطرح برنامجه الخاص بتطبيق الشريعة الاسلامية . والذى اعتبره ايضا استفتاء على مدى رغبة الشعب فى بقائه فى الحكم ـ واجاب ٩٨٪ من الشعب الباكستانى بالموافقة على تطبيق هذا البرنامج ..

وقد جرى مؤخرا انتخاب الجمعية العمومية ـ حيث ان آخر اجتماع لها كان قد عقد منذ ثمانى سنوات ـ مما ضمن له الرئاسة لمدة خمس سنوات اخرى ..

وقد اعلن الرئيس الباكستانى ان دستور ١٩٧٣ المعدل سوف يجرى احياؤه على مراحل . وكذلك رفع الاحكام العرفية ـ غير ان متحدثا باسم « حركة المعارضة لاعادة الديمقراطية » قد صرح ان ضياء الحق لا ينوى تنفيذ ما تعهد به لانه هدم البنيان البرلمانى . وزاد من سلطاته الى الحد الذى حاول فيه تحويل نفسه من دكتاتور عسكرى الى طاغية مدنى .. فى حين ان الحكومة وصفت الانتخابات بانها بداية خطوة نحو تطبيق الديمقراطية ..

واثارت المعارضة المحاولات التى قام بها الرئيس الباكستانى لضمان سلامة الانتخابات ـ فقد اعتقل ما يقرب من ٣ آلاف شخص . كما منع « بينازير بوتو » ابنة رئيس الوزراء السابق ذو الفقار على بوتو الذى اطيح به فى انقلاب عام ١٩٧٧ ثم اعدم بعد ذلك بتهمة التورط فى مقتل والد احد خصومه السياسيين .

وبينازير بوتو ترأس حاليا الحزب الذى كان يرأسه والدها وهو حزب شعب باكستان

وقد قال مصطفى جاتورى (٥٢ عاما) نائب بينازير فى رئاسة الحزب ـ معلقا على عدم اشتراك حزب شعب باكستان فى الانتخابات : ان احدا لا يمكن ان يعرف ما سوف يفعله ضياء الحق فى صفوف الحزب اذا ما حاولوا الاشتراك فى الانتخابات ـ اذ ان الرئيس الباكستانى يرتدى زيا خارجيا وآخر داخليا ـ اى انه يريد الديمقراطية ولا يعمل على تحقيقها ! وانه اذا كان ذلك هو ما تريده واشنطن للحياة السياسية فى باكستان .. فانها قد حصلت عليه من نتائج الانتخابات .

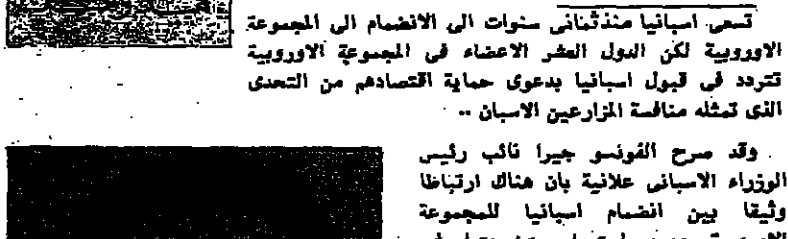
ومما يذكر ان واشنطن واسلام اباد .. قد توثقت العلاقة بينهما خاصة بعد الغزو السوفييتى لافغانستان حتى ان الولايات المتحدة تمنح باكستان معونة عسكرية واقتصادية تقدر بحوالى ٣٫٢ بليون دولار سنويا ..

رئيس كوريا الجنوبية وحركة « التغييرات » !

بعد اسبوع واحد من اجراء الانتخابات البرلمانية فى كوريا الجنوبية . والتى لاقى فيها حزب العدل الديمقراطى الحاكم بعض الهزيمة ـ قام الرئيس « شون دو هوان » باجراء تغييرات شاملة فى الوزارة ..

فقد عزل « شن لى تشونج » رئيس الوزراء من منصبه وعين بدلا منه « بلوشين يونج » وزير الخارجية السابق ورئيس وكالة الامن القومى الحالى . كما عين الجنرال « زو تادو » كرئيس جديد للحزب ..

وقد شملت التغييرات فى الوزراء البالغ عددهم ٢٢ وزيرا . ١٢ وزيرا ـ من بينهم وزير الثقافة والاعلام لاتهامه بمسئولية وجود نشرات اعلامية اجنبية معادية للبلاد .



هل تنسحب أسبانيا من حلف شمال الأطلنطى ؟

كتبت خالدة زكى :

تسعى اسبانيا منذ ثمانى سنوات الى الانضمام الى المجموعة الاوروبية لكن الدول العشر الاعضاء فى المجموعة الاوروبية تتردد فى قبول اسبانيا بدعوى حماية اقتصادهم من التحدى الذى تمثله منافسة المزارعين الاسبان ..

وقد صرح الفونسو جيرا نائب رئيس الوزراء الاسبانى علانية بان هناك ارتباطا وثيقا بين انضمام اسبانيا للمجموعة الاوروبية وبين استمرار عضويتها فى منظمة حلف شمال الاطلنطى وان الشعب الاسبانى لن يقبل الاستمرار فى المشاركة فى التسليح الاوروبى دون ان يشارك فى المجموعة الاقتصادية الاوروبية ايضا !

وكنوع من التهديد لحلف شمال الاطلنطى اعلنت الحكومة الاسبانية عن عزمها فى اجراء استفتاء ـ اوائل العام القادم ـ للتعرف على رغبة الاسبان اذا كانوا يرغبون فى استمرار بلادهم فى عضوية الحلف ام ينسحبون منه .

ومع ان جونز اليس ـ رئيس الوزراء ـ يرى ضرورة استمرار اسبانيا فى حلف شمال الاطلنطى . الا ان معظم افراد الشعب الاسبانى يفضلون الانسحاب منه .

ولهذا فان هانز ديترش جنشر وزير خارجية المانيا الغربية يرى ضرورة قبول اسبانيا فى المجموعة الاوروبية حتى تستطيع الحكومة الاسبانية مواجهة الشعب باستمرار اسبانيا فى حلف شمال الاطلنطى

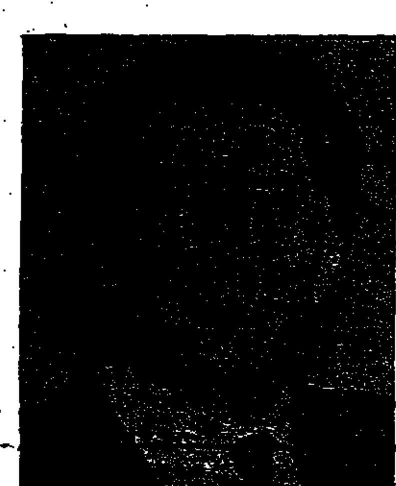
على ان هناك بعض الاحداث من جانب الولايات المتحدة الامريكية ـ والتى تعتبر تعديا على حكومة وشعب اسبانيا ـ تزيد من احتمال رفض الشعب الاسبانى الاستمرار فى حلف الاطلنطى ـ فمنذ حوالى شهر ضبط اثنان من الدبلوماسيين الامريكيين وهما يحاولان تصوير المقر الرسمى ومكتب رئيس الوزراء الاسبانى للتعرف على اجهزة ومعدات الاتصال الموجودة داخلها ـ حتى ان السلطات الاسبانية اضطرت الى طرد الجاسوسين الامريكيين وهما : دينيس ماكاهان السكرتير الثانى للسفارة الامريكية . وآخر يعمل فى القاعدة الجوية الامريكية الواقعة فى مدينة « توريجون » قرب مدريد ..

وقد طلبت اسبانيا من الحكومة الامريكية توضيحا لذلك التصرف الذى ما كان يجب ان يحدث بين دولتين حليفتين ..

وكانت العلاقات الامريكية ـ الاسبانية قد شابها بعض التوتر بسبب تصريح ادلت به واشنطن ـ بان اسبانيا هى واحدة من الدول التى سوف تستخدمها الولايات المتحدة فى وضع اسلحة نووية على اراضيها فى حالة حدوث ازمة دولية ـ وهو قرار وصفته اسبانيا بانه يمثل انتهاكا للمعاهدة المبرمة بين اسبانيا وامريكا التى تقضى بعدم وضع اسلحة نووية على الاراضى الاسبانية

كما ان القادة الاسبان لم يحاولوا اخفاء استياءهم لاعلان واشنطن ـ من جانب واحد ودون اجراء مشاورات او مفاوضات مع حكومة اسبانيا ـ عزم الرئيس ريجان القيام بزيارة لمدريد يوم ٨ مايو القادم لالقاء خطاب امام البرلمان الاوروبى فى ستراسبورج ..

كل هذه الاحداث من قبل الحكومة الامريكية . تهدد بفشل خطة حكومة اسبانيا لاقناع الشعب بالموافقة على استمرار بلادها فى عضوية منظمة حلف شمال الاطلنطى ..



فيليب جونزاليس

الموقف العربى

اصبح واضحا للرأى العام العالمى بصفة عامة والرأى العام العربى بصفة خاصة ان الافكار التى طرحها الرئيس حسنى مبارك لاحياء جهود السلام فى الشرق الاوسط على ضوء الاتفاق الاردنى الفلسطينى كان هدفها الرئيسى الحيلولة دون تجميد الاوضاع على نحو يهدد الحقوق العربية الاساسية وفى مقدمتها حق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره واقامة دولته وكذلك الابقاء على قوة الدفع التى ولدها الاتفاق الاردنى الفلسطينى الذى هو الركيزة الاساسية للتحرك نحو التسوية السلمية والذى وافقت عليه واقرته اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطينى

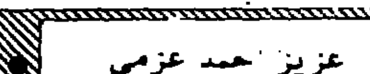
ومن المعلوم ان جمود الموقف يعنى استمرار الاحتلال الاسرائيلى للضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان السوريه وجنوب لبنان وتبيح لسياسة التشدد الاسرائيلى مواصلة انكار الحقوق الفلسطينيه ومواصلة حركة الاستيطان الاسرائيلى فى الاراضى العربية المحتلة فى محاولة لتهويدها .

ولهذا كان طبيعيا ان تدعو مصر الى مساندة الخطوة الشجاعة التى اتخذتها منظمة التحرير الفلسطينية والاردن الشقيق عن طريق اقتراح دخول الولايات المتحدة الامريكية فى حوار مع وفد اردنى فلسطينى بهدف مناقشة المبادىء التى نص عليها الاتفاق الاردنى الفلسطينى والتعرف على الافاق التى يتيحها للتحرك ايمانا منها بأن هذا الحوار اذا تم بروح ايجابية موضوعية سوف يؤدى الى بدء عملية السلام ويقود فى الوقت المناسب الى عقد المؤتمر الدولى عندما تتوافر الظروف الموضوعية لذلك . ومن هذا المنطلق حظيت الافكار التى طرحها الرئيس مبارك بردود فعل ايجابية فى مختلف انحاء العالم وخاصة فى اطار الاطراف المعنية بالمشكلة والتى تعانى منها وكذلك الاطراف المهتمة بشئون الشرق الاوسط والتى يهمها تحقيق الامن والاستقرار فى المنطقة حيث اعتبرتها بمثابة وضع لكافة الأطراف امام مسئولياتها بعد ازالة كافة الحجج التى كانت تتعلل بها اسرائيل للهروب من تحدى السلام .

فالمبادرة السلمية التى اتخذتها منظمة التحرير الفلسطينية والاردن قد اكدت للعالم اجمع ان الجانب العربى قد عقد العزم على اختيار بديل السلام فى الاطار الذى يعطى كل طرف حقه ويضمن استقرار الاوضاع فى المنطقة وهو هدف تتوق اليه كافة القوى المحبة للسلام سواء فى المنطقة او فى العالم على امتداده .

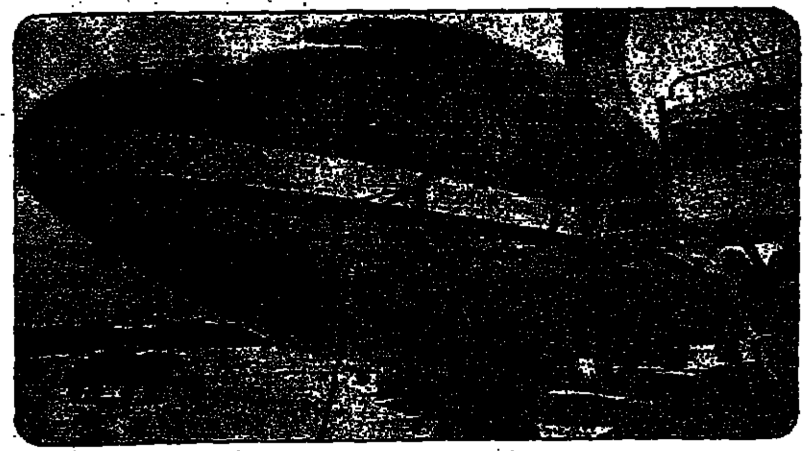
وعلى ضوء هذا ناشد الرئيس حسنى مبارك الجميع بالعمل على مساندة هذه المبادرة السلمية واعطائها ماتستحقه من الاهتمام والمتابعة لانها تشكل فرصة تاريخية لايجوز اهدارها باعتبار انها الخطوة الاولى على الطريق الى تغيير جذرى فى الوضع فى المنطقة . وان مصر التى تؤكد كل يوم حرصها على صالح القضية الفلسطينية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى ماضية كما أكد الرئيس مبارك . بكل قوتها وعزيمتها فى طريق السلام الشامل .

عدلى حشاد



عزيز حمد عزمى





طائرة رئيس الوزراء

هذه الطائرة من طراز بوينج ٧٧٧ تابعة لشركة الطيران الاسرائيلية (اركيا) . وهى التى اقلت رئيس الوزراء فى رحلته الأخيرة الى ايطاليا ورومانيا . وهذه أول مرة تؤجر الحكومة طائرة من هذه الشركة فى رحلة رسمية .

الملفت للنظر أنه برغم أن رحلة رئيس الوزراء كانت فى اطار السعى للتوصل الى حل سلمى للأزمة ، فان الطائرة ـ بكل تبجح ـ مكتوب عليها باللغة الانجليزية (مدينة القدس) .

الطلاق يزداد فى إسرائيل

اذيعت احصائيات تثبت ان نسبة الطلاق فى اسرائيل تزداد فى كل عام عن العام السابق ، بحيث وصلت الى ٢٫٢٪ لكل الف نسمة وقد اصبح هناك ١٢ الف عائلة يعولها واحد فقط من الابوين . ٨٩٪ من بينها تتولى المرأة مسئوليتها .

لكن الاحصائيات المتاحة كشفت عن ان عدد الاسر التى يعولها واحد من الابوين فقط قد تضاعف ثلاث مرات خلال العقد الماضى .

هذه الاحصاءات اعلنتها نيترا بن دور الباحثة الاجتماعية فى ندوة عن الطلاق والاولاد انعقدت فى جامعة حيفا . وقالت فيها ان الرجال المطلقين يتزوجون فى العادة مرة ثانية اكثر من النساء المطلقات .



نموذج للقدس منذ ١١٠ أعوام

يعرض فى القدس هذه الايام نموذج للمدينة المقدسة يبين طوبوغرافيتها وبناياتها كما كانت فى سنة ١٨٧٣ اى منذ مائة وعشرة أعوام . تبلغ مساحة هذا النموذج ١٨ مترا مربعا . وقد تم احضاره من مدينة جنيف حيث كان محفوظا فى غرفة تخزين طوال هذه السنين .

النموذج اكتشفه « موتى ياعير » وهو طالب بالجامعة العبرية بمساعدة عائلة يهودية تعيش فى سويسرا . وقد تمت اعارته الى بلدية القدس من مالكيه وهم الجمعية الايفانجيلية السويسرية .

احد اساتذة الجامعة العبرية المتخصصين فى تاريخ القدس خلال القرن التاسع عشر شاهد النموذج واشار الى انه يبين وجود بعض المعالم التى لم تكن معروفة من قبل مثل وجود سور حول احدى المستعمرات اليهودية التى انشئت خارج المدينة القديمة . كما يبين النموذج خطوط التلغراف التى كانت ممتدة على طول طريق يافا والتى اقامتها السلطات التركية انئذ كما لم تكن هناك اية مبان او منازل خارج اسوار المدينة .

النموذج شيده « ستيفان ايلز » وهو مجرى الاصل كان يعمل فى تجليد الكتب لدى الفرنسيسكان معتمدا على مسوح معمارية . وأتمه مع اثنين من مساعديه فى ستة اشهر والغريب فى الامر ان هذا النموذج لن تعرضه اسرائيل للجمهور الا فى العام القادم !!

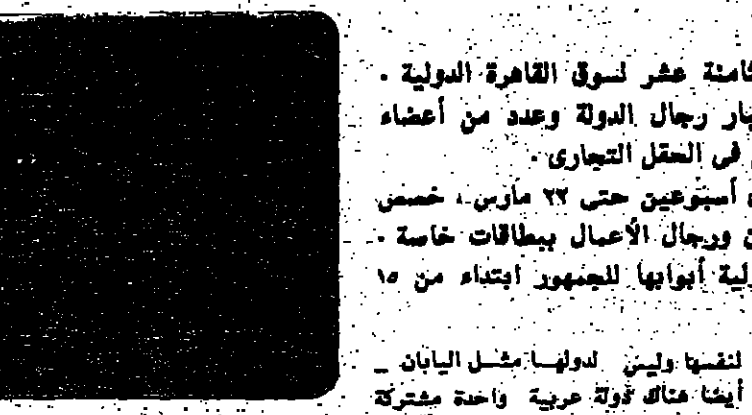
كاهانا يهدد أهالى قرية عربية

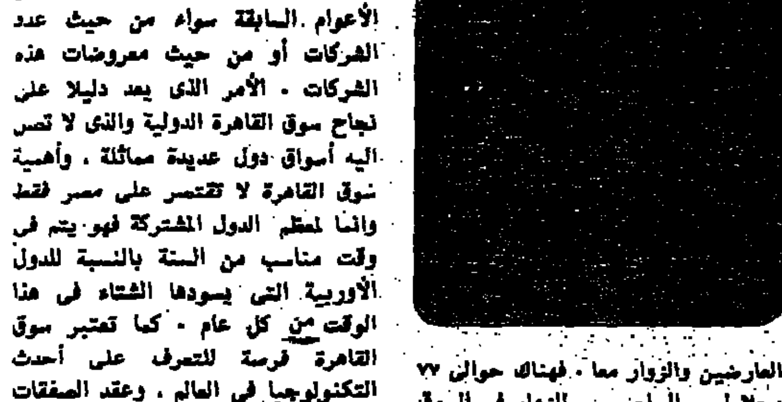
قرية ابو غوش العربية . التى تقع على بعد ١٠ كيلو مترات غربى مدينة القدس . تلقى كبار قادتها خطابات تهديد من الحاخام المتطرف مائير كاهانا يطالبهم فيها بالهجرة من اراضيهم ومغادرة اسرائيل مقابل حصولهم على بعض الاموال .

استغل كاهانا فى ارسال خطاباته الامتياز الممنوح لاعضاء الكنيست بارسال الخطابات البريدية مجانا . اعلى اصوات الاحتجاج جاءت من كيبوتز اسرائيلى (ريفاديم) حيث قام سكرتير لجنة مناهضة العنصرية فيه . وهو دورون باسكيس بارسال خطابات الى جميع اعضاء الكنيست يبدى فيها استنكاره لهذا العمل الارهابى .

الجدير بالذكر ان جميع سكان قرية ابو غوش من المسلمين .

١٠١٨ شركة عالمية تعرض منتجاتها فى سوق القاهرة الدولى





جناح مصر فى العرض ويضم منتجات القطاعين العام والخاص

كتب : ابراهيم عبد العزيز

افتتحت أمس الدورة الثامنة عشر لسوق القاهرة الدولية . حضر الافتتاح الوزراء وكبار رجال الدولة وعدد من أعضاء السلك الدبلوماسى والعاملين فى الحقل التجارى .

وتستمر مدة اقامة السوق أسبوعين حتى ٢٢ مارس . خصص الأسبوع الأول منها للمهنيين ورجال الأعمال ببطاقات خاصة . ثم تفتح سوق القاهرة الدولية أبوابها للجمهور ابتداء من ١٥ مارس حتى ٢٢ مارس .

ويبلغ عدد الدول المشتركة فى سوق القاهرة هذا العام ٣٢ دولة من مختلف أنحاء العالم . كما تشترك لأول مرة هذا العام عدة دول لم تشترك من قبل .

وقد قامت هيئة المعارض بالعديد من الاجراءات الجديدة هذا العام للتيسير على العارضين والزوار داخل السوق . اذ تقرر عدم السماح للسيارات بالتجول داخل المعرض وادخالها من بوابتى رقم ٣ و ٦ والوقوف بجوار البوابتين مباشرة حرصا على راحة الزوار . وبالنسبة للجمهور خصصت له بوابات رقم ٤و٥و١٠ و ١١ .

كما تم الاستعانة لأول مرة هذا العام بطلاب جامعة عين شمس فى تقديم الخدمات الارشادية للعارضين والزوار . وذلك فى اطار مشروع خدمة البيئة التى يتم لأول مرة هذا العام فى سوق القاهرة الدولية . كما يتميز سوق القاهرة هذا العام بتزايد عدد الشركات المشتركة وزيادة حجم المعروضات حيث طلبت مساحات واسعة من أرض المعارض بالاضافة الى العديد من المميزات الأخرى فى سوق القاهرة هذا العام .

ويقول محمد السيد عيسى (رئيس سوق القاهرة الدولية) ان عدد الشركات الممثلة للدول المشتركة يبلغ ٧٥٢ شركة بالاضافة الى ٦٧ شركة أجنبية اشتركت بطريق مباشر ممثلة لنفسها . و ٢٤٧ شركة أجنبية أيضا اشتركت عن طريق الوكلاء التجاريين فى مصر ويمثلها ٦٢ وكيلا تجاريا . كما أن هناك دولا تشترك لأول مرة هذا العام مثل سنغافورة وامارة مكاو . وتشتركان بمنتجاتهما من الملابس الجاهزة . كما أن هناك دولا اشتركت فى الأعوام السابقة ولم تشترك هذا العام بشركات ممثلة للدولة . ولكن اشتركت منها شركات بالطريق المباشر ممثلة لنفسها وليس لدولها مثل اليابان — أيضا هناك دولة عربية واحدة مشتركة هذا العام هى السودان .

وبالنسبة للجانب الوطنى المشترك هذا العام هناك جناح لكل وزارة فوزارة الصناعة يمثلها ١١٧ شركة ووزارة الزراعة يمثلها ٥٠ شركة وجناح وزارة الاسكان والتعمير يضم ٧ شركات . وجناح هيئة الاستثمار يضم ٦٤ شركة . وجناح هيئة الأدوية يضم ١٢ شركة . كما أن هناك ٥٧ شركة قطاع خاص بالاضافة الى ١٥ شركة من غرفة صناعة الأخشاب و ١٠ شركات أخرى لمنتجات الأخشاب . كما تم انشاء مقر لمركز تنمية الصادرات داخل أرض المعارض للعمل على خدمة المصدرين وتسهيل عقد الصفقات .

بيع السلع للزوار

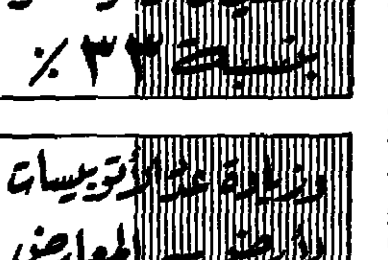
ويضيف رئيس سوق القاهرة بأن هيئة المعارض قامت بتطوير خدماتها لراحة العارضين والزوار معا . فهناك حوالى ٧٧ محلا لبيع السلع للزوار فى السوق التجارى ، بالاضافة إلى لأكشاك السلع الغذائية والخدمات السريعة للجمهور وتبلغ ٧٠ كشكا موزعة على أنحاء السوق — كما تم زيادة عدد المقاعد والمظلات للجماهير

أيضا قد تم الاتفاق مع شركة مصر الجديدة لزيادة خطوط المترو التى يمر بأرض المعارض كما اتفق مع هيئة النقل العام على تسيير خطوط أتوبيس الى المعرض من الميادين العامة ، وزيادة عدد الأتوبيسات التى تمر بأرض المعارض . كما سيتم تخفيض تذاكر السكك الحديد بنسبة ٣٢٪ لزوار المعرض وهناك مكاتب لهيئة السكك الحديد فى أرض المعرض لاتمام التخفيض على تذاكر العودة .

ويضيف رئيس سوق القاهرة الدولية ان اقبال الشركات هذا العام أفضل من الأعوام السابقة سواء من حيث عدد الشركات أو من حيث معروضات هذه الشركات . الأمر الذى يعد دليلا على نجاح سوق القاهرة الدولية والتى لا تصل اليه أسواق دول عديدة مماثلة ، وأهمية سوق القاهرة لا تقتصر على مصر فقط وانما لمعظم الدول المشتركة فهو يتم فى وقت مناسب من السنة بالنسبة للدول الأوروبية التى يسودها الشتاء فى هذا الوقت من كل عام . كما تعتبر سوق القاهرة فرصة للتعرف على أحدث التكنولوجيا فى العالم ، وعقد الصفقات بين رجال الاعمال من مختلف الدول .

الطلاب يعاونون

وحول أهم الاجراءات الجديدة للتيسير على العارضين والزوار يقول جمال عبد اللطيف (مدير ادارة خدمة العارضين) : انه لأول مرة يتم الاستعانة بطلبة الجامعة وعمل مشروع خدمة البيئة فى ارض المعارض هذا العام بالاشتراك مع جامعة عين شمس . حيث تم الاستعانة بالطلبة من مختلف التخصصات منذ منتصف فبراير وحتى انتهاء فترة السوق للاعداد للمعرض وتقديم الخدمات المتاحة أثناء فترة العرض . وقد تم تجهيز مشتل هيئة المعارض واعداده لتزويد الجمهور بالزهور والزينة بأسعار زهيدة .



تخفيض تذاكر السفر بنسبة ٣٢٪

وزيادة عدد الأتوبيسات لأرض المعارض

المساحات الخضراء داخل ارض المعارض مما يوفر الراحة النفسية للزائرين . كما تم الاستعانة بالطلبة من التجارة والآداب والالسن للاشراف على دخول الزائرين ومراقبة ابواب الدخول والعمل فى مكاتب الاستعلامات . ويتم الاستعانة بطلبة كلية الهندسة فى اعمال الصيانة للمحولات وشبكات الضغط . وتم تخصيص وحدة طبية للعلاج العاجل للعارضين ويشارك فيها مجموعة من طلبة كلية الطب .

ولأول مرة تقرر عدم السماح للسيارات بالتجول داخل المعارض . وسيسمح للسيارات بالدخول والوقوف بجوار بوابتى ٣ و ٦ داخل المعرض مقابل ٥٠ جنيها للمصرى ، و٤٠ دولارا للأجنبى . بالاضافة الى الموقف خارج المعرض أمام بوابة رقم (١)

كما تم هذا العام أيضا قيام هيئة المعارض بتأجير أوناش لخدمة العارضين فى نقل بضائعهم داخل أرض المعارض . حتى لا يتعرضون للاستغلال والمغالاة فى الأسعار

وعلى الرغم من ان الظروف الاقتصادية العالمية تظهر حالة من الكساد فى السوق العالمى فى السنوات الأخيرة . وما يستتبع ذلك الكساد ومن نقص العارضين ، ألا أن ذلك لم يكن له تأثير بالنسبة لسوق القاهرة الدولى هذا العام حيث استمر عدد العارضين عند نفس المستوى تقريبا بل تفوق فى بعض المجالات . وهذا يدل على رسوخ السوق المصرى وتمتعه بسمعة دولية طيبة بين مختلف المعارض الدولية .

ونؤكد على اهتمام هيئة المعارض هذا العام بتيسير الخدمات وتسهيلها للعارضين والزوار ، فبالنسبة للعارضين تم عمل خطوط اتصال دولية مباشرة من داخل أرض المعارض مع كافة دول العالم ، ومكاتب اضافية للبريد الدولى . وتم تجهيز قاعات للندوات والمؤتمرات ، ومكاتب لشركات الشحن والتخليص داخل أرض المعارض لأول مرة هذا العام . كما قامت الهيئة باعداد دليل السوق ويوزع بالمجان على العارضين ويباع للجمهور بالاضافة الى خريطة للسوق ، وتم انشاء مكاتب استعلامات اضافية لارشاد الجمهور بالاضافة الى وجود اذاعة محلية داخل ارض المعارض .

ويتميز سوق القاهرة دائما بانه يضم أكبر تجمع من الدول والشركات لعرض أحدث ما وصلت اليه التكنولوجيا فى الصناعة والزراعة ومختلف أوجه النشاط الاقتصادى .



استعدادات فى جناح فرنسا لعرض معروضاتها

الجناح الكورى الذى يميز بالتنسيق

استعدادات فى اجنحة الدول قبل بدء المعرض



افتتاح معرض جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية

بمعرض القاهرة الدولى لعام ١٩٨٥

افتتح معرض جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية التجارى ٩ مارس حيث ازدحم جناح معرض جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بالكثير من الزوار ورجال الاعمال .

وقد اعطى اهتماما كبيرا لالات قطع المعادن « كوسوخ ٢ » « وقد حصلت على الميدالية الذهبية فى معرض تجارى دولى) . (هيوشو ٥) وماكينات اخرى . والات الحفر والات تصميم الهياكل

وفى هذه المرة ، فان جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية تعرض عددا من ادوات الالات (مثل الة قطع المعادن) بشكل خاص . وايضا عينات اخرى من المعادن الفولاذية وغير والفولاذية من ١٨٠ نوعا .

وجميع الالات ـ ذات صفات عالية وسهلة التشغيل جدا ـ وابدى الزوار اهتمامهم لصفات وخصائص العينات من المعادن .

وتشترك جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية كل عام فى معرض القاهرة التجارى . وهذا بما يدل على تطور العلاقات يوما بعد يوم بين جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وجمهورية مصر العربية ...

يطرح ضمان زازوسونج فى السيامة كمسألة هامة للغاية .

عند ضمان زازوسونج فى السيامة فيمكن ضمان الاستقلال والحرية وتحقيق السعادة والرخاء

ان الرئيس كيم ايل سونج الزعيم العظيم للشعب الكورى قد ابدع فكرة زوتشيه الخالدة وعلى اساس هذا عرض المبادىء المتخصصة فى زوتشيه فى الفكرة والسيادة فى السيامة والاكتفاء الذاتى فى الاقتصاد والدفاع الذاتى فى الدفاع الوطنى واوضح المبدأ القيادى لتطبيق الزازوسونج

هنا المبدأ القيادى يتعمق ويتطور اليوم بصورة اعلى ويوضع موضع التنفيذ الرائع بفضل القيادة المحكنة والبارزة للرفيق كيم جونج ايل القائد العزيز للشعب الكورى . ونتيجة لهذا . تتطور جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية على نحو ارقى الى دولة اشتراكية متمسكة بثبات بالزازوسونج .

اكد سيادة كيم جونج ايل فى اطروحته « حول فكرة زوتشيه » ما يلى :

ولابد فى سبيل ضمان زازوسونج فى السيامة من اقامة السلطة الشعبية . وحين تمسك الطبقة العاملة وجماهير الشعب بزمام السلطة فى ايديها وتكون سيدة حقيقية للدولة والمجتمع يصبح فى امكانها ان تحقق الزازوسونج السياسية وتتمتع بحياة مستقلة وابداعية ...

وانه لمن الواجب فى سبيل بناء القوى السياسية الذاتية بصورة متينة تقوية الحزب الذى يشكل القوة القيادية للثورة وتحقيق وحدة الشعب باسره وتلاحمه على اساس تحالف العمال والفلاحين الذى نواته الطبقة العاملة .

ولابد فى سبيل ضمان زازوسونج فى السيامة من تحديد وتطبيق الخطوط والسياسات على نحو مستقل ووفقا للفكرة الهادية الخاصة بكل بلد وارادته .

ولابد فى سبيل ضمان زازوسونج فى السيامة من ممارسة السيادة والمساواة التامتين فى العلاقات الخارجية ... ان ممارسة السيادة والمساواة التامتين فى العلبة الخارجية تمثل اعتبارها مسألة جذرية فى ضمان الزازوسونج السياسية .

القدرة الاقتصادية الجبارة

من جراء العواصف الرعدية التى ضربت شبه الجزيرة الكورية فى شهر ايلول (سبتمبر) الاخير ، اصيبت ارض جنوبى كوريا بكوارث الفيضانات الكبيرة بصورة مفاجئة بناء على المعلومات الرسمية التى نشرتها سلطات جنوبى كوريا ـ أسفرت الفيضانات فى سيول وسائر المناطق العديدة عن ٢٠٠ ألف والنيف من المنكوبين الذين فقدوا بيوتهم وأدواتهم المنزلية واضطروا الى البقاء فى الهواء الطلق .

ففى سبيل تخفيف الالام والمشقات التى يعانيها الشعب الكورى الجنوبى من افراد الامة المتجانسة سلمت اللجنة المركزية لجمعية الصليب الاحمر لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية امدادت اغاثة المنكوبين من ٧٢٠٠ طن من الارز الابيض و ٥٠٠ الف متر من الاقمشة و ١٠٠ الف طن من الاسمنت و ٧٥٩ صندوقا كرتونيا من الادوية الى طرف جمعية الصليب الاحمر لجنوبى كوريا فى حينها بواسطة اكثر من عشر السفن الكبيرة للشحن ومئات الشاحنات الكبيرة .

هذه الامدادات هائلة جدا سواء من حيث مضمونها او كميتها .

ولكن جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية تستطيع ان تنتج ١٠٠ الف طن من الاسمنت خلال يومين او ثلاثة ايام وتنتج ٥٠٠ الف متر من الاقمشة لمدة ٤ الى ٥ ساعات فقط .

إنما هذا دليل واضح على ضخامة القدرة الاقتصادية لهذه الجمهورية .

علم الزعيم العظيم للشعب الكورى الرئيس كيم ايل سونغ ما يلى :

« بما اننا بنينا الاقتصاد القومى الاشتراكى المستقل ، وطدنا الصفة الزوتشية للاقتصاد القومى وارسينا بمتانة الاسس المادية للبلاد » .

لقد ارسيت فى كوريا القاعدة الوطيدة للصناعة الثقيلة ونواتها صناعة بناء الالات والقاعدة الحديثة للصناعة الخفيفة وقاعدة الانتاج الزراعى خلال فترة لا تزيد على ٣٠ سنة الا قليلا بعد الحرب .

وعلى الاخص . اصبحت قدرتها الاقتصادية اكثر ضخامة فى السنوات الاخيرة نظرا لبناء كثير من المؤسسات الحديثة والكبيرة مثل مناجم الفحم والمعادن الخام ومصانع صهر الحديد والفولاذ ومصانع الالات الثقيلة والمصانع الكيميائية ومصانع الاسمنت ومصانع الغزل والنسيج وتجهيز المصانع والمؤسسات القائمة بالتكنولوجيا الجديدة .

اليكم مثالا على ذلك مجمع كومدوك المنجمى . تبلغ طاقته فى معالجة خامات المعادن غير الحديدية ١٥ مليون طن سنويا . علاوة على ذلك تنتج كوريا هذا العام ملايين الاطنان بعد ١٠ ملايين طن من الاسمنت . فيما لم تنتج الا مئات الالاف الاطنان عام ١٩٥٦ بعد الحرب .

تستطيع كوريا ان تصنع اى شىء بقواها الذاتية اذا ارادت . لان اقتصادها مجهز بكل الفروع اللازمة وبنيانه التركيبى متكامل .

لقد صنعت المكابس بطاقة ٦٠٠٠ طن (تنتج الان المكابس بطاقة ١٠٠٠٠ طن وماكينات التجويف بطاقة ٥٠٠٠ متر ومختلف السيارات والجرارات والقاطرات الكهربائية بطاقة ٤٢٠٠ حصان بخارى والقاطرات ذات محركات الديزل بطاقة ٢٥٠٠ حصان بخارى وسفن الشحن بحمولة ٢٠٠٠٠ طن ومحولات التيار الكهربائى بطاقة ٢٠٠ الف كيلو فولت أمبير وغيرها من مجموعة الكاملة للتجهيزات اللازمة لبناء لمصانع .

ولا ينى اقتصاد كوريا يتنامى بامانة دون تأثر باية تقلبات اقتصادية عالمية ...

حتى حين كان الانتاج الصناعى للبلدان الرأسمالية المتقدمة فى حالة الركود المستديم من جراء تأثير التقلبات الاقتصادية الشديدة ، زاد الانتاج الصناعى فى كوريا بسرعة كبيرة بمعدل ١٥,٩ بالمائة سنويا على طول السبعينات وتزداد هذه السرعة أكثر فأكثر فى الثمانينات

لقد ازدادت مجمل قيمة الانتاج الصناعى بنسبة ١٦٨ عام ١٩٨٢ عما كانت عليه قبل ذلك العام وازدادت عام ١٩٨٣ بسرعة اكبر

وعلى ذلك . بلغت كمية المنتجات الصناعية الرئيسية لكل فرد من السكان مستوى بالغ العلو .

فقد وصلت كوريا فى كمية انتاج الطاقة الكهربائية والفولاذ والفحم والاسمدة الكيماوية والاسمنت وغيرها من منتجات الصناعة الثقيلة لكل فرد من السكان الى مستوى الدول الصناعية المتقدمة او سبقتها قبل عشر سنوات . بلغت كمية انتاج الفحم لفرد واحد من السكان فى كوريا ٢١٢٥ كيلو غرام وبذلك تقدمت جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية تقدما كبيرا على الولايات المتحدة التى لم تبلغ كميته الا ٢٥٠٠ كيلو غرام .

تسد كوريا بنفسها اكثر من ٧٠ بالمائة من المواد الخام اللازمة للصناعة وبلغت نسبة الاكتفاء الذاتى من الالات ٩٨ بالمائة منذ زمن بعيد .

وزادت كمية انتاج مصنوعات الصناعة الخفيفة ايضا بسرعة كبيرة . فقد بلغت قدرة انتاج الاقمشة السنوى ٦٠٠ مليون متر قبل ما يقرب من عشر سنوات من الان . يعادل هذا قرابة ٣٢ متر لفرد واحد من السكان ... اذا اخذنا فى عين اعتبارنا حقيقة ان كمية انتاج الاقمشة لفرد واحد من السكان لم تكن الا ١٤ سنتيمترا فى كوريا ابان الحكم الامبريالى اليابانى فلا يصعب علينا ان نخمن مدى التطور الحالى الكبير الذى شهدته كوريا فى صناعة الغزل والنسيج .

نظرا لارساء الاسس المادية والتقنية الوطيدة للاقتصاد الريفى وتطبيق الطريقة الزراعية الزوتشية . تحصل كوريا على حصاد وافر كل سنة ... فقد انتجت ٩,٥ مليون طن عام ١٩٨٢ حيث كانت الظروف المناخية اكثر سوءا ... كان ذلك ما يعادل نحو ٤,٣ ضعف بالمقارنة مع اكمية انتاج الحبوب عام ١٩٤٤ قبل التحرر .

بناء على المعلومات الاستقصائية التى نشرتها منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة (١٩٨١ ـ ٦) . تمثل جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية مرتبه أولى فى العالم بالنسبة لكمية انتاج الأرز لكل هكتار وذلك ببلوغها ٦,١٢ طن .

هكذا فيما كان الشطر الشمالى من الجمهورية منطقة يعوزها الغذاء . تحول اليوم الى منطقة الاكتفاء الذاتى منه ويخزن الحبوب بمقادير كبير .

فى الفترة التى لا تزيد على ٣٠ سنة الا قليلا بعد الحرب . حققت كوريا استقلالها الاقتصادى حتى صارت تسير قدما الى الامام جنبا الى جنب مع الدول ذات التاريخ الصناعى الممتد الى أكثر من ٢٠٠ الى ٣٠٠ سنه ـ يعود هذا الفضل الى الزعيم العظيم الرئيس كيم ايل سونغ الذى طرح الخطط الصحيحة لبناء الاقتصاد فى كل فترة من الفترات وقاد الشعب الكورى بحكمة الى تحقيقها ...

اليوم . يثير الشعب الكورى تصاعدا جديدا فى بناء الاقتصاد الاشتراكى وذلك بخوض النضال المكثف لاحداث « سرعة الثمانينات (التى بادر اليها القائد العزيز السيد كيم جونغ ايل .. .

اما الاهداف المنظورية العشرة للبناء الاقتصادى الاشتراكى . التى يسعى الشعب الكورى لبلوغها فى اواخر الثمانينات فهى ١٠٠ مليار كيلو وات ساعة من الطاقة الكهربائية و ١٢٠ مليون طن من الفحم و ١٥ مليون طن من الفولاذ و ١,٥ مليون طن من المعادن غير الحديدية و ٢٠ مليون طن من الاسمنت و ٧ ملايين طن من الاسمدة الكيماوية و ١٥٠٠ مليون متر من الاقمشة و ٥ ملايين طن من المنتجات المائية و ١٥ مليون طن من الحبوب واستصلاح ٣٠٠ الف زونغبو من الاراضى القامرة بالمد .

لقد فتحت الافاق الاكيدة امام جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لبلوغ الاهداف المنظورية العشرة الضخمة .

ان قدرة كوريا الاقتصادية الكومنية الضخمة تزداد قوة على قوة بما لا حدود له . تشكل هذه القدرة . فعلا . رصيدا اكيدا لتطوير اقتصاد جنوبى كوريا وانهاض المعيشة المتدهورة للشعب الكورى الجنوبى بعد توحيد البلاد .



يسر
شركة الملح والصودا المصرية
أن تقدم إنتاجها الجديد من المسلى النباتى:
أبو الهول الفاخر
المصنوع من أجود أنواع الزيوت النباتية الجيدة وغير المجمدة .. لمختلف أنواع المأكولات والفطائر والحلوى والكيك.
EGYPTIAN SALT & SODA
أبو الهول الفاخر
جناح شركة الملح والصودا المصرية .. بسوق القاهرة الدولية لعام ١٩٨٥.
وأيضا
صابون
اليت
وصابون
١٢٢
وصابون
مدموازيل
وصابون
امبريال اليذر
صابون تواليت
١٢٢
مزيل لرائحة العرق
مدموازيل
شركة الملح والصودا المصرية إسكندرية ص.ب ٩٦٥



شركة النصر لصناعة الزجاج والبللور
إحدى شركات هيئة القطاع العام للتعدين والحراريات
وزارة الصناعة والثروة المعدنية
يسرها أن تقدم للجمهور المصرى الحبيب
بجناح البيع
بسوق القاهرة الدولى
لعام ١٩٨٥
أحدث منتجات مصانع ياسين
• الأكواب والكؤوس وأطقم الشراب والأدوات المنزلية
• الزجاج الفاخر من أدوات ولوازم النجف
• الزجاج المسطح الشفاف والمنقوش والمصنفر والعسلى والمسلح بالسلك
أسعار خاصة لا تقبل المنافسة
الإدارة: ١١ شارع الشريفين - القاهرة ت: ٧٥١٧١١
القطاع التجارى: عمارة اللواء - شارع صبرى أبو علم بالقاهرة ت: ٧٤٤١١١
جناح شركة النصر لصناعة الزجاج والبللور بسوق القاهرة الدولى لعام ١٩٨٥
معارض الشركة ومراكز البيع
معرض اللواء: عمارة اللواء شارع صبرى أبو علم القاهرة
معرض الدقى: شارع السودان
معرض الرأس السوداء: شارع كاستانيا الرأس السوداء - الاسكندرية

هذه الأحاديث غير صحيحة

كثيرا ما نسمع عن احاديث تروى على انها وردت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن اذا قارناها بالمنطق وبمبادىء الاسلام وجدناها لا تتفق معها .

وقد تفضل الاستاذ / عبد المعز الجزار مدير المكتب الفنى بالازهر الشريف بامدادنا بنخبة من الاحاديث الشائعة على انها احاديث نبوية مبينا لنا وللقراء مدى صحة هذه الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

●● « رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر . قالوا : وما الجهاد الاكبر ؟ قال : جهاد القلب »

قال الحافظ ابن حجر فى « تسديد القوس » هو مشهور على الالسنة . وهو من كلام ابراهيم بن ابى عبلة فى السكنى للنساء

●● « رحم الله من زارنى وزمام ناقته بيده »

قال الحافظ ابن حجر لا اصل له

●● « طعام البخيل داء . وطعام السخى شفاء »

ابن عدى : من حديث مالك عن نافع عن ابن عمر . وقال : لا يثبت . وفيه مجاهيل . وضعفاء . وهو باطل عند مالك .

●● « الظالم عدل الله فى الارض . ينتقم من الناس ثم ينتقم الله منه »

قال الزركشى : لم اجده

●● « علماء امتى كانبياء بنى اسرائيل »

هذا الحديث لا اصل له . وكذلك حديث « القلب بيت الرب »

●● « كنت كنزا لا اعرف فاحببت ان اعرف فخلقت خلقا فعرفتهم بى فعرفونى »

هذا الحديث لا اصل له ولم يرد فى كتب الحديث

●● « لعن الله المغنى ، والمغنى له »

قال النووى هذا الحديث لا يصح

●● « لو يعلم الناس ما فى الحلبة لاشتروها بوزنها ذهبا »

قال ابن عدى ذلك من حديث معاذ بن جبل . وهو ضعيف ثم قال : وقلت بل انه موضوع

●● « ما افلح صاحب عيال قط » ..

قال ابن عدى : هو من كلام ابن عيينة ، وهو منكر من حديث النبى صلى الله عليه وسلم .

●● « مداد العلماء افضل من دم الشهداء »

هذا من كلام الحسن البصرى وليس حديثا

والى العدد القادم .

فتاوى

● يسأل محمد حنفى (مهندس بمجلس مدينة طنطا) :

يتردد دائما على السنة العامة بعض الالفاظ طلبا للعون من ال البيت وبعض ساكنى الاضرحة مثل : « مدد يا شيخ العرب » او يا دسوقى « ونظرة يا ام هاشم »

فهل هذه العبارات حرام ؟

يجيب الدكتور سيف قزامل ـ الاستاذ بجامعة الازهر ـ قائلا :

ـ ينبغى للانسان ان يطلب العون من الله فقط .. قال تعالى : « واذا سألك عبادى عنى فانى قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان » ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم : « اذا سألت فاسأل الله . واذا استعنت فاستعن بالله .. الخ »

ومن باب سد الذرائع عدم الغلو فى تمجيد الاولياء بالنداءات المكروهة والتى لا تصح الا تجاه الله سبحانه .. كما لا يجوز الفعل ايضا كتقبيل الاعتاب والحديد والتمسح بهما فان هذا شىء يحرّمه الدين والله اعلم .

● ويسأل محمد حسين غريب (مهندس زراعى ـ القاهرة) :

ما حكم الدين فى اوراق الجرائد والمجلات التى نستند منها فى اعمالنا اليومية استخدامات عديدة . وقد نسىء هذا الاستخدام مع ان اسم الله كثيرا ما يكون مكتوبا فى معظمها ؟

يقول الدكتور ابراهيم سلامة ـ عميد كلية اصول الدين . جامعة الازهر فرع طنطا .

ـ اذا تيقن المسلم ان اسم الله مذكور فى هذه الورقة او تلك الصحيفة . يحرم عليه استخدامها بصورة تسىء الى اسم الجلالة كالوقوف عليها ومسح القاذورات بها وغير ذلك

اما اذا غلب على ظنه ان هذه الورقة خالية من اسم الله تعالى ، فله ان يستخدمها .. وحتى تبرأ ذمته يجب عليه الابتعاد عن الاستعمال السيىء لهذه الصحيفة لقوله صلى الله عليه وسلم « دع ما يريبك الى مالا يريبك »

واذا كان هذا المسلم اميا فالاسلم له عدم استعمال تلك الجرائد .. والله اعلم .

« السياسى » تناقش ○ خطف واغتصاب الفتيات ○ ادعاء النبوة ○ التطرف الدينى

كتب ابراهيم ابو داه :

يتابع الراى العام المصرى قضايا الانحراف ويتعجل الحكم فى قضية الذين اعتدوا على كرامة المجتمع ونهشوا اعراضه ويتابعون احداث قضية مدعى النبوة الذى طفح على سطح الاحداث بسلوكه المنحرف وكذلك احداث طائفة البهائيين . والعديد من قضايا الانحراف والتطرف والبعد عن الدين .

« السياسى » تناقش رجال الدين حول الاسباب والدوافع التى دفعت بفئة من الشباب الى الانحراف وارتكاب مثل هذه الجريمة وخاصة جريمة اغتصاب الاناث . وما هو دورهم تجاه هذه الظاهرة ؟ وعلى من تقع المسئولية فى هذه الجرائم ؟

وهل يمكن النظر الى حالات الاغتصاب التى ظهرت فى الاونة الاخيرة على انها ظاهرة كما ذهب علماء الاجتماع وعلماء النفس ؟

ان دراسة سلوك الافراد المرتكبين لهذه الجرائم ودراسة نفسيتهم ليس كافيا . بل يجب دراسة البيئة الاجتماعية وما يسود المجتمع الذى يعيشون فيه حتى نصل الى حقيقة الامر . ولا يمكن القاء اللوم على رجال الدين او على رجال القانون والسياسة او على اى جهة خاصة . فالعبء يقع على الجميع وهذا ما ذهب اليه الدكتور الحسينى هاشم « امين عام مجمع البحوث الاسلامية » ويضيف قائلا :

ان الانحراف على اختلاف انواعه مرض اجتماعى وخروج عن القاعدة الاجتماعية . وكل بلاد العالم تعانى من حالات الانحراف والتطرف وهو ناتج عن شهوة نفسية مريضة خدعت اصحابها فهوت بهم الى مكان سحيق عاقبته الاعدام

وليس من الصواب ان نلوم الازهر ورجال الدين وكفى . بل يجب دراسة الاوضاع السائدة فى بلادنا وما ذهب اليه امثال هذه الفئة الشاذة .

ويجمع رجال الدين على ان وسائل الاعلام من السينما والمسرح والتليفزيون والاذاعة والصحافة هى المسئولة اكثر من اى جهة اخرى عن مثل هذه الاحداث الشاذة .

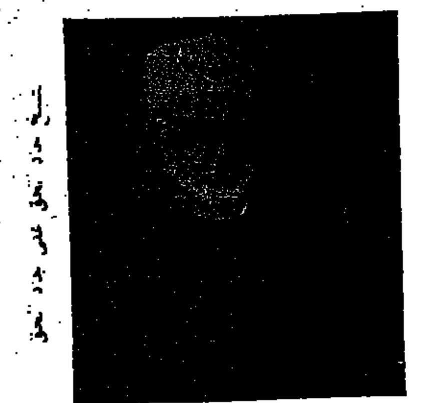
فهى التى تقوم بتشكيل عقلية المجتمع وخلق راى عام على النحو الذى تراه من خلال ما تبثه على الجماهير من برامج اعلامية .

بالاضافة الى عدم وجود القدوة الصالحة والحسنة فى المجالات المؤثرة فى تفكير الجماهير وتشكيل افكارهم كما يقول الاستاذ محمد يس جزار « وكيل اول وزارة شئون الازهر » ويرى :

اذا كانت هذه الاحداث خروجا على القواعد الدينية والاجتماعية والقانونية بسلوكها المتناقض وما تقتضيه تلك القواعد . وهى جريمة فى نظر القانون عقوبتها الاعدام .

كما ان هذا الانحراف نتج عن عدم التشخيص الدقيق فى ضوء الظروف والملابسات الاجتماعية التى تساهم فى نشأة وتشكيل فكر وسلوك الجماعات والافراد الشواذ .

وبالاضافة الى التمسك بالمجاملة والتقاعس عن تصحيح الافكار وتقويم الاعوجاج المستشرى فى فهم القضايا والامور السائدة والخارجة على المبادىء الاسلامية التى عملت على صدأ النفوس بسبب الغبار السام الذى تطاير علينا من المجتمعات الفوضوية الغربية والشيوعية المتطرفة .



● ويرى الاستاذ محمود عاشور (مدير وزارة شئون الازهر) :

● ان هذه الحالات الشاذة تكشف عن السخط الاجتماعى « لدى بعض الشباب والاحساس بالاحباط لدى بعض الشباب لغياب العدالة الاجتماعية والقانونية التى تستقيم فى ظلها موازين الثواب والعقاب ومعايير الفشل والنجاح .

وما تحدثه وسائل الاعلام من استفزاز اجتماعى اوجد خللا فكريا لدى الشباب الذى يعانى من الفراغ « الدينى والثقافى والاجتماعى » فعرضت على الشباب مالا يتناسب مع حالته .

وعملت السينما وكذلك التليفزيون على الهاب غرائز الشباب حتى اصيب البعض منهم بحالة صرع جنسى . قبل ان يعملا على كبح هذه الغريزة وزرع الاخلاق الحميدة فى نفوس الشباب :

فعرضت عليهم ما يتنافى واخلاق الاسلام .. من افلام مثيرة وبرامج ساقطة .. منها عرض الازياء ومسابقة ملكات الجمال وكذلك المسلسلات الهابطة .

وكلما ارتفعت حدة الاستفزاز الاجتماعى زادت حدة الشذوذ والانحراف والتطرف .

هذا بالاضافة الى فقدان الثقة بين الشباب والبيئة السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية التى يعيش فى وسطها .

تقلص دور الازهر

ومع تأكيد الجميع على ان انتشار هذه الحوادث يرجع الى غياب الدور الاخلاقى لوسائل الاعلام وفقدان القدوة الحسنة والثقة لدى بعض الشباب يرى الاستاذ محمود عاشور والاستاذ عبد الحكيم النجار الكاتب والداعية الاسلامى :

ان بلدان العالم كانت تسودها موجات من العنف والشذوذ والتطرف ماعدا البلاد الاسلامية والعربية وذلك لما كان يقوم به الازهر من دور بارز . فكان الازهر قلعة حصينة ومنارة مضيئة فبفضله عجزت كل حالات الشذوذ الاخلاقية الاقتراب عن المجتمع المصرى ثم المجتمع الاسلامى .

وبغياب الازهر وتقلص دوره فى هذه الاونة انتهى الى وجود فراغ دينى وثقافى لدى الشباب .

ويقول الشيخ يوسف محمود (مدير المساجد بوزارة الاوقاف) :

ـ ان المتدين له تأثيره على سلوك الافراد . فالمبادىء والقيم التى يدين بها الفرد تظهر فى سلوكه وتنطبع على علاقته بنفسه وعلاقاته بالآخرين .

والشخص المتدين بدين حنيف له من دينه واخلاقه التى غرسها فيه الدين حصانة وعاصما له من الانحراف والتعدى على حقوق الآخرين ولا يمكنه الاخلال بواجبه الدينى نحو وطنه ومواطنيه . ولا يمكن تقويم مثل هذا الشخص الا بغرس القيم الاسلامية واصالة الفكر البناء لديه واحاطته بما يتناسب وهذه الافكار .

ويتساءل الشيخ يوسف ـ قائلا : اين التربية الدينية المتواجدة فى الشارع ؟ وهل يليق بعقلية الشباب الذى يعانى من ازمة الاسكان وعجزه عن توفير مسكن الزوجية ان يبحث عن لافتات الفسق والفجور معلقة على الحوائط ليرضى غريزته التى لم يستطع كبحها بالطريق الشرعى ؟

ثم يذهب ليرى التليفزيون يبث عليه افكارا لا تتناسب ومشاكله واصبحت الصورة العارية تغزوا انظار الشباب الذى لم يحصن فكريا او دينيا

كل منا يريد لابنائه ان ينشأوا ويتربوا هم وجيرانهم واهلهم فى رحاب المكارم والاخلاق الحميدة والصفات الفاضلة المنبثقة من الاسلام . ولكننا للاسف لا نعمل على هذا قدر ما نعمل على اشاعة الاغانى والافلام وغيرها من البرامج الخليعة .

وما تنشره الصحف من حفلات الرقص والغناء والسهر الماجن الذى يكلف مالا حصر له من الاموال . وايضا ما تنشره من حالات الغش والنصب والاحتيال وتكوين الثروات الطائلة عن طريق الشبهات كل الجرائم التى تقوم الصحف بنشرها تخل بتفكير الشباب وخاصة الشباب الذى يعانى من الفراغ . والذى يعيش فى دوامة البحث عن الشقق والخلوات والمهر وغيرها .

وبعد فهذا مايراه علماء الدين ورجال الازهر الشريف من دوافع واسباب ادت الى انحراف بعض الشباب ..

فما هو العلاج الذى يمكن تقديمه .. من وجهة نظرهم ؟

ذلك ما نناقشه فى مقال قادم ان شاء الله .

مواقيت الصلاة

الايام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الاحد	٤.٤٧	٦.١٣	١٢.٠٧	٣.٢٨	٥.٥٩	٧.١٧
الاثنين	٤.٤٧	٦.١٣	١٢.٠٧	٣.٢٩	٦.٠٠	٧.١٨
الثلاثاء	٤.٤٦	٦.١٢	١٢.٠٨	٣.٣٠	٦.٠١	٧.١٨
الاربعاء	٤.٤٦	٦.١٢	١٢.٠٨	٣	٦.٠١	٧.١٩
الخميس	٤.٤٦	٦.١١	١٢.٠٨	٣.٣١	٦.٠٢	٧.١٩
الجمعة	٤.٤٥	٦.١٠	١٢.٨	٣.٣١	٦.٠٣	٧.٢٠
السبت	٤.٤٥	٦.٩	١٢.٨	٣.٣٢	٦.٠٣	٧.٢١

السنة والتشريع :

.. وأيضاً الأحاديث التى تتصل بالمعاملات



بقلم : د . عبد المنعم النمر

ذكرنا فى العدد الماضى اجتهاد الرسول صلى الله عليه وسلم واخذه بالمصلحة العامة فى الاحاديث التى لا تتصل بالتشريع وذكرنا انها اما ان تكون متصلة بالمعاملات او غيرها وبينا بعضا مما لا يتصل بالمعاملات وفى هذا العدد نذكر بعضا من الاحاديث التى تتصل بالمعاملات .

لقد وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يبيعون الرطب على النخل بتمر جاف فسألهم : هل ينقص الرطب اذا جف ؟ قالوا : نعم .. فقال : « لا تبيعوا » ..

لكن الصحابة اشتكوا من هذا المنع . لما فيه من تضييق عليهم . وضياع مصلحة لهم . كانوا يحققونها بالبيع فى هذه الصورة .. وقالوا فى عرض الامر على الرسول : ان احدنا قد يكون عنده تمر . ولا يكون له نخل تحمل رطبا . ونحب نحن واولادنا ان نأكل الرطب . فنشترى هذا بذاك وتعودنا عليه . دون نزاع . لعدم احساسنا بضرر من ذلك .

واستمع الرسول الى وجهة نظرهم فغير رأيه . واجازه . للتيسير عليهم . وتحقيق مصلحتهم .. على ان يقدر الرطب بما يصير اليه من تمر بعد جفافه . ويتم البيع على ذلك . ضمانا لعدم ظلم احد الطرفين .

وهذا هو ما سمى فى كتب الحديث والفقه « ببيع العرايا »

نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن بيع المعدوم « اى ان تبيع ما ليس تحت يدك . ولا يوجد عندك » بمعنى انه من الضرورى ان يكون المبيع موجودا حين العقد . مقدورا على تسليمه للمشترى . وذلك ضمانا لمصلحة المشترى . ومنعا لما قد يحصل من نزاع بعد ذلك .. وهذا هو المفروض ..

لكن الناس فى ايام الرسول كانوا يتعاملون على غير هذا فى بعض الاحيان . ويجدون من ذلك راحة وتوسعة عليهم .. والحياة تسير . حتى فوجئوا بمنع الرسول بيع او شراء ما ليس بموجود حين العقد .. ويروى البخارى فى هذا قول هؤلاء « كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكان يأتينا انباط من انباط الشام . فنسلفهم فى الحنطة والشعير والزبيب والزيت الى اجل مسمى . قيل : أكان لهم زرع ؟ قالوا ما كنا نسأل » اى بل نعطيهم النقود . على ان يأتوا لنا بهذا فى وقت كذا وكنا مستريحين لهذه المعاملة ..

وسمع الرسول قولهم . ورأى ان مصلحتهم فى اقرارهم على ما كانوا يتعاملون به . مادام لا يوجد ضرر من هنا او هناك . ولا نزاع .. فاقر هذه المعاملة . واجاز بيع المعدوم اذا حدد بأوصاف ترفع اى نزاع فى المستقبل

وهذا هو ما يسمى « بالسلم » فى لغة الحجاز . وبالسلف فى لغة اهل العراق .

ولعلنا فى هذه الحادثة التى سنذكرها نضيف ابعادا جديدة . ونلقى اضواء اكثر على الموضوع .. وهى حادثة رواها البخارى عن زيد بن ثابت رضى الله عنه . وذلك فى بيع الثمار عند اقامة الرسول فى المدينة

« كان الناس يتبايعون الثمار فى عهد رسول الله . فاذا جذ الناس (اى قطعوا الثمار) وحضر تقاضيهم ـ حين يحصل نزاع بينهم ـ قال المبتاع : انه اصاب الثمر الدمان (بضم الدال المشددة) - اصابة مراض - اصابة قشام ـ عاهات يحتجون بها . وكان البيع يحصل قبل بدء الصلاح ويجيزه الرسول ـ فقال رسول الله لما كثرت الخصومات حول هذا النوع من البيع : فاما لا ، فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر » لينقطع النزاع عند التسليم .

قال زيد بن ثابت معلقا على هذا : كالمشورة يشير بها عليهم لكثرة خصوماتهم .

ونرى من هذا الحديث : ان الرسول قد اقر ما وجدهم يتبايعون به من بيع الثمر قبل بدء الصلاح . اى وهو مزهر او يكون الثمر صغيرا فى بدئه . لانه لم يجد فى هذا البيع تنازعا بينهم . والحال يسير على هذا الوضع

لكن لما وجد ان الخصومات حوله قد استحدت بالصورة التى جاءت فى الحديث . راى انه لابد من قطع اسباب هذا النزاع

فاشار عليهم بألا يتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر . ولا يكون عرضة لمثل هذه العاهات والامراض النباتية .. ويتم البيع والشراء على اساس واضح ومعلوم للطرفين ..

وهنا امثلة كثيرة مثل هذه تدل على ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يتصرف فى مثل هذه الامور باجتهاد منه على ضوء القواعد القرآنية المعلومة . لتحقيق مصالح الناس والتيسير عليهم فى امور حياتهم ..

ولذلك لم يكن الرسول يتردد فى تغيير حكمه الاول اذا ظهر انه لم يحقق مصالح الناس . ولم يقطع النزاع . ويحكم بحكم جديد ويوفر المصلحة على ضوء الواقع والتجربة .

واذا كان هذا واقعا وصحيحا . واستقر جمهور الاصوليين عليه . وردوا على المخالفين لهم ردودا حاسمة . فما الذى وراء هذا مما يمكن ان نأخذه منه ونبنيه عليه ؟

أخبار الاسكندرية

عادل جاد الله

● الصرف الصحى لاستصلاح الاراضى بدلا من تلويث المياه

جريدة « السياسى » كانت دائما السباقة فى نشر اهم الموضوعات التى تهم الراى العام ..

فى عام ١٩٨١ نشرت على صفحاتها ان هناك خطرا داهما على الاسكندرية يهدد الشعب والسياحة وسمعة العاصمة الثانية لمصر .. اذ تقرر القاء مياه ومخلفات المجارى فى البحر .

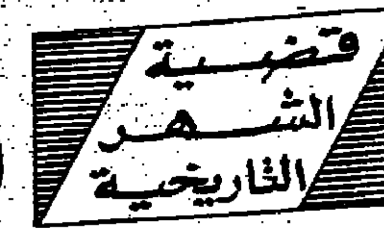
وقد سبق ان قدم بعض اساتذة كلية الهندسة الصحية تقارير تعارض هذا التصرف غير الصحى خوفا من تلوث المياه والبيئة ايضا .. ولكن امام الحاح وميول رجال الخبرة الامريكية التى تقر هذا التصرف تغير راى الاساتذة وانضموا الى رجال الخبرة واقروا اخيرا بالقاء المخلفات فى البحر

ولكن ماذا فعل المجلس الشعبى وما موقف الشعب السكندرى تجاه هذا القرار

اتخذ الشعب السكندرى قراره بالوقوف خلف المجلس الشعبى وعارض هذا القرار وقال .. لا .. حفاظا على سمعة الاسكندرية سياحيا وصحيا .. ولكن مازالت هذه الدراسة حبيسة حتى يقدم رجال الخبرة الامريكية طريقة لاقناع المجلس والشعب .

الا يمكن الاستفادة من مياه الصرف الصحى فى رى آلاف الافدنة البور والاستفادة بجزء من المخلفات كسماد عضوى .

اننا فى حاجة ماسة لزيادة الرقعة الزراعية .. كما اننا فى اشد الحاجة للابقاء على سمعة بلادنا سياحيا ونحافظ على صحة ابناء شعبنا !



هارون الرشيد: جبّار بني العبّاس.. وزعيم المعارضة الإسلامية

أعظم الخلفاء العباسيين وهو من الابطال الافذاذ الذين نقطوا في تاريخ الاسلام حياة الروح وحياه المادة والحس واذكوا شعلتها في الامم التي كان فيها حاكما نافذ الامر مهيبا.

وهو ابن محمد المهدي بن عبد الله المنصور، ولد ببلدة الري في طبرستان في آخر شهر ذي الحجة سنة ١٤٣ هـ وقيل انه ولد في اول المحرم عام ١٤٩ هـ وكانت امه تدعى «الخيزران» وهي ام ولد يمانية وقد بويع بالخلافة يوم الجمعة ١٢ ربيع الاول سنة ١٧٠ هـ في صبيحة الليلة التي مات فيها اخوه الخليفة الهادي في بغداد. وقد استوزر الرشيد سنة مبايعته بالخلافة يحيى بن خالد البرمكي ودفع اليه بخاتمه قائلا:

«لقد قلدتك أمر الرعية فاحكم بما ترى واعزل من رأيت واستعمل من رأيت» وفي سنة ١٧٥ هـ عقد لابنه محمد ابن زوجته زبيدة بولاية العهد من بعده ولقبه بالامين وعمره وقتئذ خمس سنوات وفي سنة ١٧٦ هـ خرج عليه يحيى بن عبد الله الديلم فأرسل اليه الفضل بن يحيى في خمسين الفا واعاد الامر الى نصابه وفي العامين التاليين اخمد الرشيد عدة فتن في الجزيرة ودمشق وفي عام ١٧٩ هـ عزل الرشيد منصور بن يزيد عن ولاية خراسان واقام مقامه علي بن عيسى وسار جعفر بن يحيى البرمكي في جيش كبير الى الشام فأطفأ الفتن وفي سنة ١٨٢ بايع الرشيد لابنه عبد الله بولاية العهد بعد محمد الامين وولاه خراسان ولقبه بالمأمون ثم بايع لابنه القاسم بولاية العهد بعد المأمون ولقبه المؤتمن وولاه على الجزيرة والثغور وبعد ١٧ عاما من ولايته وقعت نكبة البرامكة الشهيرة والتي تخلص فيها من البرامكة وفي سنة ١٩٢ هـ بدأ المرض يهاجمه الا انه في نفس العام خرج لمحاربة رافع ابن الليث في خراسان في جيش كبير من الرقة وقد ظلت ولاية هارون الرشيد ٢٣ سنة وشهرين و ١٨ يوما وقيل ٢٣ سنة و ٦ شهور وكان عمره يوم وفاته سبعا واربعين سنة وخمسة اشهر وخمسة ايام وقيل اربعا وأربعين سنة وأربعة اشهر ولعل ذلك يعود الى الاختلاف في تاريخ ميلاده - وكانت وفاته سنة ١٩٣ هـ حيث مات في طوس يوم السبت الموافق ٤ من جمادى الاخرة.

أعد الدراسة:
د. محمود متولي

وعهد الرشيد هو العهد الذي انتقل فيه المسلمون من حضارة عربية محضة الى حضارة عالمية على قدر ما يتصل بالمسلمين من أمم العالم المعمور في تلك الأيام ولعلنا لانجد مثالا للحياة الفكرية في عهد الرشيد أصدق من مثال الرشيد نفسه فيما كان يتعلمه وماكان يتعلق به ويجري عليه من سنن المعيشة، فقد كان أديبا متفقها معنيا بأخبار العرب قائما بالفرائض الدينية موقرا لشعائر الصلاة والحج خاصة ايما توقير وكان يبيح اللهو ولكنه لايشهد مجالسه مع اللاهين ويميل الى الفكاهة ولكنه لايقبل من ندمائه ان يتجاوزوا بها حدودها فيما يمس الفرائض والعبادات.

ومما لاجدال فيه ان الرشيد لم يبلغ من العلم والثقافة مبلغ ابنه المأمون ولكنهما مع هذا كانا متكافئين للثقافة الاسلاميه. فالرشيد كان خير مثل للثقافة العربية الخالصه والمأمون كان خير مثل للثقافة العربية التي امتزجت بالثقافة الاسلامية وغير الاسلامية.

ولعل الكثير من المؤرخين يعجبون لماذا اوتي هارون الرشيد دون غيره ذلك الحظ الوافر من الشهرة القصصية في المشرق والمغرب وبين قراء التاريخ ومن لايقرأون صفحة واحدة من الكتب التاريخية فهارون الرشيد علم على سلطان الدولة الاسلامية حيثما سمع بها السامعون وتحدث بها المتحدثون وهو في هذا المعنى من طراز رمسيس في الدولة المصريه القديمة ومن طراز لويس الـ ١٤ في دولة فرنسا الحديثة فكلهم قد اصبح نموذجا للملك على ألسنة العامة والعامة بغير استقصاء او توسع كبير في مراجعة التاريخ والرشيد لم يكن اوسع الخلفاء ملكا ولا اوفرهم متعة ولا الفرد في جمع المناقب والمزايا ولكنه ظفر بهذه الشهرة القصصية لاسباب متعدده يرجع بعضها للحظ وبعضها للمصادفة. فهو اول من استقر له الملك من ابناء بني العباس، بعد اسلافه الذين كانوا مشغولين بالتوطيد والتمكين - وهو اول من اجتمع في بلاطه الادباء والشعراء والفقهاء والندماء بعد ان كانوا مطرودين او طاردين والعبث وهو الخليفة الذي طال ملكه بينما غيره لايلبثون ان يذكروا حتى يباغتهم الخلع او يطويهم الموت وهو الى جانب ذلك كله «شخصية» مفهومة بين جميع الطبقات لانها على كبرها شخصية سهلة ليس فيها تعمق ولا غرابة وذلك عكس ابنه المأمون مثلا الذي يحتاج الى ذهن فيلسوف ليفهمه كما ان أسلافه الآخرين كانوا عقدة سيكولوجية للدارسين والمحللين.

عهد الرشيد

ولكن على الجانب الآخر لرؤيا المؤرخين لشخصية هارون الرشيد وعصره يمكن للباحثين ان يجدوا في صورة الرشيد مايدل على الورع والاغراق والزهادة في نفس الوقت التي يجدون في عصره مايدل على اللذات والشغف بالمسرات والنعيم. وبينما يجد الباحث حول اسم الرشيد مايصور العلم والرقة والتسامح قد تجد حول اسمه مايصور القسوة والشدة والانتقام وبينما تجد ما ينبيء عن التوسع في السلطان والتوثق من القوة والمنعة تجد مايذكرنا بصور الثورات وزلازل القلق والاضطراب وقد يجد المؤرخ مايشعر بالحرص على الحياة والرغبة في مفاتنها يجد كذلك حول اسم الرشيد ما يشعر بالشجاعة في لقاء الموت لرجولة جلل وصدق ايمان ويشعر مؤرخ الادب ان عهد الرشيد هو عصر الادب الراقي والخلق الفاحل كذلك يمكنه ان يشاهد رياح الادب الخليع

ويذكر بعض المؤرخين كالطبري ان الرشيد كان يحج سنة ويغزو سنة فحجه في سنة دليل على الدين وغزوه في اخرى امارة على حرصه على الدنيا والسلطان وقد يصور بعض المؤرخين الرشيد ضاحكا لاعبا طروبا منغمسا في اللهو والمرح ثم ينقلب هذا الفرح وهذا الطرب الى ضراعة وخشية واستغفار. كان يستغفر ربه خاشعا وكان في مجالس العلماء متواضعا ولكنه عند استقباله لرسل اعدائه كان يمعن في الاناقة ويحرص على معالي الابهة في اسراف يتضح ذلك عند استقباله رسل «شرلمان» وهو جالس على سرير من الابريز مرصع بالجواهر وقيل عنه انه كان يتصدق من صلب ماله كل يوم بألف درهم بعد زكاته.

وفي التاريخ ماينم عن معاني الحقد والبطش حول اسم الرشيد وكذلك عن معاني التسامح واللين والكرم ولكن يجمع المؤرخون على صفات العبقرية فكان فصيحا وعالما وكريما وتقيا وشجاعا وعفيفا في الشهوة ومترفا عند الترف والزعيم الحق من لويت لواحي نفسه في شتى الصفات وكان يصلي يوميا مائة ركعة. ولقد كانت دولة الرشيد من احسن الدول واكثرها وقارا ورونقا وخيرا وأوسعها رقعة مملكة كما وصفها ابن الطقطقي. وقد اخذ الرشيد العلم عن شيوخ مشهورين وتمت ثقافته وهو يتمرس بالسياسة والادارة تولى الشام والفتن يندلع لهيبها فقضى عليها واعاد اليها الامن والطمأنينه وقد سماه الروم «جبار بني العباس» لكثرة غزواته لبلادهم.

الرشيد — ورحلة الحج

وفي الكامل لابن الاثير نجده يذكر أن الرشيد اذا حج حج معه مائة من الفقهاء وابنائهم فاذا لم يحج احج ثلثمائة رجل بالنفقة والكسوة الفاخرة.

وقد حاز الرشيد في الغرب شهرة دونها كل شهرة كتبت لملك من ملوك العرب قبل صلاح الدين وقد بدأت شهرته في الغرب منذ بعث وفدا الى شارلمان ملك فرنسا وجرمانيا وايطاليا. يريد تقوية صلاته السياسية باعظم ملوك عصره وقيل انه كان يهدف من وراء اتصالاته هذه الى خنق دوله بني امية في الاندلس وان كنا نشك في هذا الرأي وقد ادعى بعض الغربيين العائدين على عصر هارون الرشيد ونذكر منهم العلامة الغربي «شترستين» ان عصر الرشيد كان مبدأ انحطاط الدولة العباسية ولكن مما يدحض هذا القول ان عصر المأمون الذي اتى بعده كان ارقى عصور بني العباس ولم تعرف الدولة العباسية من خلفائها الـ ١٨ قبرين الا قبري الرشيد وابنه المأمون وقبر الرشيد في طوس وقبر المأمون في طرسوس.

وقد خلف الرشيد عند موته من الاثاث والعين والورق والجوهر والدواب سوى الضياع والعقار ما قيمته مائة الف الف وخمسة وعشرون الف الف دينار فهل هذا يعتبر بداية انحطاط.. ؟ ويكفي ان نقول ان الامبراطور البيزنطي قد رضي في عام ٨٠٨ م ان يحمل الجزية الى الرشيد (١٨٨ هـ). لقد اصبح هارون الرشيد كما يقول مؤرخنا المصري العلامة عبد الحميد العبادي من الوجهة النظرية على اقل تقدير الى جانب كونه خليفه للمسلمين اصبح السيد الاعلى للعالم المسيحي وتلك لعمر الحق منزلة لم ينلها احد من قبله ولا من بعده على الاطلاق.

وقد يتساءل البعض من ملوكنا وحكامنا عن سر بلوغ هارون الرشيد هذه المنزلة الرفيعة والرد ببساطة أن هارون الرشيد قد خالط الايمان قلبه واستولى على لبه فأصبح متمكنا من اعماله وتصرفاته يسالم من يشاء ويعادي من يشاء بقلب ثابت وجنان كالطود الراسخ والايمان هو القاعدة التي تجري عليها امثلة مايقوم في النفس من الاغراض ومااتعاليه الايدي من الاعمال وهو مبعث النور الذي تترمل اشعته للمرء على مد الطريق فيسير على تبصره وهدى لاترده ظلمة ولاتؤيسه ضلة. ولو تخيلنا نفسا خالية من الايمان وسلطانه لتخيلنا عقلا مضطربا يدور حول محوره غير عارف له مطلعا يبتدىء منه ولاغاية ينتهي اليها.

نكبة البرامكة

ولعل الكثير من المؤرخين يقفون أمام نكبة البرامكة التي حدثت في عهد الرشيد حيارى يحاولون ان يجدوا لها تبريرات. البعض منهم يؤيد ما حدث والبعض الآخر يلوم عصر الرشيد بأنها كانت مأساة مروعه لطخت تاريخه بالعار والدم فمن هم البرامكة ؟ وماحقيقة ماحدث وما سبب ذلك ؟ كان البرامكة من الشيعة وكان جدهم خالد قد بايع للعلويين قبل العباسيين مثل سائر أهل خراسان وفارس. فلما غلب العباسيون وشاهد فتكهم بابي سلمة وابي مسلم لانهما أرادا الخلافه للعلويين رأى من الحكمة وسداد الرأي ان يتخلى عن ذلك الامر واخلص الخدمة للسفاح ثم للمنصور وسار ابنه يحيى واولاده على نحو ذلك وهم لا يزالون مع الشيعة العلويين من أبناء آل علي لكنهم كانوا يكتمون ميلهم وخصوصا في عهد الرشيد لانه كان شديد الوطأة على العلويين وشيعتهم يتتبع خطواتهم ويقتلهم وكان يكره الشيعة منذ صباه وهم يخافونه من قبل الخلافة وكان شعراء العلويين يهجونه لهذا السبب وهم لايجسرون على الظهور في حياته. وكان البرامكة يكرهون تعصب الرشيد على العلويين ويعدونه عملا حراما ولكنهم يكتمون على انهم كانوا يساعدون الشيعة سرا وكان كبار الشيعة يجتمعون الى جعفر وجيه البرامكة وكبيرهم يومئذ وصاحب الصوت الاعلى عند الرشيد وكان جعفر يحاذر ان يبلغ ذلك عند الرشيد وخاصة حساد جعفر في بلاط الخليفة واكثرهم من العرب أو ممن ينتمي اليهم وكان اشد هؤلاء الحاسدين والحرصهم على الكيد لجعفر عند الرشيد زبيدة ام الامين لانه أي الرشيد كان يفضل ابن ضرتها المأمون على ابنها. كذلك آل الربيع وآل الشيباني لان البرامكة اضعفوا نفوذهم في الدوله كذلك كان للبرامكة حاسدون من الفرس نذكر منهم عمهم محمد بن خالد فقد كان من الساعين لاينالهم هؤلاء الحاسدين كانوا يوغرون صدر الرشيد على جعفر تارة من حيث تشيعه وطورا من حيث استبداده بالدولة وأونة من حيث استئثاره هو واهله بالاموال - والرشيد يحفظ ذلك ويتدبره. وقد ساء الرشيد ما كان يبديه جعفر أحيانا من نصرة العلويين ولما تولى جعفر المغرب استخلف على مصر رجلا شيعيا واغتاظ الرشيد لذلك ولكنه كتم في نفسه يترقب الفرصة السانحة لايريد ان يتخلص منهم الا في حينه لانه كان يستعظم الاقدام على ذلك الامر ويخاف انصار البرامكة اذا هو فتك بهم وكان للرشيد عيون على البرامكة في منازلهم ودواوينهم يحصون عليهم أنفاسهم فلا يخلو ان تبدر منهم بادرة تلميحا او تصريحا الا والوشاة يطلعونها له وكان في جملة جواسيس الرشيد خادمان خزريان رباهما واهداهما الى جعفر فكانا ينقلان اليه كل مايدور في مجالس جعفر يوميا وكان لجعفر مجلس انس يعقد في منزله مرة كل اسبوع يحضره ارباب الدولة وأهل الوجاهه من الفرس وفي احد هذه المجالس — كما يذكر جورجي زيدان — دار الكلام على ابي مسلم وبطشه وكيف استطاع وحده ان ينقل الدولة الاسلامية من عائلة الى عائلة فقال جعفر «لايستغرب ذلك منه ولاالفضل له به لانه لم يحركه الا بقتل ٦٠ الف نفس سفك دماءهم صبرا. وانما الرجل من ينقل الدولة من قوم الى قوم بغير سفك دم» ونقل الغلامان الخزريان الى الرشيد ماحدث. فلما كانت السنة التي نكبوا فيها وهي سنة ١٨٧ هـ كان الرشيد قادما من الحج وقد صمم على الفتك بجعفر فأظهر رضاءه عنه وولاه خراسان. اراد بذلك ان يطمئنه ليأخذ الخاتم منه بحجة ولاية وطلب بعض الهاشميين التوسط في اصلاح ما بين هارون الرشيد وبين جعفر وكان هناك سبق منهم لجعفر يدعى اسماعيل بن يحيى طلب من جعفر اهداء بعض ضياعه الى ابناء أمير المؤمنين ليرضى عنه فلما سمع جعفر ذلك قال:

«والله يا اسماعيل ما اكل الخبز ابن عمك الا بفضلي ولا قامت هذه الدولة الا بنا. اما كفى اني تركته لايهتم بشيء من امر نفسه وولده وحاشيته ورعيته وقد ملأت بيوت امواله. مالا ومازلت للأمور الجليلة ادبرها حتى يمد عينه الى ما ادخرته واخترته لولدي وعقبي بعده وداخله حسد بني هاشم وبغيهم ودب فيه الطمع والله لئن سألني شيئا من ذلك ليكونن وبالاعليه» وسمع ذلك أحد الجواسيس ونقله اليه فصمم على الفتك بجعفر ولعله كان ينوي القبض عليه وحبسه فقط فلما بلغه هذا التهديد عزم على قتله قبل الذهاب الى خراسان واستشار زبيدة والتي حرضته على الاسراع بالفتك به خاصة بعد ان ذكرت له امورا ارتكبها جعفر في بيت الرشيد تتعلق بالعباسة اخته فأمر هارون الرشيد سيافه مسرور ليأتيه برأس جعفر ووجه الرشيد فئة من عساكره قبضوا ليلا على يحيى البرمكي وسائر اولاده وكذلك على الفضل أخي جعفر ومصادرة مالهم من ضياع ومتاع في انحاء الدولة ولم يتعرض لمحمد بن خالد لانه كان من الساعين الى الايقاع بهم واسند الوزارة من بعدهم الى الفضل بن الربيع عدوهم وقيل ان الرشيد ندم بعد ذلك على الفتك بالبرامكة وكان اذا ذكرهم بكى ولكن السلطة والخوف من ضياع السلطان هو الذي جعله يقوم بهذا العمل ألا رحم الله الرشيد الذي ولي الخلافة وهو ابن اثنتين وعشرين سنة وتولى وهو ابن خمس وأربعين أحب الزاهدين والصالحين وكان يستريح لاحاديثهم يتأثر من كلامهم وتجري دموعه وتسيل عبراته وكان الرشيد بليغا في خطابته ووصاياه ومن خطبه انه قال: «اوصيكم عباد الله بتقوى الله فان في التقوى تكفير السيئات وتضعيف الحسنات وفوزا بالجنة ونجاة من النار واحذركم يوما تشخص فيه الابصار وتعلن فيه الاسرار يوم البعث، يوم التغابن ويوم التلاق ويوم التناد — واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون».

أعجوبة التاريخ

وأخيرا نود ان نجيب عن السر الذي جعل دولة هارون الرشيد اعجوبة التاريخ وموضع دهشة العالم ومن وجهة نظري ذلك يعود الى ملتقى اربعة عوامل نسوقها فيما يلي:

(١) العقيدة بروحانية الالوهية ووحدانيته وهي التي وضعت الله في مقام اسمى جدا من آلهة الانصاب والاصنام والاوثان ومن مقام الهه الكواكب والنجوم. فكان للمؤمنين مصدر كل قوة في الكون ومطلق الارادة وينبوع الخير.

(٢) اعظام شأن الاخرة حتى صارت الدنيا بازائها لحظة خالية من السعادة او الشقاء وتجلت الحياة الاخرى ابدية نعيم او ابدية جحيم على اعتبار ان العدل والرحمة والتعاون الاخوي. والزهد بالدنيا والصلاة هي الفضائل التي تستحق النعيم وعكسها يستحق الجحيم.

(٣) وجوب الجهاد بنشر هذه العقيده على جميع امم العالم بناء على ارادة الله التي اعلنها لنبيه وعلى اعتبار ان من يمت شهيدا في هذا الجهاد كان النعيم ثوابه حتما.

(٤) المبدأ الاجتماعي المبني على الشورى والمساواة وهو ان المؤمنين جميعا اخوة في نظر الله وفي ميزان العدل والحق فما من شخص افضل من آخر الا بالتقوى.

ولاشك ان هذه العوامل الاربعة شكلت النظرية السياسية في عهد الرشيد — وان كان لدينا من تعليق على عصر هارون الرشيد فهو العصر الذهبي للدولة العباسية وان جاز لنا ان نحلل شخصية هارون الرشيد نقول انه كان رجلا من طراز خاص امتزجت خصاله وصفاته بفتوة العبقري فهو رجل يبكي ويضحك. يقسو ويرحم. يغضب ويعفو. يقرب ويبعد. يحب ويكره. قرب اليه البرامكة ثم غضب عليهم وقرب الشاعر ابا العتاهية واستنشده اشعار الزهد حتى بكي خوفا من عقاب الله ثم سئم هذا الحديث عن الاخرة والثواب والعقاب واستنشده شعر الغزل وقرب اليه ابي نواس ثم حبسه وحرم عليه النظر الى النساء. والواقع رغم كل ذلك ان الرشيد عرف مجالس الانس في الحدود التي تسمح بها منزلة خليفة عظيم له سلطان في المغرب والمشرق وله خلق ينهاه عن البذل وله دين يحميه عن السقوط.

رمز لعظمة الشرق

بقي ان نقول ان الرشيد تزوج من المهائر ستا ومات عن أربع هن زبيدة بنت عمه، وأم محمد حليمة عيسى بن علي عم المنصور، العباسة بنت عمه والجرشية العثمانية ابنة عبد الله بن محمد التي ترجع بنسب ابيها الى الخليفة عثمان بن عفان وكانت جدة ابيها فاطمة بنت الحسين بن علي بن ابي طالب وقد عد له الطبري من امهات الاولاد احدى وعشرين أشهرهن «مراجل» ام المأمون ومارده ام المعتصم وقصف ام القاسم وقد انجبن له جميعا اثنى عشر ولدا واربع عشرة بنتا. وكان الرشيد يحب اولاده حبا جما وادبهم احسن تأديب حيث حشد لهم صفوة علماء عصره وقد ذكر التاريخ سيرا كثيرة عن تأديب الامين والمأمون لمكانهما من ولاية العهد وكان الرشيد مثل جميع الاباء يؤثر احد بنيه على الاخرين وكان هذا الأثير لديه عبد الله المأمون لما تبين فيه مخايل النجابة والذكاء وحصافة الرأي والجرأة وكان يقدمه منذ نعومة اظفاره ولو اطاع الرشيد هواه لقدمه في ولاية العهد وقيل انه هم ان يفعل ذلك ولكن الهاشميين وعلى راسهم زبيدة ام جعفر والدة الامين والفضل بن الربيع خالفوا الرشيد في تدبيره وهم يكرهون البرامكة الاعاجم وام المأمون اعجميه زعموا ان نسبها يتصل بالاكاسرة — ويقول المسعودي أن الرشيد تذمر من هذا الوضع ومن كلامه في هذا الشأن:

«ان ملت الى عبد الله اسخطت بني هاشم وان افردت محمدا بالامر لم أمن من تخليطه على الرعية».

ان هارون الرشيد يقف في كل زمان ومكان رمزا حيا لعظمة الشرق وروح الاسلام وضمير الحكم — انه الحاكم الانسان الذي اعطى لامته الاسلاميه الحضارة والمدنية واجبر العالم على احترام كلمة الاسلام وبنى لنفسه ولدولته سجلا من الاعمال ستظل في موكب النور علامة مضيئة على طريق العدل والحق والعقيدة لمجتمع عاش اسعد ايام البشرية.

شخصيات مجهولة في تاريخ مصر:

[illegible]

قاموس الثقافة

الخلافة الملكية !

الاصل في الفكر اذا جرى مجراه الطبيعي المستقيم ان يكون حوارا بين «لا» و «نعم» وما بينهما من ظلال وأطياف. فلا الرفض المطلق الاعمى يعد فكرا ولا القبول المطلق الاعمى يعد فكرا ففي الاول عناد الاطفال وفي الثاني طاعة العبيد. ذلك ان من طبيعة الفكر الحر ان يكون حوارا متعادل الاطراف لايأمر فيه احد احدا ولايطيع فيه احد احدا الا بعد الاقتناع بالحق.. أما اذا انقلب الوضع وانعكس فأصبح ماتسميه «فكرا» هو ان يأمر آمر ليصدع لامره مطيع.. ان يكون امرا من هناك وسمعا وطاعة من هنا. فعندئذ قل على حرية الفكر السلام.

ولقد عاشت جميع بلاد الامبراطورية الاسلامية خلال احقاب وقرون ما نطلق عليه تسمية «الخلافة الملكية» ابتداء من الخلافة الاموية وانتهاء بسقوط نظام الخلافة في كبت فكري وتضليل واتهام بالكفر والالحاد

دعا الخليفة المهدي الشاعر بشار ابن برد الى حضرته. واحضر معه النطع والسياف. قال بشار للخليفة: علام تقتلني ؟ رد الخليفة: على قولك:

رب سر كتمته فكأني أخرس أو ثنى لساني عقلي
ولو أني أظهرت للناس ديني لم يكن لي في غير حبسي أكل

فقال بشار: قد كنت زنديقا وقد تبت عن الزندقة. فأجابه المهدي: كيف ؟ وأنت القائل:

والشيخ لا يترك عاداته حتى يوارى في ثرى رمسه
اذا أرعوى عاد الى غيه كذي الضنى عاد الى نكسه

وقيل ان يرد بشار غافله السياف فاذا رأسه يهوى على النطع (الدرع) دون ان ينفعه كتمان رأيه او يشفع له اعلان توبته.

وانظر الى ابن المقفع الاديب والحكيم. كان بالبصرة حينما كان سفيان بن معاوية نائبا عن الخليفة المنصور. وكان بين سفيان وابن المقفع قفشات ومناوشات... كان سفيان كبير الانف فيتعمد ابن المقفع اذا دخل عليه ان يقول: السلام عليكما. كأن أنف الرجل لضخامته رجل آخر يصحبه وكان سفيان يقول ردا على قول ابن المقفع عن نفسه انه ماندم قط على سكوت: صدقت فالخرس لك خير من الكلام.

وهكذا اخذ الرجلان يتبادلان قوارص الكلام. لكن مالبث صاحب النفوذ والجاه ان اخذ يدس لصاحب الادب والفكر عند الخليفة في بغداد حتى ظفر منه بالاذن ان يقتله..

احمى سفيان لفريسته موقدا وجعل يقطع من جسمه شريحة بعد شريحه وهو حي ويلقي بها في الموقد ليرى المسكين لحمه واطرافه وهي تقطع ثم تحرق قبل ان تحرق بقيته دفعة واحدة آخر الامر !!

ومن الغرائب ان صاحب كتاب «العقد الفريد» قال: الناس والفأر والغرانيق والكراكي والنحل والحشرات — تأبى بحكم فطرتها ان يكون الامر حوارا بين افرادها.

مناسبات قومية وتاريخية في شهر مارس

- ● أول مارس ١٨١١ — مذبحة المماليك بالقلعة.
- ● ٢ مارس ١٨٩٥ — وفاة الخديوي اسماعيل.
- ● ٣ مارس ١٩٥٦ — منح المرأة المصرية حق الانتخاب
- ● ٥ مارس ١٩٥٣ — الاعلان الدستوري المؤقت لحركة ثورة ٢٣ يوليو
- ● ٦ مارس ١٩٦٥ — افتتاح أكاديمية ناصر العسكرية.
- ● ٨ مارس ١٩١٩ — القبض على سعد زغلول ورفاقه ونفيهم الى مالطة
- ● ٩ مارس ١٩١٩ — بدء ثورة سنة ١٩١٩
- ● ٩ مارس ١٩٦٩ — استشهاد الفريق اول عبد المنعم رياض
- ● ١١ مارس ١٨٦٠ — وفاة سليمان باشا الفرنساوي القائد بالجيش المصري
- ● ١٣ مارس ١٩٦٨ — وفاة حسين رشدي رئيس وزراء مصر الاسبق
- ● ١٥ مارس ١٩٢٢ — اعلان استقلال مصر بعد تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢
- ● ١٥ مارس ١٩٢٤ — بدء العمل بدستور ١٩٢٣ بعد انعقاد البرلمان
- ● ١٥ مارس ١٩٦٥ — الاستفتاء على اعادة انتخاب عبد الناصر رئيسا لمصر.
- ● ١٨ مارس ١٩١٣ — افتتاح مطار القاهرة الدولي
- ● ١٨ مارس ١٩٦٥ — وفاة الملك فاروق
- ● ٢٠ مارس ١٨٠٠ — ثورة القاهرة الثانية على الحملة الفرنسية.
- ● ٢٥ مارس ١٩٦٤ — صدور دستور مؤقت لجمهورية مصر العربية
- ● ٢٦ مارس — يوم المحاربين القدامى
- ● ٢٦ مارس ١٩٦٤ — افتتاح مجلس الامة المصري
- ● ٢٦ مارس ١٩٧٩ — توقيع معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية
- ● ٢٧ مارس ١٩٦٥ — بدء فترة الرئاسة الثانية لجمال عبد الناصر
- ● ٢٨ مارس ١٨٠٧ — احتلال الانجليز للاسكندرية فيما يسمى حملة فريزر.
- ● ٣٠ مارس ١٩٦٨ — اعلان بيان ٣٠ مارس

عندما سالت دموع مصر

إعدام محمد كريم

ارتبط اسم محمد كريم بحركة المقاومة الشعبية في مصر ضد الحملة الفرنسية. فقد كان اسمه يتردد على كل لسان في مصر بصفة عامة. وفي مدينة الاسكندرية بصفة خاصة حيث كان حاكمها ولانغالي اذا قلنا انه اول من قاد حركة النضال المصري ضد الفرنسيين فالاسكندرية — وهي مسقط رأسه — كانت اول مدينة قصفها بونابرت بقواته اذا انزل في غربيها خمسة الاف جندي مرة واحدة لم تستسلم المدينة ونشب القتال في الحال في ارجائها وحمي وطيس المعركة في كل حي من احيائها وفي كل شارع من شوارعها بل تحولت اسطح المنازل الى ساحات للقتال فضربت المدينة بذلك اروع الأمثلة للاستبسال والتضحية فقد حاربت بضراوة منقطعة النظير حتى كاد نابليون ان يلقى حتفه في احدى حاراتها اثناء احتدام المعركة.

وبالرغم من ان المعركة لم تكن متكافئة من ناحية العدة والعتاد الا ان السيد محمد كريم ظل يدافع بعد دخول الفرنسيين المدينة معتصما بطابية قايتباي ومعه بقية قواته الى ان كلت قواه وراى المقاومة عبثا لايجدي فكف عن القتال وسلم القلعة وبالرغم مما لقيته القوات الفرنسية من ويلات القتال واهوال العذاب على يديه الا ان نابليون اكرم وفادته وابقاه حاكما للاسكندرية مقدرا فيه شجاعته النادره واستبساله في ساحة الوغى الاكثر من ذلك. انه كان موضع تقدير واحترام كافة قادة الحملة شاهدنا على ذلك ما كتبه الجنرال برتييه — رئيس اركان حرب الحملة الفرنسية — في رسالة الى وزارة الخارجية الفرنسية بتاريخ ٦ يوليو سنة ١٧٩٨ يصف احتلال الفرنسيين للاسكندرية فقال: «ان الاهالي دافعوا عن أسوار المدينة دفاع المستميت، وقد أصيب في هذه الموقعة الجنرال كليبر بعيار ناري في جبهته فجرح جرحا بليغا واصيب الجنرال منو بضربة حجر اسقطته من اعلى السور فنالته رضوض شديدة واصيب الجنرال أسكال بجرح بليغ في ذراعه من عيار ناري وقتل اللواء ماس وخمسة ضباط آخرون».

وكتب الجنرال منو الى نابليون يقول: «ان الجنود يستحقون الثناء العظيم على مايبذلوه من الاقدام والهمة والذكاء وسط المخاطر العظيمة التي كانت تحيط بهم لان المواطنين قد دافعوا عن الاسكندرية بقيادة «كريم» بشجاعة كبيرة وثبات عظيم — وقدر نابليون خسائر الجيش الفرنسي في مهاجمة الاسكندرية تحت رئاسة حاكمها «محمد كريم» في مذكراته بثلاثمائة بين قتيل وجريح وقدر خسائر الاسكندريين بسبعمائة الى ثمانمائة بين قتيل وجريح».

وعلى كل انتقلت معارك الحملة الفرنسية بعدئذ الى دمنهور تحت قيادة الجنرال ديموي الا انها منيت بخسائر فادحة في المعدات والارواح وذلك بفضل الامدادات العسكرية وغير العسكرية التي كانت تصلها سرا من جانب «السيد محمد كريم» فبدأت القيادة الفرنسية منذ ذلك الحين ترتاب في نياته وتتهمه بخيانته للجمهورية واثارة الهياج والعصيان وكانت عودة كتيبة «ديموي» — تجر اذيال الهزيمة — قد نالت من هيبة الجيش الفرنسي في الاسكندرية فاراد الجنرال كليبر ان يستعيد هذه الهيبة المسلوبة والجريحة بعمل ينطوي على البأس والشدة فأمر بالقبض على السيد محمد كريم يوم ٢٠ يوليو ١٧٩٨ اي يوم عودة كتيبه «ديموي» المهزومة وبعث به الى ظهور السفينة «ديبوا» التي كانت بالاسكندرية فاقلته الى «ابو قير» حيث كان الاسطول الفرنسي راسيا واعتقل بالبارجة «اوريان» اتهم كليبر السيد محمد كريم بأنه كانت له يد في المقاومة الوطنية التي لقيتها كتيبة الجنرال «ديموي» ومما زاد من شكوكه انه قبيل القائه القبض عليه هو دفاع السيد محمد كريم المستميت عن اهل الاسكندرية عندما قرر كليبر وضع سلفة اجباريه على تجار الثغر يقطعونها للجيش الفرنسي فعارض كريم باصرار اقرار هذه السلفة وتلكأ في الموافقة عليها ومساعدة السلطة الفرنسية في تحصيلها كل هذه الامور جعلته لا يتوانى في القاء القبض عليه وابعاده عن الاسكندرية للقضاء على نفوذه الادبي بين الاهالي ويضيف املهم في عودته يتضح ذلك مما كتبه كليبر الى الاميرال «برويس» قومندان الاسطول الفرنسي بتاريخ ٢٠ يوليو سنة ١٧٩٨ يخبره بنبأ اعتقال السيد محمد كريم ويقول: «لقد رأيت اعوان هذا الرجل يبقون مابقوا أملين عودته اذ هو ظل قريبا من المدينة لذلك رأيت قطعا لهذا الامل ان ارسل به اليك لتعتقله على ظهر البارجة «اوريان»».

اقر نابليون امر اعتقال السيد محمد كريم كما امر باعتقال كل من بقي من اهل منزله وحاشيته وان يختم على داره وعلى املاكه. وفي ٣٠ يوليو ارسل الاميرال برويس السيد محمد كريم الى رشيد توطئة لنقله الى القاهرة فلم يكد يعلم اهل رشيد بمقدمه حتى سارعوا الى ملاقاته بالحفاوة والتكريم اذ عظمت منزلته في نفوس الاهالي جميعا بسبب اعتقاله وانتشرت محبته في كل مكان، مما اضطر الجنرال منو الى الاسراع بارساله الى القاهرة حيث اجرى التحقيق معه.

وفي ٥ سبتمبر ١٧٩٨ أصدر نابليون أمره باعدامه رميا بالرصاص. ومصادرة املاكه وامواله وسمح له ان يفتدي نفسه بدفع غرامة ثلاثين الف ريال في اربع وعشرين ساعه فلم يقبل السيد محمد كريم ان يدفع هذا المبلغ واظهر جلدا وشجاعة امام حكم الاعدام فقد نصحه المستشرق فانتور كبير تراجمة الحملة الفرنسية بأن يدفع الغرامة وقال له «انك رجل غني فماذا يضيرك ان تفتدي نفسك بهذا المبلغ» فأجابه السيد محمد كريم: «اذا كان مقدورا علي ان اموت فلا يعصمني من الموت ان ادفع هذا المبلغ، واذا كان مقدرا لي الحياة فعلام ادفعه»

وظل على اصراره الى ان نفذ عليه الحكم رميا بالرصاص في ميدان الرميله يوم ٦ سبتمبر سنة ١٧٩٨ وبذلك اسدل الستار على قائد وطني مغوار جعل الشعب كله يتعلق به ويريد ان يفتديه بجمع المال الذي قرره عليه نابليون لكنه ابى واصر على عناده فازداد تعلق الشعب به وكيف لا وقد لقبه اهل بلدته بطل الاسكندرية وشهيدها «حيث كانت ولادته بتلك المدينة فنشأ بها يتيم الابوين وتكفله عمه الذي افتتح له محلا بالانفوشي. وكان دائم التردد على المساجد والندوات واشتهر بين اهل الحي بصفاته الحميدة وشجاعته النادرة وتدخل القدر ليرفع ذلك التاجر البسيط الى ارفع مناصب المدينة وهو منصب الحاكم وذلك بفضل تأييد ومساندة الشعب السكندري له ووقوفه خلفه اذ كان حاكم الاسكندرية العثماني يمعن في اذلال الاهالي ويجمع الجزية منهم بالتعذيب فانفجر الشعب السكندري يقوده زعيمه محمد كريم فما كان من الحاكم التركي الا ان هرب امامه متسللا في جنح الظلام الى خارج المدينة.

وحاصر الأهالي بيته ونصبوا «كريم» حاكما على الاسكندرية بدلا من سلفه التركي الهارب وهكذا تم انتخاب اول حاكم لتلك المدينة بارادة الشعب لابن من ابنائهم وذلك في سنة ١٧٩٨. اما بعد رميه بالرصاص فقد اقسم الشعب المصري كله بان يثأر لشهيده «الذي اصبح في عداد النبيين والصديقين والشهداء» واصبحت الام المصرية والعربية حزينة عليه ولم تنفرج اساريرها الا مع جلاء اخر جندي فرنسي من مصر سنة ١٨٠١ وبذلك اوفت الامة المصرية بوعدها أمام نداء ابنها.

د. محمد المهدي صديق

الجامعات الصغيرة .. ومشاكلها الكبيرة !

أثبت انتشار الجامعات الاقليمية فى مصر .. أنه هدف قومى يتمثل فى اتاحة فرص التعليم ـ على أعلى مستوياته ـ أمام كل فرد من أبناء المحافظات .. وأن ما وصل اليه بعض هذه الجامعات .. لدليل على مدى التقدم الذى احرزته فى مجال تطوير البحوث العلمية والانتعاش الحضارى .

وقد رأت « السياسى » ان تعايش بعض الجامعات الاقليمية لتسجل حوارا طويلا مع رؤسائها واساتذتها وطلابها .. فى محاولة للاجابة عن اسئلة عديدة .. حول هذه التجربة .. وايضا للتعرف على ماقدمته جامعة الازهر .. لنشر التقدم العلمى بجانب الجامعات الاقليمية .

الارتباط بالبيئة

فى جامعة قناة السويس .. بدأ الاهتمام ـ منذ اللحظة الاولى لانشائها ـ بدراسة البيئة المحيطة دراسة علمية جادة .. وكان طبيعيا ان يتركز الاهتمام على منطقتى سيناء الشمالية والجنوبية .. بجانب التركيز الواضح على مناطق الاسماعيلية وبورسعيد والسويس ..

والدكتور عبد المجيد عثمان .. رئيس الجامعة . من بين من عاصروا انشاءها عام ١٩٧٦ .. وهو حريص ـ كل الحرص ـ على ان يكون للجامعة فضل السبق فى تخريج دفعات من التخصصات التى تنفرد بها عن غيرها من الجامعات .. لتحقق ـ بذلك ـ تقدما علميا فى المجالات المرتبطة بالبيئة .

يقول : هناك تسع كليات تضمها الجامعة .. موزعة على مناطق القناة وسيناء .. فى الاسماعيلية توجد كليات : العلوم والتربية والزراعة والطب .. بعض هذه الكليات تخرجت فيها دفعات من الطلبة والبعض الاخر لايزال فى بدايته .. مثل كلية الطب .

أما فى بورسعيد .. فقد انشئت كلية للهندسة وبناء السفن .. وكلية للتجارة والاقتصاد .. بما يتواءم مع ظروف البيئة ، وتمشيا مع هذا الاتجاه توجد فى السويس كلية للبترول والتعدين .. بالاضافة الى كلية للتربية ، الشعبة الادبى .

وفى سيناء .. توجد بمنطقة العريش كلية اخرى للتربية بشعبتيها الادبى والعلمى .. وعمرها ثلاث سنوات .

وبالنسبة لمراكز البحوث .. لدينا مراكز متخصصة ومتشعبة .. بما يتواكب مع الاحتياجات الفعلية للمنطقة .. هذه المراكز مهمتها دراسة البيئة وظروف المجتمع داخل الاقليم الموجودة به ..

فى الاسماعيلية ـ مثلا ـ مركز لبحوث الثروة السمكية ، وفى بورسعيد مركز بحوث لدراسة التنمية والجدوى الاقتصادية والبنوك والاستثمار .. وفى شرم الشيخ يوجد مركز بحوث لعلوم البحار .. وبذلك تقوم الجامعة بتغطية المناطق المحيطة .. كل حسب احتياجاتها من اجل التنمية والتطوير العلمى .

● وماذا تمت دراسته حتى الان ؟

قال د . عبد المجيد عثمان : للجامعة مساحة أخرى من الأرض .. تقدر بحوالى الف فدان .. تم تخطيطها مستقبليا بغرض التوسع .ح وقد تم الاتفاق مع المسئولين بمحافظة الاسماعيلية على انشاء كليات للطب البيطرى والصيدلة والسياحة لتكون مركزا لمنطقة القناة وسيناء ..

وهناك اتفاق أخر على اقامة كلية للتربية الرياضية وواحدة لطب الاسنان فى بورسعيد . وتتم ـ حاليا ـ دراسة احتياجات محافظة السويس .. فى العريش تم استكمال جزء كبير من مبانى كلية العلوم والزراعة البيئية ..

هذه الكليات ـ كما يقول رئيس جامعة قناة السويس ـ تختلف عن مثيلاتها فى الداخل او الخارج .. كلية الزراعة ـ مثلا ـ تهتم بتنمية الصحارى والزراعات غير التقليدية واستصلاح الاراضى الصحراوية .

● وأين نقطة البدء التى تنطلق منها جامعة القناة ؟

ـ تختلف جامعة القناة عن باقى الجامعات الاخرى .. وذلك بالتوزيع النوعى للكليات ، بما يتواكب مع حاجة كل اقليم .. بالاضافة الى توزيع مراكز البحوث الذى يعتمد على خطة مدروسة دراسة وافية ..

أيضا .. فان اعداد الطلاب محددة بخطة تخضع للاحتياج الفعلى للدراسة .. هذه الاعداد لاتزيد على ١١ ألفا وخمسمائة طالب وطالبة موزعون على تسع كليات .

بالاضافة الى ذلك .. فان المناهج والطرق الدراسية فى كليات الجامعة .. تختلف عن المناهج والطرق فى الكليات التابعة للجامعات الاخرى ..

وتعليقا على مانشرته احدى صحف المعارضة .. من ان جامعة القناة تجاوزت سلطتها حين قامت بتعيين عميد كلية الطب دون انتخاب .. قال د . عبد المجيد عثمان :

ان مانشرته الصحيفة المعارضة لم يحالفه الصواب .. لذلك قررت الجامعة ارسال رد يدور فى نقطتين أساسيتين :

الاولى : ان الكلية بها اربعة اساتذة .. وبالتالى فان مبدأ الانتخاب لايعد قائما طبقا للقانون .

الثانية : ان الجامعة لم تصدر قرارا مخالفا لقرار مجلس الدولة .. وكل ماهناك انها ارسلت تستفسر عن قاعدة استثنائية وردت فى القانون .. تقول انه فى خلال عشر سنوات يمكن تجاوز التجديد .. ورد مجلس الدولة بأن بداية المدة تقدر منذ صدور القانون .

على ضوء ذلك .. اصدرت الجامعة قرارا فى ٩ يناير الماضى .. بتعيين الدكتورة عصمت عزت .. وكيل كلية الطب لشئون التعليم والطلاب .. عميدا للكلية .. ولم يجدد تعيين د . رياض نعمان العميد السابق .

المشاكل قليلة

وفى جولة « للسياسى » داخل الجامعة .. التقت فى كلية العلوم بالدكتور فاخر الشال .. قال :

ان جامعة القناة تكاد تنعدم بها المشاكل .. لقلة اعداد الطلاب وتوافر الامكانيات .. اللهم الا بعض العقبات بسبب نقص الاجهزة وعدم صيانتها .. وقلة عدد اعضاء هيئة التدريس .

ويقول الطالب محمد حسنين الفولى ـ بكلية التربية : انهم يعانون مشكلة تأخر صدور الكتاب ، وعدم توافر المذكرات فى وقت مبكر من العام ..

تضيف لبنى عبد الفتاح ـ طالبة بنفس الكلية .. بأن بعض الامتحانات يتم اختيار اسئلتها من المراجع وليس من الكتب التى يلتزم الطلبة بها .. كذلك هناك نقص فى عدد محاضرات بعض المواد التى يكلفون بها فى الامتحانات العملية .

فى جامعة الزقازيق

وفى جامعة الزقازيق .. يقول الدكتور محمد عبد اللطيف (رئيس الجامعة) :

ـ تم التغلب على مشكلة الكتاب الجامعى .. عن طريق التفاهم مع الاساتذة .. بأن تتولى الجامعة عملية الطبع وتمنح صاحب الكتاب حقه المادى المناسب .. ثم تقدمه للطالب بالسعر المعقول .

كذلك .. لم يقتصر العمل فى الجامعة على الشكل الاكاديمى .. بل امتدت رسالتها الى خارج المدرجات والمعامل .. فقد انشأنا مركزا للخدمة العامة لنشر الثقافة بين العاملين فى الجامعة والطلاب وسائر المواطنين .. بالاضافة الى تبنى العديد من المؤتمرات والندوات العلمية الهامة .

يضيف د . عبد التواب بهجت (نائب رئيس الجامعة) : ان عددا من كليات الجامعة تقدم بمجموعة من الابحاث المختلفة .. لمشروع الترابط القائم بين الجامعات المصرية والجامعة الامريكية .. وقد بلغ عدد هذه الابحاث ٥١ بحثا عن جامعة الزقازيق وحدها .. وهذا المشروع يشترك فيه باحثون امريكيون بجانب الباحثين المصريين .. والهدف منه حل العديد من المشاكل فى مختلف المجالات .. ومحدد له ٥٠ الف دولار منحة مقدمة من الحكومة الامريكية .. بالاضافة الى المشروعات الشاملة التى تشترك فيها اكثر من جامعة والمحدد لها ربع مليون دولار .. مثل مشروع امراض الكبد والبلهارسيا .

وقد تم الاتفاق بين جامعة الزقازيق وبعض الجامعات الامريكية .. على تبادل الطلاب بين الجانبين .. وكذلك بالنسبة للاساتذة .. بالاضافة الى الاتفاق على تقديم المساعدات من الجانب الامريكى لانشاء معهد عال للتمريض بجامعة الزقازيق .. تبدأ الدراسة به فى سبتمبر القادم .

وعن المشاكل التى يعانى منها طلبة جامعة الزقازيق .. تقول صفاء حسين (طالبة بكلية الطب) : أبرز هذه المشاكل تكدس الطالبات فى المدينة الجامعية .. حتى أن الحجرة الواحد تضم ست طالبات من كليات مختلفة .. كذلك مشكلة تأخر الكتاب وارتفاع سعره .

ويطالب يوسف ابراهيم ـ طالب .. بتخصيص وجبه غذائية رخيصة الثمن للمقيمين خارج المدينة الجامعية من المغتربين .. لانهم يجدون معاناة فى توفير الوجبات وتجهيزها .. مما يضيع عليهم الوقت ويستنزف الجهد .


د . محمد السعدى فرهود رئيس جامعة الازهر

فى جامعة الازهر

وفى جامعة الازهر .. التقت « السياسى » بالدكتور محمد السعدى فرهود .. رئيس الجامعة .. قال :

ان الجامعة تعد فى طليعة الجامعات تجديدا وازدهارا .. سواء بالنسبة للبحوث الجامعية المتصلة .. او مايعين الطالب على الدراسة والتحصيل .. وقد بلغ عدد كليات الجامعة ـ اليوم ـ اربعين كلية .. تعيش كلها فى تجديد متصل من حيث المناهج وهيئات التدريس ورعاية الطلاب وصرف المكافآت لهم والقروض .. بالاضافة الى الاهتمام بالكتاب الجامعى والعمل على سرعة توفيره بين ايدى الطلاب .. بأسعار مناسبة .

وقال : ان جامعة الازهر تسعى ـ حاليا ـ لانشاء فرع لها فى مدينة الخرطوم بالسودان .. ليكون امتدادا للمنارة التى يهتدى بها المسلمون فى كل بقاع العالم .

هذه هى مشاكل الجامعات الإقليمية

جامعة القناة	نقص الأجهزة .. ونقص أعضاء هيئة التدريس
جامعة الزقازيق	تكدس الطلبة بالمدينة الجامعية .. وارتفاع أسعار الكتب
جامعة الأزهر	صعوبات تطوير المناهج لطلاب ٤٠ كلية

كساء ٨٥

المحلى يتفوق على المستورد !

كتب علي شلبي :

بعد مرور الدورة الخامسة على مشروع كساء العاملين بالدولة .. تم وقف عملية استيراد الملابس الجاهزة من الخارج .. وطرح الانواع البديلة من الانتاج المحلى .. بأشكال مختلفة تنافس المستورد فى الذوق والجودة .

أجمعت أراء المستهلكين على توافر معظم الانواع المحلية .. بينما لايمكنهم الحصول على كل احتياجاتهم من الأصناف المستوردة ..

فى جولة « للسياسى » داخل بعض الفروع المخصصة لبيع كساء العاملين التقت بعدد من المستهلكين .. وتعرفت ـ من خلال ما سجلته ـ على مدى ماحققته التجربة بعد خمس سنوات من بدايتها .

يقول عوض الله يوسف محمد (بالمقاولون العرب) : معظم الانواع المستوردة التى حصلت على مثيلها فى العام الماضى .. لم أجدها هذا العام .. خاصة القمصان الرجالى .. أما بديلها المحلى فمتوافر .. من جميع الأذواق والمقاسات ..

يضيف نصيف عزيز (بالتربية والتعليم) : الاصناف الموجودة من الملابس المستورده محدودة .. وبعض الانواع لاتباع الا فى اوقات معينة ، وربما لبعض المستهلكين دون غيرهم .. فى الوقت نفسه توجد الانواع المحلية بوفرة .. لكن الاحذية لاتقل كثيرا عن سعر السوق .. بل تقارب اسعارها فى شركة « باتا » .

ويقول حسن جاد الرب (بشركة النصر للتليفزيون) : انه لايراعى عدد افراد الاسرة فى البطاقة .. وبالتالى لايمكن لكل مستهلك ان يحصل على مايحتاجه كاملا .. أولا لاختلاف المقاسات ، وثانيا لعدم تلبية كل طلباته .. علاوة على عدم توافر بعض الانواع عالية الجودة .

والاسعار معقولة ..

ويقول محمد عبد الصادق (مدير فرع كساء العاملين بمالية مكى بالجيزة) : اذا كانت حاجة المستهلك من الانواع المستوردة متوافرة .. فاننا نصرفها له فى حدود القيمة المعروفة بالبطاقة ـ وهى ٢٥ جنيها ـ بالاضافة الى اننا نوفر له مايحتاجه من بعض الملابس فوق قيمة البطاقة وأهمها ملابس الاولاد .. اما جميع المقاسات « الرجالى » فمتوافرة .. الى جانب ذلك فان المستهلك يمكنه الحصول على مايحتاجه من الانواع المحلية فى حالة عدم وجود المستورد منها .. خاصة بعد أن تحسن الانتاج المحلى من حيث الذوق والجودة . والاسعار المعقوله ..

فى وزارة التموين .. التقت « السياسى » بوكيل أول الوزارة .. سيد المصرى قال : تم وقف استيراد الملابس الجاهزة .. بداية من يناير الماضى .. وبالنسبة للملابس الموجودة فى المخازن .. سنقوم بطرحها خلال العام الحالى .. مضافا اليها الانواع المحلية .. التى اصبح المستهلك يتهافت عليها .. لجودتها ومنافستها فى الاذواق للاصناف المستوردة ..

اضاف : ان مايهمنا ـ فى المقام الاول ـ هو توفير الضروريات للفئات المتوسطة .. لذلك فنحن نسعى لتلبية احتياجات المستهلك حتى يستطيع صاحب كل بطاقة ان يحصل على مايريده من المقاسات والانواع والاذواق التى يرغبها .


فى محافظة الشرقية

فلاح يضبط خلية شمسية لادارة التليفزيون بقرية البساينة

يستخدمون السخان الشمسى فى تشغيل التليفزيون !

كتب محمود عبد الحميد :

ارتفعت الاصوات ـ فى الفترة الاخيرة ـ تطالب بترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية .. واستخدام الطاقة الشمسية بديلا لها ..

وقد استطاعت مصر ـ بالفعل ـ ان تخطو خطوات واسعة فى مجالات استخدام الطاقة الشمسية .. خاصة فى المدن الجديدة ، ومصانع العاشر من رمضان .

وتقول الارقام ان اربعة ألاف ساعة شمس .. تسطع على مصر كل عام .. وان كل متر مربع تسقط عليه اشعة شمسية تكفى لتوليد ٨٠٠ كيلو وات ساعة من الكهرباء .. فاذا كانت المساحة الكلية لمصر تقدر بمليون كيلو متر مربع .. فبعملية حسابية بسيطة .. يتبين ان فى مصر طاقة شمسية تكفى لتوليد ٢.٤ مليون ميجاوات .. وهو مايغطى استهلاك الطاقة ليس لسنة (٢٠٠٠) فقط ، ولكن مدى الحياة .

ويقول الدكتور صلاح عرفة (أستاذ الطبيعة بالجامعة الامريكية بالقاهرة) : انه اذا استطاعت مصر ان تستغل الطاقة الشمسية فى توليد ربع مليون ميجاوات فقط .. فان ذلك يكفيها حتى عام ٢٥٠٠ .. مع احتمال كل التوسعات الصناعية المتوقعة

اما عن كيفية توليد الطاقة من الشمس . فيقول : ان هناك نوعين .. الطاقة الحرارية . وتولد عن طريق تجميع أشعة الشمس فى اجسام خاصة تسمى بالاجسام الماصة .. أو فى بؤر معينة صممت خصيصا لذلك .

النوع الثانى .. الطاقة الكهربية ، وتولد مباشرة عن طريق مايسمى بالخلايا الشمسية .. وتتكون من مواد موصلة للحرارة .. والكهرباء .. ولها خاصية امتصاص الضوء الشمسى .. وتحويله الى طاقة كهربية .. وهذه الطريقة يطلق عليها الطريقة المباشرة .

أما الطريقة غير المباشرة لتوليد الكهرباء عن طريق الشمس ، فتتم بتوليد الحرارة اولا .. ثم تستخدم هذه الطاقة فى توليد طاقة اخرى بخارية عن طريق الماء .. وبعد ذلك تستخدم قوة البخار الناتجة .. فى ادارة « توربينات » خاصة لتوليد الكهرباء بطريقة غير مباشرة .

فى المنازل والحقول

ويؤكد الدكتور أحمد عبد الغفار (بالمركز القومى للبحوث) أن مصر من اوائل الدول فى العالم .. معرفة باستخدامات الطاقة الشمسية .. يوضح ذلك آثار قدماء المصريين ..

وفى الدول المتقدمة ـ الآن ـ يستخدمون الطاقة الشمسية على أوسع نطاق .. فى كل نواحى حياتهم .. فالفلاحون فى الحقول يحملون الخلايا الشمسية لتشغيل ماكينات الرى .. وربات البيوت يستخدمن الافران الشمسية فى المنازل .. ويستطعن ـ خلال ساعة واحدة ـ من الشمس الساطعة .. الانتهاء من طبخ كمية من الطعام تكفى أسرة بكاملها .. فدرجة الحرارة فى الافران الشمسية تصل الى ٣٧٥ درجة مئوية .. وهذه الافران لاتحتاج الى صيانة .

اكثر من ذلك .. فقد تم استخدام اشعة الشمس فى تشغيل أجهزة التليفزيون والراديو والمكانس الكهربائية .. وادارة مختلف الآلات التى تستخدم فيها الكهرباء .

وفى قرية « البساينة » بمحافظة الشرقية .. قامت الجامعة الامريكية بالقاهرة بمحاولة لتطبيق التجربة .. وجاءت النتائج ايجابية الى حد كبير .. فقد تعرف الفلاحون على الخلايا الشمسية ؛ واصبحوا يستخدمونها فى تشغيل أجهزة الراديو والتليفزيون ، وميكروفونات المسجد .. ومنهم من استخدم السخانات الشمسية ايضا .. من خلال هذه الخلايا ..

يقول عيد محمد الشافعى (أحد أهالى القرية) : ان الجميع ـ هنا ـ اصبحوا يعرفون ـ الآن ـ كيفية التعامل مع اجهزة الطاقة الشمسية .. واهم ميزاتها فى القرى انها تقلل من نسبة التعرض للحرائق التى يكثر وقوعها فى الريف .. الى جانب انخفاض تكلفتها واستخدامها طوال فصلى الصيف والشتاء .. واثناء الليل ايضا .. لان الخلايا الشمسية تحتوى على شحنات تساعدها على استمرار توليد الطاقة فى غير الاوقات التى لاتسطع فيها الشمس .

● ● والسؤال الآن : لماذا لاتعمم تجربة « البساينة » فى كل قرى مصر ؟



كارثـة الجمـرك والاستهتار بالإنسان

الذى حدث فى جمرك بورسعيد . فاق كل التصورات وجعل القلوب تحترق - فان تغلق الابواب وهناك حريق حتى يتم « جمركة » المواطنين ، ثم تلتهم النيران بشرا محبوسا .. حادث رهيب وبشع وفى حاجة الى محاسبة سريعة وعاجلة . وهل الى هذا الحد يتم الاستهتار بالانسان ؟

سعد البيسى

الشعراء — دمياط

أقول لرئيس التحرير

الديمقراطية فى العهد المبارك

كان امرا رائعا عندما وقف واحد من قيادات حزب الوفد فى مؤتمر شعبى ، ليشيد بانجازات الحكومة التى تمت فى منطقتنا - ولقد دوت القاعة بالتصفيق الحاد للديمقراطية السليمة فى عصر رئيسنا المحبوب حسنى مبارك .

محمد بدير الزيادى

سنهود

أئمة المساجد الأهلية

يعتلى منابر المساجد الأهلية - أئمة لا معرفة لهم بالدين واحكامه ومن هنا نطالب تدخل وزارة الاوقاف بحيث تمنع تعيين أئمة غير مؤهلين .

حسن على الشريف - بحيرة

اعـادة اللـون الاخضـر لحياتنـا

بمناسبة موسم الربيع . يهمنا ان ندعو الى حملة قومية للتشجير لاعادة اللون الاخضر لحياتنا عن طريق كافة الاجهزة الشعبية والتنفيذية والقطاع العام - والامل معقود بمشاركة شعبية فعالة لانتشار الخضرة فى حياتنا لتعود البسمة الى النفوس ونستمتع بجمال الطبيعة فى عصر طغت فيه المدنية والماديات بشكل مخيف وضار بالصحة - ويهمنى هنا ان اشير الى تجربة محافظة البحر الاحمر حيث يتم تنفيذ مشروع يتم بمقتضاه تشجير المدارس ذاتيا من منطلق دعم انتشار اللون الاخضر والمظهر الجمالى بمحافظة الامل وتنمية الوعى السلوكى لدى الجماهير - وقد تم تمويل المشروع عن طريق سلف التربية الزراعية والمجال الزراعى المرخص بها للمدارس .

م . ز / عثمان ابو العينين شما

الموجه الاول للتربية الزراعية بوزارة التعليم

انقذونـا من طـريق المـوت

الطريق الموصل بين ديربى نجم — والمنصورة ، زادت عليه نسبة الحوادث فى الفترة الاخيرة بصورة ملحوظة ويرجع ذلك الى عدم التزام السائقين بالسرعة القانونية ، ولذا فاننى اطالب بتشديد الرقابة او بعمل مطبات صناعية امام المناطق المزدحمة بالسكان خاصة وان الطريق يمر وسط مناطق آهلة بالسكان — وبذلك نستطيع انقاذ الاطفال والنساء من الحوادث المفجعة والمتكررة على طريق الموت —

ناهد اسماعيل بكر

برمكيم — ديرب نجم

محافظ الدقهلية

الاقاليم والمسرحيات

● نريد مشاهدة المسرحيات التى تراها القاهرة ، دعوة اوجهها الى مسارح القطاع الخاص والعام .

خيرى ابو رحاب

الشطبية — نجع حمادى

وللفتـاة مسئولية

ذكر كثيرون ، وسائل عديدة لعلاج ظاهرة اختطاف واغتصاب الفتيات والسيدات . غير انى هنا لارجو من كل فتاة ان تنأى بنفسها عن مواطن الشبهات ، وتعمل على تقليل اسرافها فى الزينة ، وان تمضى فى سبيلها بخطوات طيبة تبتعد بها عن مواطن الزلل .

اشرف احمد شيبوب

ادكو — بحيرة

لغز الارباح مع الخسائـر

من العجب والغريب ان نقرأ ونسمع عن بعض الشركات التابعة للقطاع العام التى تخسر سنويا ملايين الجنيهات ومع ذلك يتم صرف ارباح سنوية لجميع العاملين بها والسؤال الذى يتردد فى اذهاننا الآن كيف يحدث هذا التناقض -- والى متى ؟ -- واذ كنا نؤيد استمرار صرف الارباح للعاملين .. فذلك فى اطار ان يتم اصلاح الخلل فى هذه الشركات بحيث تحقق ارباحا كبيرة --

حسن عبد ربه ابراهيم

قسم الجمرك — الاسكندرية

معيـار النجـاح

● معيار نجاح أى شخصية عامة سواء أكانت تعتلى منصبا وزاريا أو تتولى منصبا حساسا . هو مدى درجة هجوم المعارضة عليه . هذا رأيى ! سامية محمود أبو سيف

القاسمى — السنبلاوين

أطالب برؤوس المنحرفين .. ولكن!

رجـاء : إلى المشير أبوغـزالـة

احلنا الى التقاعد كضباط فى يوليو ١٩٧٩ بعد خدمة شاقة بالقوات المسلحة اشتركنا خلالها فى حربى ١٩٥٦ وحرب ١٩٦٧ ثم حرب الانتصار فى عام ١٩٧٣ .

ولقد صدر قانون فى عام ١٩٨٠ ليصحح الاوضاع لكننا فوجئنا بانه لم يشمل من كان بالخدمة فى حرب اكتوبر .

وفى عهد الرئيس المبارك حسنى مبارك نرجو من سيادتكم ازالة ما ترسب فى نفوسنا من شعور بالغبن بحيث يشملنا هذا القانون اتماما للعدل والحق والمساواة بين ابنائك -- ابناء وزملاء حرب اكتوبر المجيدة --

— عميد متقاعد : سمير زكى السركى

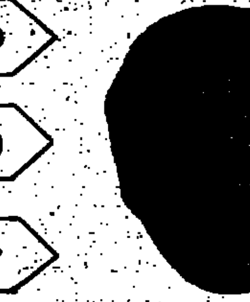
— عميد متقاعد : مصطفى محمد صالح

المشير ابو غزالة

شعوب تنادى : تعالـوا الينا غزاة المعـارك
فيكفى حروبا ومـدوا الينا يـدا فى المهالك
لترموا سلاحا ، وتصفـو القلوب -- فكم من ممالك
غزتها حروب فصـارت دمـارا ومن فيه هالك
تحابوا . ويكفى قتـالا تحابـوا فللكون مالك
وعودوا الى بيـارك لمن كان يوما يشـارك

مصطفى كحلة / عضو اللجنة النقابية





نزار قبانى

بعد حملة الهجوم التى قام بها نزار قبانى ضد مصر وادبائها فانى اناشد المسئولين بوقف التعامل معه وعدم اذاعة اغانيه فى محطات الاذاعة حتى يسترد عقله ويستيقظ من نومه ويعرف قدر مصر التى وقفت معه منذ البداية . واستظل بظلها وعاش على ارضها وشرب من نيلها وتعلم من فكرها . وما يؤسفنى ان ما يقوله نزار قبانى ليس بجديد عليه فان حملته هذه المرة هى الثالثة من نوعها فقد كانت حملته الاولى على مصر فى عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر واخذ يتوسل اليه حتى لا يحرم من دخول مصر وفعلا عفى عنه عبد الناصر . ثم عاد الى سيرته الاولى فى عهد الرئيس الراحل انور السادات وكرر نفس الحملة على مصر -- ثم طلب العفو فاذن له السادات بدخول مصر -- والآن ها هو يعود من جديد الى طريقته وعادته فى التهجم على مصر وادبائها وفنانيها -- ونحن يجب ان نحسم معه هذه المرة وصدق الشعر عندما قال علمته الرماية كل يوم فلما اشتد ساعده رمانى !

فتحى البدوى خان الجنى — كفر الشيخ

عـالم جلـيل .. فقـدناه

قبل ايام ، فقدت مصر عالما جليلا واستاذا فاضلا هو الدكتور محمد سلام مدكور الذى طالما اثرى المكتبة الاسلامية والقانونية بالابحاث العلمية والدراسات المتميزة وكم كنت اتمنى ان تفسح اجهزة الاعلام — خاصة المطبوعة منها — قدرا من مساحاتها للتنويه عن مدى الخسارة التى لحقت بنا بوفاته . وذكر اعماله الجليلة سواء فى الحياة العامة او فى معاهد العلم والبحث ولو كان هناك لدينا فقيد من الذين يغنون او يرقصون لكنا تحدثنا كثيرا ونشرنا المواضيع العديدة - ويبدو ان علينا ان نغير من سلوكنا الاعلامى بحيث نغرس فى الاذهان الاعمال الجليلة لاساتذتنا الافاضل الذين يقدمون للناس علما يتم الانتفاع به - ولا املك فى حالة استاذنا الجليل الدكتور سلام مدكور -- الا ان اقول : لا حول ولا قوة الا بالله !

يوسف صالح يوسف مدرس اول — صافور الثانوية

البطـولات الرياضيـة المدرسيـة

لحصص التربية الرياضية بالمدارس الاعدادية والثانوية ، دورها الايجابى فى خلق جيل ناضج عقليا ، لذلك اطالب المسئولين بوزارة التعليم والمجلس الاعلى للشباب والرياضة بعودة امجاد البطولات الرياضية المدرسية والتى يمكن اقامتها تحت رعاية شخصيات معروفة ومحبوبة .

طارق محمد الجيوشى دسوق

الى محافظ الجـيزة



عبد الحميد حسن

نحن القاطنين باول شارع فيصل منطقة ارض اللواء بالهرم تعانى من انقطاع متكرر للتيار الكهربائى بسبب خلل فى الكابل واحد المحولات القديمة .

شكونا كثيرة للمسئولين دون جدوى .. فهل من حل !!

حسن المهدى المحامى

ش ابو الليل — ارض اللواء بالهرم

العمالة الزراعية

● حتى يتم رفع انتاجية الفدان الزراعى من جديد . مطلوب وضع ضوابط لسفر العمالة الزراعية بالخارج .

امانى مصطفى المليجى كفر الشيخ

« صابـرا » البلغاريـة !

داهمت قوات الامن البلغارية مؤخرا عدة قرى فى مقاطعة « دوبرجيا » . والتى يقطنها المسلمون من اصل تركى حيث وقعت مذبحة رهيبة راح ضحيتها ٢٥٠ من المسلمين العزل . وكل ما نعرفه ان هذه المذبحة تعود الى امتناع المسلمين عن تغيير اسماءهم الاسلامية الى اسماء بلغارية . كذلك الى اصدار النظام هناك على عدم فتح المساجد التى تم اغلاقها . وعدم القيام بعمليات الختان وذبح الاضاحى فى ايام الاضحى -- وايا كان السبب فاننا لنرجو الازهر الشريف ومنظمة المؤتمر الاسلامى الى التدخل السريع لحماية اخواننا فى الاسلام ومقدساتنا الواحدة .

مصطفى ابراهيم ادم

كلية الحقوق — جامعة الزقازيق

تـهديد الديـون

● المطربون والمطربات الذين يغنون فى حب مصر . لماذا لا يساهمون فى حملة قومية لتسديد ديون مصر .

عمرو محمود عبد المقصود الاسكندرية

مشـاكل كفـر الغنـام

● كفر الغنام تعانى من انقطاع التيار الكهربائى ومن المياه غير الصالحة للشرب - نرجو تدخلا من محافظ الدقهلية .

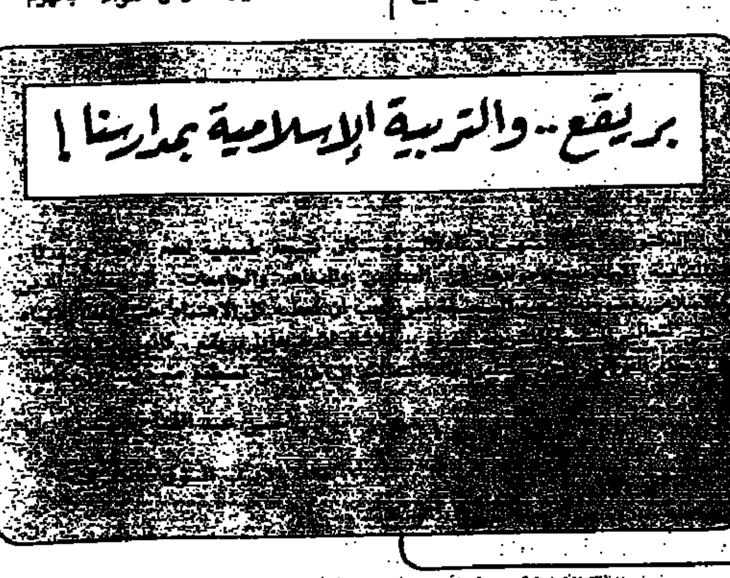
احمد البلم طب الزقازيق

الشـباب مغـرور

● عظيم ان يكون هناك قانون يردع كل من تسول له نفسه الاعتداء على الاعراض -- لكن الشباب مظلوم فالمراة او الفتاة تخرج وكانها عارضة ازياء او راقصة فى ملهى فهى تتفنن فى ابراز مفاتنها !

محمد غمرى حسانين

سقط الحنا — ابو حماد



● حوار الأسبوع ●

حوار مع أمين هويدى ٢

أعدت جهاز المخابرات إلى الشرعية

تحدث السيد امين هويدى وزير الارشاد ووزير الحربية ووزير الدولة لشئون مجلس الوزراء ومدير المخابرات العامة الاسبق عن الفترة التى تولى فيها تلك المناصب خلال فترة حكم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

واشار الى الدور الذى قام به وهو مدير للمخابرات العامة للعودة بهذا الجهاز الى اطار الشرعية . وكيف افرغ سجن المخابرات من المسجونين به ، والغى قوائم الممنوعين من السفر الى الخارج ورفض ان يقوم الجهاز بالتحقيق مع المواطنين وتقنين اعماله القذره

وطالب امين هويدى فى حديثه بعرض ميزانية المخابرات على مجلس الشعب وان تتحدث الصحافة عنها لحمايه الجهاز من نفسه ..

وطالب فى حديثه بوقف « النعرة » التى تفرق بين المدنيين والعسكريين

قلت :

●● كان لكم دور امنى بارز خلال مرحلة السمت بالحساسية من تاريخ ثورة ٢٣ يوليو . ما المناخ السياسى الذى حاولت ان يسود وفقا للتوجيهات التى صدرت اليك من جمال عبد الناصر ؟

— هذا سؤال دقيق وهام واود ان اوضحه للرأى العام . ما تم بعد نكسة ١٩٦٧ كان حركة تصحيحية من الدرجة الاولى . لان بروزات وتورمات كبيرة كانت قد برزت فى الادارة والنظام قبل النكسة . المؤسسة العسكرية خرجت عن الشرعية . والمخابرات العامة شكلت بروزا خطيرا فى جدار الشرعية .

- وفى يوم ٢٥ / ٢٦ اغسطس ١٩٦٧ تمكنا من ازالة عبد الحكيم عامر من سلطاته وانتهى الى النهاية المؤسفة المعروفة — ومن ثم بدات المؤسسات الخارجة عن الشرعية تعود الى اطارها الشرعى . ومن بين هذه المؤسسات المخابرات العامة .

فى اليوم التالى لوجدى بالمخابرات العامة . الساعة العاشرة من صباح ٢٦ اغسطس ١٩٦٧ . احضرت النائب العام ورئيس نيابة امن الدولة وقلت لهما : يوجد بسجن المخابرات ناس تحت ذمة قضايا . انا لا اريدهم هنا . من ناحيتى سافرج عنهم لان عندى سلطة الضبطية القضائية . اذا اردتم اى منكما لاسباب قانونية فلينتقلوا من هنا الى الجهة التى تتبعكما .

يوم ٢٨ اغسطس لم يكن فى جهاز المخابرات سجينا واحدا . كذلك احضرت قوائم الممنوعين من مغادرة البلاد وقابلت اغلبهم وفسرت لهم لماذا تم المنع ؟ وطلبت منهم عدم تكرار الاسباب . والغيت تلك القوائم تماما . وحتى آخر يوم من وجودى فى المخابرات العامة لم يوضع فرد واحد فى قائمة « منع من مغادرة البلاد » .

وبحكم القانون كان لدى — بصفتى رئيسا للمخابرات العامة — سلطة الضبطية القضائية . وكذلك كان الحال بالنسبة لبعض القائمين على اجهزتى . افخر باننى لم استخدم هذه السلطة بتاتا خلال فترة رئاستى للمخابرات وهى ثلاث سنوات .

كذلك كان للجهاز بموجب سلطة الضبطية القضائية سلطة التحقيق فكنا لا نحقق مع احد ونحيل القضايا الى نيابة امن الدولة او النيابة العامة . الا قضية واحدة مشهورة هى : قضية كاسيماتس . فقد ضبطناها وعرضت على اللجنة التنفيذية العليا .

●● من كان « كاسيماتس » هذا ؟

— هو رجل يونانى كان متهما مع شركة السكر بالتلاعب للاستيراد على انتاج الشركة لصناعة الخمور . وهى قصة طويلة وسالنى عنها المدعى الاشتراكى ولم يجد شيئا

ايضا تم تقنين الاعمال القذرة للمخابرات . ويجب ان تعلم انها حرب شريفة . ورجل المخابرات اشرف مقاتل فى الدولة . وان كانت القوات المسلحة تحارب فقط فى وقت الحرب . فان المخابرات تحارب فى وقت السلم والحرب . واذا كان هناك قانون يحمى اسير القوات المسلحة فان من يقبض عليه فى حرب المخابرات ينتهى تماما . ويعيش رجل المخابرات حتى باسم وكيان غير اسمه . ثم هى النور الكشاف امام القوات المسلحة وتمدها بالمعلومات السليمة . وفى نفس الوقت تخدع العدو --

· ولكى نتفذ هنا هناك اعمال مشروعة واخرى غير مشروعة .

الحفار كانتك

قلت

●● كلنا يعرف الاعمال المشروعة -- فما هى غير المشروعة ؟

— ابتداء من التزوير الى التزييف -- الى -- وكل هذا تم تقنينه واصبح يمارس نشاطه لمصلحة امن الوطن وليس لمصلحة السلطة او الفرد او الجهاز -- وعبد الناصر نفسه اصبح يعرف ان جهاز المخابرات لم يعد سلطة تحقيق ولا جهة قبض على المواطنين واذا امسك بخيوط قضية داخلية يحيلها الى النيابة العامة أو نيابة امن الدولة . واثناء احداث مايو بذلت محاولات مستميته للتفتيش عن شىء يدينني فلم يجدوا ..

يكفى حينما قامت الاضطرابات بالجامعات سنة ١٩٦٨ وعقد المؤتمر الشهير بمجلس الامة وحضره انور السادات . وقف بعض الطلاب وذكروا ان المخابرات تدس عملاءها بينهم . فوقفت وقلت لهم : رقم تليفون رئيس جهاز المخابرات فى البيت والمكتب هما كذا وكذا . ورقم سكرتيره كذا . ومن يدعى انه من المخابرات امسكوه واتصلوا بنا وسنحضر فورا -- ولم يحدث ان اتصل بنا احد .

كان هناك تغيير كامل والتفتنا الى اسرائيل . العدو فى ذلك الوقت . وكنا — كما قال عبد الناصر فى اللجنة التنفيذية العليا ومجلس الوزراء وكرر مرارا — كنا نجرى شرقا وغربا وشمالا وجنوبا . كنا نقوم بعمليات ايجابية تعتبر مفخرة للجهاز طوال حياته ! لقد ضربنا « الحفار كانتك » فى ميناء ابيدجان وكان حفارا دوليا : أمريكيا — كنديا — هولنديا — اسرائيليا -- كان قادما ليحفر فى خليج السويس بحثا عن البترول وكان لابد من ضربه قبل ان يلوث مياهنا الاقليمية . ضربناه فى غرب افريقيا بعملية مخابرات لم يتم مثلها من قبل ولا بعد رغم الظروف الصعبة التى احاطت بها .

لقد اصبحت المخابرات العامة جهازا لتثبيت الاوضاع القائمة ومواجهة الاعداء فى الداخل والخارج . وفوق هذا وذاك اصبحت فى خدمة الشعب وليس سوطا موجها ضده . ولذلك لم يات على طرف لسان اى من الخصوم والاصدقاء ما يشين الجهاز . يكفى ان المهندس سيد مرعى والكل يعرف موقفه من رجال ١٥ مايو ١٩٧١ . وكنت قد قابلته فى المطار وطلبت منه ان ياتى معى الى مكتبى فى الجهاز لنتناول معا فنجان قهوة . قال لى : يا امين انا عمرى ما دخلت هذا الجهاز لاننى كنت لا اوافق على سياسته . اما اليوم فسادخله اعترافا منى بان هذا الجهاز غير سياسته ١٨٠ درجة . سمعت هذا منه ومن كل الزملاء الآخرين -- هذا لاننا كنا مركزين اهتمامنا على واجبنا الاصلى .

لحمايته من نفسه

قلت :

●● رغم ذلك الا ترى انه يجب حماية هذا الجهاز من نفسه

أمـين هويـدى

اجرى الحوار عبد القادر السعدنى

خصوصا وانه يعمل بعيدا عن اى نوع من الرقابة --؟

— هذا واجب ضرورى . بمعنى ان ميزانيته تعرض على مجلس الشعب . ولا يبقى مغلقا . فتتحدث عنه الصحافة ولا مانع من نقده -- اذكر وانا اغير قانونه . وكان عند الرئيس عبد الناصر مشروع سلطة التفويض . فكلمته وقلت له : سارسل لسيادتك القانون وكان يتضمن تغييرات فى المرتبات --

●● هل للجهاز قانون يحكمه --؟

— ليس له سوى سلطة الضبطية القضائية . المهم صمت الرئيس ومر اسبوعان دون ان يرسله . وكان للرئيس الراحل عادة هى عدم ميله الى ان تستعجله فى امر من الامور . ولما حدثته تليفونيا عنه ضحك وقال : قسما بالله لو كلمتنى عنه مرة اخرى ساحيله الى مجلس الامة لمناقشته . فقلت له : ياريت ياريس تحول القانون الى مجلس الامة ليناقش ويخرج امام الناس فى النور .

●● كل هذا جيد . لكن ما هو المناخ السياسى الذى حاولت ان يسود البلاد وفقا لتوجيهات عبد الناصر ؟

— كانت توجيهات عبد الناصر الى جهاز المخابرات واضحة جدا . فمن ناحية الانحرافات التى تفجرت . وافق فى الحال على احالتها الى محكمة الثورة برئاسة حسين الشافعى وحكمت فيها على رئيس الجهاز وقتئذ باربعين سنة .

ضربنا الحفار "كانتك" فى أبيدجان

●● هل كانت الانحرافات التى ذكرها البعض عن الجهاز صحيحة حينما كان تحت رئاسة المرحوم صلاح نصر ؟

— لا اريد الدخول الى هذا الكلام لان رئيس الجهاز وقتئذ كان زميلا وانتقل الى رحمة الله . المهم كانت قد عرضت قضية تعذيب د . عبد المنعم الشرقاوى فامر الرئيس الراحل بتقديمها الى محكمة الثورة وانتهت بالبراءة .

لقد كان عبد الناصر موافقا على جميع الاجراءات التى ذكرتها الخاصة بتعديل كل سياسة الجهاز ١٨٠ درجة .

وكان ينظر الى اعمالنا بكل الفخر . واذكر انه طلب منا معلومات عن الاعمال الاستراتيجية داخل اسرائيل وحدد عشرة ايام لتكون عنده . فقلت له : ولماذا عشرة ايام . سارسلها لك غدا -- وفعلا سهر زملائى فى الجهاز وكانت عنده مجلدة بخرائطها فى اليوم التالى --

اريد القول ان التوجيه الاساسى لجمال عبد الناصر كان ان يدخل جهاز المخابرات فى شرعية الدولة وضمن اطارها ويخدم سياستها ولا يخدم الصراع من اجل الخروج على الشرعية الموجودة . وكانت توجيهاته واضحة جدا فى هذا المجال .

العسكريون والحكم

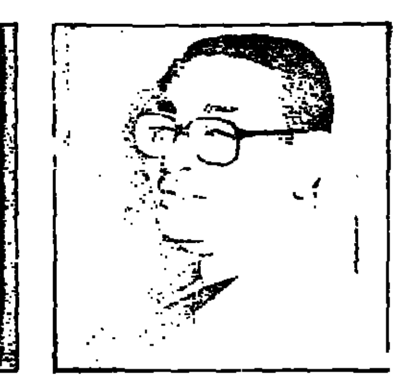
قلت :

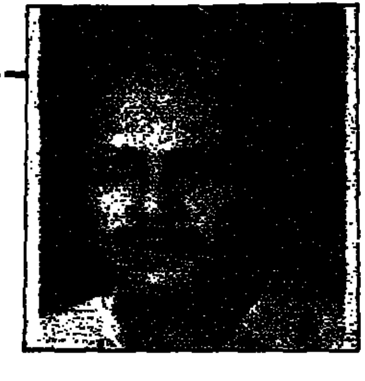
●● بالرغم من انك عسكرى النشأة فان البعض له رأى فى حكم العسكريين

— ان هذه النعرة لابد ان توقف . لان كل من يثيرها يريد من ورائها تشويه سمعة العسكريين . ما الاعمال السيئة التى اتاها العسكريون ؟ معظم الوزارات كان يشغلها بعد قيام الثورة مدنيون -- ثم -- محمود يونس وكان ضابطا مهندسا صدرت اليه تعليمات ليدير قناة السويس بعد تأميمها . هل قال انا عسكرى او مدنى ؟ كذلك مشهور احمد مشهور حينما تسلم العلم بعد محمود يونس هل تساءل احد عنه بانه عسكرى او مدنى --؟ ابدا -- المواطن مشهور احمد مشهور هو الذى ادار هيئة قناة السويس -- وهذا يكفى .

العسكريون والمدنيون يكونون هذا الشعب والتفرقة خطأ . قبل الثورة حاولوا هذا واخذوا الجيش ليضربوا به الشعب . وكان هذا خطأ . الجيش فى خدمة الشعب شأن نقابة الاطباء ونقابة المهندسين -- الجيش هو الخليط الذى يجمع جميع طوائف الشعب -- امسك اسرائيل . تقول يحكمها المؤسسة العسكرية . ديان : بعد انتهاء العدوان الثلاثى عام ١٩٥٦ اشتغل رئيسا لشركة مصايد البحر الاحمر . وحينما اختلوا يدبرون لحرب ١٩٦٧ احضروه وتولى وزارة الدفاع . ثم أصبح فى عام ١٩٧٣ وزيرا للخارجية وشارون نفس الامر --

الأهلى وفرصة لاستعادة الهيبة والفوز ببطولة الدورى على حساب المصرى !


د • عادل عبد الباقى


د • سمير عونى

فى استاد القاهرة الرياضى يلعب الأهلى اليوم مع المصرى فى مباراة تتسم بالقوة والحماس من الفريقين فهى تمثل لكل منهما بطولة خاصة يحرص على أن يكون الفوز له فيها ..

الأهلى يلعب المباراة ليحتفظ بفارق النقط بينه وبين منافسيه الزمالك والاسماعيلى وفوزه اليوم يضع حدا للمنافسة بل ويؤكد فوزه ببطولة الدورى قبل نهاية المسابقة بخمسة اسابيع كاملة .. ومن ناحية أخرى فان الفوز يعيد هيبته بين الأندية والتى فقدها منذ بداية مباريات الدور الثانى ببداية سلسلة التعادلات والهزيمة حيث تعادل مع الأوليمبى والمقاولون العرب ونال الهزيمة الوحيدة من المصرى ..

أيضا تعتبر هذه المباراة تجربة أخيرة ينفذ فيها الخطة التى سيلعب بها يوم الجمعة القادم مع فريق المرسى بطل تونس فى مشواره الصعب للحفاظ على كأس بطولة أبطال الأندية أبطال الكأس فى أفريقيا خاصة وهى خطة لابد وان تختلف عن خطة اللعب فى تونس حيث يلعب الأهلى فى ملعبه ووسط جمهور مصر الكروى ..

والمصرى يحرص اليوم على مواصلة عروضه الطيبة التى تحسنت مع بداية الدور الثانى بعد استكمال صفوفه وشفاء جميع نجومه المصابة وثبات تشكيل الفريق ولاثبات أن فوزه على الأهلى فى الدور الأول لم يكن بضربة حظ ..

يحكم المباراة الحكم الدولى محمد حسام ويعاونه عبد الرازق سالم وسمير يوسف وينقل التليفزيون المباراة على الهواء


لقطة من المباراة الأولى التى انتهت بهزيمة الأهلى من المصرى صفر / ١

اليوم فى بطولة أفريقيا للأندية أبطال الكؤوس

الزمالك ونيجيريا (رجال) هليوبوليس وجراس هوبرز (سيدات)

ظهر التعاون كاملا بين مجلسى ادارة اتحاد كرة اليد المصرى القديم والجديد أثناء الاستعداد لبطولة أفريقيا لكرة اليد للرجال والسيدات والتى بدأت أمس فى الصاله المغطاة باكاديمية الشرطة ..

تم تشكيل لجنة من أعضاء الاتحاد القديم والأعضاء الذين نجحوا بالتزكية فى مجلس الادارة الجديد الذى أجريت انتخاباته أمس وتعاون الجميع على انجاح البطولة التى اشترك فيها من مصر فرق الزمالك والأهلى رجال وهليوبوليس وسبورتنج سيدات .

البطولة للأندية أبطال الكأس وستستمر حتى يوم الثلاثاء القادم

وحتى أمس كان من المقرر أن يلعب اليوم وحسب القرعة التى أجريت قبل افتتاح البطولة الزمالك مع نيجيريا يونايتد رجال وهليوبوليس مع جراس هوبرز بطل غينيا سيدات .

القرعة أجريت على أساس وصول فرق نيجيريا وغينيا فقط وفى حالة وصول فرق أخرى سيتم اجراء قرعة جديدة واعادة توزيع المباريات ..

وصرح الدكتور سمير عونى سكرتير عام الاتحاد الجديد بأن القرعة أوقعت فريقا الأهلى والزمالك معا وسيلعبان مباراتهما الثانية فى يوم الثلاثاء القادم فى ختام البطولة ..

حضر حفل الافتتاح يوم الخميس الماضى المستشار عادل عبد الباقى بصفته رئيسا للاتحاد وسيحضر حفل الختام وتوزيع الجوائز حسن مصطفى رئيس الاتحاد الجديد .

تدريب محمود الخطيب استعدادا للقاء المرسى

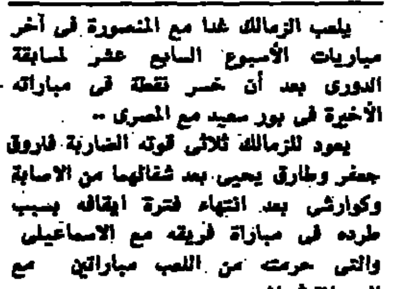
يواصل محمود الخطيب نجم هجوم الأهلى تدريباته اليومية استعدادا للاشتراك فى مباراة الجمعة فى استاد القاهرة مع فريق المرسى بطل تونس فى المباراة الفاصلة للصعود لدور الثمانية فى مسابقة كأس الأندية أبطال الكأس فى أفريقيا ..

حالة الخطيب حتى الآن مطمئنة ويتدرب بجدية كما يتدرب طاهر أبو زيد وان كان احتمال عدم اشتراكه فى المباراة كبير ..

يكفى الأهلى التعادل فى هذه المباراة بعد فوزه فى المباراة الأولى فى تونس ١ / صفر من ضربة الجزاء التى سجل منها مجدى عبد الغنى هدف المباراة الوحيد ..

محمود الخطيب

كوارشى وجعفر وطارق مع الزمالك فى المنصورة


فاروق جعفر


كوارشى

يلعب الزمالك غدا مع المنصورة فى آخر مباريات الأسبوع السابع عشر لمسابقة الدورى بعد أن خسر نقطة فى مباراته الأخيرة فى بور سعيد مع المصرى ..

يعود للزمالك ثلاثى قوته الضاربة فاروق جعفر وطارق يحيى بعد شفائهما من الاصابة وكوارشى بعد انتهاء فترة ايقافه بسبب طرده فى مباراة فريقه مع الاسماعيلى والتى حرمت من اللعب مباراتين مع الترسانة ثم المصرى ..

ويقيم لاعبو المنصورة فى معسكر استعدادا لهذا اللقاء الهام بعد تحسن عروضهم ونتائجهم الأخيرة التى تعادلوا فيها مع الاتحاد السكندرى والاسماعيلى والمنيا .

يحكم المباراة الحكم الدولى أحمد بدوى

كارت أصفر

● كالعادة .. وكل عام وتنس مصر بخير .. انتهت بطولة مصر الدولية للتنس دون أن يكون لأى لاعب مصرى شرف تعدى دور الثمانية للبطولة وانتصرت المنافسة على الخواجات برغم أن أفضلهم يحتل المركز ٦٤ فى القائمة الدولية .. وبرغم مضاعفة الجوائز المالية للبطولة وما أنفق فى البطولة والذى يصل الى مائة الف جنيه ..

أحلى ما فى البطولة هو التعليق الذى يقدمه خبير التنس الزميل عادل شريف والذى يمتع مشاهدى التليفزيون بتعليقاته والفتاته التنسية .

● انتخابات مجلس إدارة الاتحاد المصرى لكرة القدم لم تخرج عن القائمة التى رشحها مجلس الادارة القديم ولم تستطع الوجوه الجديدة غير المرغوب فيها من المجلس القديم ان تحصل على الأصوات الكافية لمجرد المنافسة ..

الاتحاد الجديد يضم مجموعة من خبراء الكرة الذين صالوا وجالوا فى الملاعب وكانوا نجوما كبارا فى أنديتهم والمنتخبات القومية .

والأمل أن توفق هذه المجموعة فى اعطاء دفعة أكبر للكرة المصرية خاصة وانها تبدأ عملها وأمامنا أكثر من بطولة دولية على المستوى القومى والأندية تطمع فى الفوز بها .. وكل ما تحتاجه الكرة المصرية مزيد من الحزم وسرعة اتخاذ القرارات ثوابا وعقابا .

● أتمنى أن يسمع المعلق الرياضى الكابتن أحمد عفت نفسه وهو يعلق على مباراة طرفها الزمالك .. ليعرف كيف يتحول الى زملكاوى متعصب اكثر من اللاعبين أنفسهم وأن تعليقاته تثير اشمئزاز المستمعين من تركيزه على لاعبى الزمالك وخوفه من اصابة مرماهم وينسى تماما الفريق المنافس حتى لو كان أداؤه أفضل ..

ويا سلام لو أعاد النظر فى أسلوب تعليقه أو يعتذر عن التعليق على أى مباراة للزمالك ..

أحمد المنشلينى

توقف مسابقة الدورى العام استعدادا للقاء الكاميرون

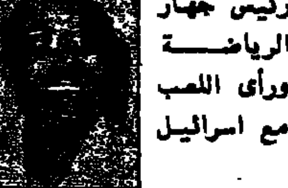

عبده صالح الوحش

يجتمع اليوم فى مبنى اتحاد كرة القدم بالجزيرة الكابتن محمد عبده صالح مسئول المنتخبات القومية مع مندوبى الأندية التى تم اختيار لاعبيها للمنتخب القومى الأول للتحدث عن استعداد المنتخب لمباراتى منتخب الكاميرون والتى تحدد لهما يومى ٢٩ و٣١ مارس الحالى وذلك ردا لزيارة منتخب مصر للكاميرون فى الشهر الماضى واللعب مباراتين هناك وذلك ضمن استعدادات منتخب مصر للقاء منتخب مدغشقر فى الدور الثانى لتصفيات أفريقيا لكأس العالم .

وقد تقرر توقف مسابقة الدورى العام بعد اسبوعين أى فى نهاية مباريات الأسبوع التاسع عشر للمسابقة وذلك حتى يمكن تجميع لاعبى المنتخب القومى والتدريب الجماعى على خطة مباراتيهما مع الكاميرون .

♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦

رئيس جهاز الرياضة ورأى اللعب مع اسرائيل


سعيد حشمت

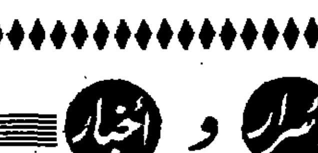
وجهت اسرائيل دعوة لاتحاد رياضات الغوص والانقاذ للاشتراك فى البطولة التى تنظمها اسرائيل فى ميناء ايلات فى العام القادم ..

وقد اجتمع مجلس ادارة الاتحاد وانتهى الى كتابة مذكرة بهذا الشأن قدمها الى سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة لابداء الرأى قبل اتخاذ الاتحاد لقراره ..

١٠ لاعبين مصريين فى بطولة ألمانيا للاسكواش

تم اختيار خمس لاعبين مصريين للاشتراك فى بطولة ألمانيا الدولية للاسكواش التى ستقام فى مدينة ميونيخ بألمانيا يوم ٢٨ مارس الحالى وتستمر عشرة أيام والخمسة المختارون هم عبد الحميد عارف وعاطف خليفه وناصر توفيق وخالد صبحى ونجيب أحمد وسينضم اليهم ٥ لاعبين مصريين آخرين عند وصولهم الى ألمانيا ممن يعيشون هناك .

أسرار و أخبار



● قرر نادى الاتحاد السكندرى اقامة مباراة اعتزال وتكريم لكابتن الفريق البابلى نجم المنتخب القومى فى السبعينات .. ستقام المباراة بين الزمالك والاتحاد السكندرى ويشترك فيها مجموعة من نجوم مصر الدوليين ..

● عبد المنعم عماره محافظ الاسماعيلية قرر اعادة تشكيل مجلس ادارة نادى الموانى بالاسماعيلية برئاسة المهندس عز الدين يونس واسامة أبو بكر أمينا للصندوق ومحمد مخيمر سكرتيرا عاما وعضوية كل من سمير عمار وعبد الرحمن سليم ومحمود زكى وجوده مطرود

● صلاح خير الدين نجم تنس الطاولة فى الخمسينات رشحه اتحاد الشركات ليمثله فى مجلس ادارة اتحاد تنس الطاولة الجديد .

● مهرجان الصالة السبعة وافق مجلس ادارة النادى الاسماعيلى على اقامته فى نهاية الموسم الكروى بالاسماعيلية لتكريم نجومه فى الستينيات والذين حصلوا لمصر على أول بطولة لأبطال الدورى فى أفريقيا فى يناير ١٩٧٠ وهم الكابتن شحته والعربى وأميرو وميمى درويش وعلى أبو جريشه وعبد الستار عبد الغنى حارس المرمى بالاضافة الى اسم المرحوم رضا كابتن الاسماعيلى ..

● ماهر همام نجم دفاع الأهلى والمنتخب القومى يتدرب تدريبا خفيفا بعيدا عن كرة القدم كتعليمات الطبيب الانجليزى المعالج وكمرحلة أولى فى طريق الشفاء بعد اصابته الأخيرة ..

● مجلس ادارة اتحاد الكرة الجديد برئاسة المهندس حسن عبدون سيجد أمامه مذكرة من نادى دمياط الذى يلعب فى الدرجة الأولى .. يطلب فيها العضو العفو عن لاعبيد الخمسة الموقوفين بعد أن ساءت نتائجه وأصبح وضعه حرجا فى المسابقة بين الأندية المرشحة للهبوط للدرجة الثانية ..

وكان مجلس ادارة النادى تعاقد مع الكابتن شوقى حسين لتدريب الفريق بدلا من الكابتن التحريرى .. وقد سبق لشوقى أن درب الفريق فى الموسم الماضى لفترة قصيرة .

فى أول بطولة كأس العالم للناشئين تحت ١٦ سنة .. مصر وغينيا فى الزمالك

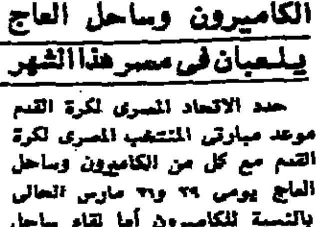
لأول مرة يلعب منتخب الناشئين المصرى لكرة القدم تحت ١٦ سنة أول مباراة له فى تصفيات افريقيا لكأس العالم للناشئين يوم السبت القادم فى استاد القاهرة مع منتخب غينيا ..

يأتى اللقاء بعد فوز منتخب غينيا على الجزائر وفوز منتخب مصر على تونس بالانسحاب من المباراة التى كان مقررا اقامتها فى الشهر الماضى ..

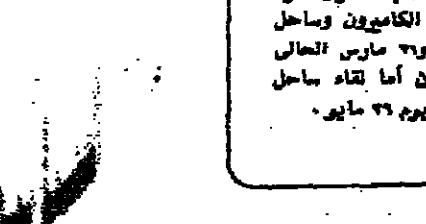
مدرب المنتخب الكابتن طه بصرى وسيدخل اللاعبون معسكر اعداد ويتدربون يوميا استعدادا لهذا اللقاء الهام للبطولة التى تقام لأول مرة للناشئين تحت ١٦ سنة ..


طه بصرى

الكاميرون وساحل العاج يلعبان فى مصر هذا الشهر



حدد الاتحاد المصرى لكرة القدم موعد مباراتى المنتخب المصرى لكرة القدم مع كل من الكاميرون وساحل العاج يومى ٢٩ و٣١ مارس الحالى بالنسبة للكاميرون أما لقاء ساحل العاج فتأجل الى يوم ٢٦ مايو .



رؤية الأسبوع

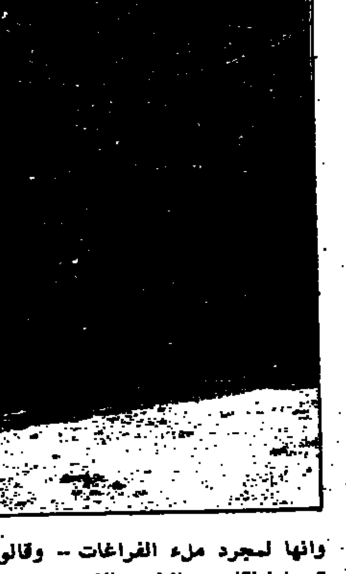
الطوبة الحمراء .. في السوق السوداء!

اول الامر . اعتقدت انها « نكتة » !

فلم اكن أتصور ان تمتد السوق السوداء الى الطوب الاحمر ويكون له دلالون ووسطاء ورقباء ايضا !

ذلك اننا عرفنا منذ مدة طويلة ان السوق السوداء تنحصر في المواد الغذائية . والسلع التموينية نتيجة الفرق بين سعر السوق الحر — والسعر المدعم — ولمسنا ان هناك وسطاء — يستفيدون من فارق السعر — نتيجة تجارتهم غير المشروعة — ووقوفهم بالساعات امام ابواب الجمعيات — ينتظرون في « شوق » قدوم السيارات — التي تحمل قوت محدودي الدخل — فيلهفونها في ساعات . ويحرمون منها المئات !

ووجدنا ايضا — ان هناك اسرا كاملة — اصبحت تتعيش على حق غيرها — وأصبحت لها دخولها المستقرة والآمنة — مقابل جهد بسيط — لا يكلفها سوى الانتظار لساعات — امام ابواب الجمعيات !



كل هذا عرفناه وألفناه وتعودناه — لكن المثير للدهشة حقا — انه بمجرد أن اعلنت الحكومة عن تمسكها بعدم مد المهلة المقررة لاصحاب قمائن الطوب — حتى يطوروا « مصانعهم » ويتحولوا الى البدائل الاخرى — مما يحقق انضباطا في عملية تجريف الاراضي — وحماية ارضنا الزراعية — وتوفير احتياجاتنا الغذائية — الا وبذل اصحاب هذه القمائن كل جهودهم في التجريف . بهدف المزيد من الانتاج — حتى يواجهوا الايام القادمة التي سيتوقف فيها انتاجهم .

والغريب حقا — ان اصحاب هذه القمائن . قد لجأوا الى تخزين الطوب في اماكن سرية . واصبحوا يبيعونه كالمخدرات باسعار مضاعفة — ويحققون من وراء ذلك مكاسب طائلة —

وفي نفس الوقت — فقد تهافت الكثيرون على اصحاب القمائن — يرتبطون معهم على انتاج كميات ضخمة لحسابهم . قبل ان تنتهي المهلة المحددة — وقاموا هم ايضا بالتسويق والتخزين — اعتقادا منهم ان الطوب الاحمر سيرتفع سعره اضعافا مضاعفة — مع ان الحكومة اكدت انها لن تسمح بالبناء بالطوب الاحمر — بعد اغسطس المقبل .

والحق ان الحكومة قد اكدت مرارا وتكرارا على ان بدائل الطوب الاحمر موجودة — واسعارها اقل . وتحملها اكثر — الا ان ذلك لن يلق آذانا صاغية من المواطنين . واعتقدوا ان الحكومة لن تستطيع ان تسد العجز من الطوب — فهم لم يشهدوا حتى الآن هذه البدائل — ولم يتعرفوا على قدرتها او سعرها — وروجوا الكثير من الشائعات التي تهاجم هذه البدائل — قالوا : انها لا تصلح للبناء . وانها لمجرد ملء الفراغات — وقالوا ان تحملها اقل من الطوب الاحمر — رغم ان معامل بحوث مواد البناء قد اختبرت الطوب البديل واكدت على قدرته على التحمل —

●●●

ولعل مما يؤيد هذه الحقيقة — ان معظم الدول ليس لها نهر نيل — وانه ليس لديها طمي — ولا يوجد بها مثل هذه القمائن — ومع ذلك — فلم نسمع ان دولة ما توقفت عن بناء المساكن — او افتقدت التشييد والعمران — ولم تشك نقص المواد الخام — او انها صرخت لان مساكنها قد انهارت لعدم قدرة تحمل مواد البناء — بل انها تمضي قدما في سياستها — دون انتظار الطمي . او لاقامة قمائن — ذلك انها اعتمدت على ما لديها من خامات بيئية — قليلة التكاليف — قوية التحمل —

●●●

وليس الخطر ان البعض مازال يسد أذانه تجاه دعوة الحكومة باستخدام بدائل الطوب الاحمر — لان هذه البدائل . ستؤكد — بمرور الايام — مدى افضليتها — ولكن الخطر هو ما يحدث هذه الايام من تهافت شديد على الطوب الاحمر — ومحاولات رفع سعره وكانه الوحيد المتاح امام الجميع —

ولعل ما يحدث — يلقى على الحكومة جهودا مضاعفا — ودعاية مكثفة — بالاعلان عن اماكن البدائل . وايضاح مدى تحملها . وقلة اسعارها — حتى لا نجد انفسنا امام مشكلة كبيرة —

واصوات مرتفعة تطالب بالعدول عن القرار . او مد المهلة لايام — يتبعها شهور وسنوات — فيضيع الهدف . وتتبخر الفكرة — وتصبح من اخوات « كان » !

فنحن لاشك — نبذل جهودا كبيرة في التشييد والعمران — محاولين توفير المسكن لكل فرد — ووضعنا خطة طويلة لتحقيق هذا الهدف — باقامة مصانع حديد التسليح — او بفتح خطوط جديدة لانتاج الاسمنت — او باستيراد الاخشاب — لكن اخشى ما نخشاه — الا نجد بدائل الطوب متوفرة — فنتوقف عن البناء — ثم نعود مرة اخرى نخطب الود من اصحاب القمائن — نطلب منهم ان يعاودوا نشاطهم — وربما في هذه الحالة نسمح لهم بالتجريف نيلا لرضائهم — فنعالج مشكلة بمشكلة اكبر ونقع فريسة سهلة لهم — فيتحكمون ويشترطون — ونحن امامهم صاغرون !

●●●

فلتنتبه الحكومة اذن لما يمكن ان يحدث — وترمي بثقلها وراء مصانعها الجديدة . تنتج وتعرض — وللسوق تغمر — حتى تسد الطريق — بالطوب — امام المستغلين والمنتهزين — فنحن مقبلون على مواجهة كبيرة مع اصحاب القمائن — اما ان نكون اهلا لها — واما ان نتقهقر امامها — والنتيجة اما ان تكون لنا او علينا .

واذا لم ننجح في الصمود فسوف نجد انفسنا في واد عميق — لا نستطيع منه فكاكا — ولن يمكننا الخروج منه — ونكون وقتها عرضة للرجم بالطوب — من أصحاب القمائن — ومقاولي البناء !

محمد أمين

لماذا لا تغزو الولايات المتحدة نيكاراجوا

بقية المنشور ص ٥

عموما روابط تاريخية مشتركة منها اللغة ورابطة الدم فهذه المنطقة فتحها الاسبان والبرتغاليون قديما —

● خامسا : انه وان كانت بلدان آسيا وافريقيا لا تحس كثيرا بثورة نيكاراجوا ومشكلتها اي مشكلة الخطر التي يحدق بها فان الولايات المتحدة تدرك ان غزوها لذلك البلد سيوقظ تلك البلدان وشعوبها على الخطر الامريكي — وتخسر امريكا من سمعتها الكثير بعد ان نجحت في تشويه صورة الاتحاد السوفييتي ولو جزئيا بسبب مساندته لحكومة كابول في افغانستان بقواته المسلحة .

● سادسا : ولا يمكن تشبيه مشكلة نيكاراجوا بمشكلة افغانستان — فالواقع ان افغانستان لم تكن معروفة كثيرا في العالم سوى انها بلد متخلف جدا — ويأتي منه الحشيش والافيون ولا تتمتع بأي مركز ممتاز وليس لها اي دور او مركز حساس — ولم يسمع الناس عنها الا بعد ان دخلتها القوات السوفيتية لتأييد نظام كابول . بينما نيكاراجوا لها وضع استراتيجي حساس وسمع الناس في اوروبا وامريكا الكثير عن نضال الساندنيستا البطولي فيها ضد ديكتاتورية سوموزا .

واذا كان الامر كذلك — فهل ستتخلى الولايات المتحدة عن هدفها باسقاط نظام الساندنيستا ؟ بالطبع لا — لانه وفقا لنظرية « الدومنيو » التي وضعها كيسنجر فان تحول كوبا الى الاشتراكية عقبه تحول نيكاراجوا واذا سكتت امريكا فستتحول السلفادور — ثم بعدها دولة اخرى — وهكذا — ولذلك لابد من ان يوقف الامريكيون هذا — بالقوة

والقوة التي تعهد امريكا لاستخدامها من شقين :

الشق الاول — مساعدة القوات المناوئة للثورة بالسلاح والتدريب .

والشق الثاني — ارهاق حكومة الساندنيستا عسكريا حتى تفلس الخزانة ولا تستطيع المضي في تطوير او تنمية موارد البلاد — وبالتالي يقوى الجناح « الديمقراطي » الموالي للولايات المتحدة الذي يسمى بالمعارضة داخل البلاد — ويمكنه من خلخلة النظام — فيسقط بعد ان تجهز عليه قوات الثورة المضادة وساعتها يختلط الحابل بالنابل ويمكن ان تساعدها قوات إمريكية وهندوراسية وكوستاريكية وحتى من نيام نيام !!

وما يجري في امريكا الوسطى الآن جدير بنا أن نتامله نحن سكان منطقة العالم العربي والشرق الاوسط ففيه دروس وعبر كثيرة !!

مبادرة .. لا مناورة

بقية المنشور ص ٥

غير واضح ولا مفهوم . وقد ضمنت مصر من وراء اعلانها هذا ان تطمئن سوريا بان الاتفاق لن يؤدي الى عزلها وانما هو اتفاق يسمح لسوريا بالانضمام الى القافلة العربية التي ايدته على اساس انه بداية لتحريك القضية من الجمود الذي اصابها وسمح لاسرائيل ان تنزل ضربات وحشية بالشعب اللبناني في الجنوب وتعتقل وتطرد المئات من الفلسطينيين في حرية تامة بسبب غيبة الوحدة والتضامن العربيين التي كسرتهما سوريا طوال السنوات الماضية .

ولو كانت مبادرة مبارك مناورة كما تدعي بعض الاوساط الاسرائيلية ومنها الاوساط السورية والاتحاد السوفييتي ما تحرك التحرك المكثف الذي يقوم به داخل مصر حيث استقبل رئيس المانيا الاتحادية ورئيس الجمهورية الايطالية وغيرهما من زعماء اوروبا الذين يبذلون اكبر الجهد للتوصل الى تسوية عادلة دائمة شاملة لنزاع الشرق الاوسط ولما بعث مبعوثيه الى معظم الملوك والرؤساء العرب يحملون رسائل منه تشرح الافكار المصرية الجديدة لتحريك القضية الفلسطينية ودفع عملية السلام استمرارا للتشاور الدائم بين القاهرة والعواصم العربية الذي تفرضه اهمية المرحلة الراهنة ومن بين هذه العواصم العراق والسودان والكويت وقطر والبحرين والامارات العربية واليمن الشمالية والجزائر . ولو كانت مبادرة مبارك مناورة كما تدعي الاوساط الاسرائيلية ومنها الاوساط السورية والاتحاد السوفييتي لما كانت هناك حاجة الى القيام بزيارة الولايات المتحدة وفرنسا وانجلترا ولما كانت هناك حاجة الى السعي على مدى سنوات طويلة لازالة الخلافات التي كانت قائمة بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن وتحرير القرار الفلسطيني من اية هيمنة عليه سواء اكانت عربية او اجنبية ولما كانت هناك حاجة لزيارة الاردن واللقاء مع الملك حسين واستقباله في القاهرة . ولما كانت هناك حاجة لزيارة ... من الاقلاع طائرة مبارك في طريقها الى باريس ومنها الى واشنطن واخيرا الى لندن لو لم يكن هناك ترتيب معين للاتفاق على اسس التحرك في الفترة المقبلة . ولم يكن هناك حاجة لمعرفة نتائج زيارة الملك حسين للجزائر واتصالاته مع الاطراف العربية الاخرى ولما كانت هناك حاجة لتبادل الراي بين مبارك وحسين حول نتائج الاتصالات المصرية الاسرائيلية الاخيرة ونتائج مباحثات مبارك مع زعماء الدول الاوروبية الذين زاروا مصر مؤخرا وما تم التوصل اليه للمساهمة في حل قضية الشرق الاوسط .

ولو كانت مبادرة مبارك مناورة لما ابدى شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل تحفظات على هذه المبادرة منها رفضه اشراك ممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية في الوفد المشترك بين الاردن والفلسطينيين ومنها اعلانه ان المبادرة لم تتضمن اعترافا صريحا بوجود اسرائيل ولا قبولا واضحا لقرار ٢٤٢ ولما اوضح ان المشكلة في رايه ليست الحوار بين الاردن والفلسطينيين من ناحية والولايات المتحدة من ناحية اخرى ولنما المشكلة في اقامة السلام بين هذه الاطراف . ولما عبر عن اعتقاده بان اقتراح الحوار الامريكي — الاردني الفلسطيني واستبعاد اسرائيل في المرحلة الاولى منه يعادل — في رايه — محاولة اقناع واشنطن بممارسة ضغوط على اسرائيل ولوي ذراعها . ولو كانت مبادرة مبارك مناورة لما احدث هذا الانشقاق الذي نراه بين حزب العمل وتكتل الليكود جناحي الائتلاف الحاكم في اسرائيل حاليا . ولو كانت مبادرة مبارك مناورة لما اعلن الرئيس الامريكي ريجان ان المشكلة التي تعترض استئناف جهود السلام في الشرق الاوسط الآن هي عدم قبول منظمة التحرير الفلسطينية لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

اننا ندعو الاطراف العربية والفلسطينية المعارضة للمبادرة المصرية ان يحكموا عقولهم وان يرتفعوا عن الشعارات الجوفاء المستحيلة التحقيق وان يستجيبوا لنداء العقل والحكمة وان يجردوا حساباتهم ليقارنوا بين الوضع الحالي الذي اتاح لاسرائيل الفرصة لاستكمال مخططاتها العدوانية والتوسعية دون رادع وبين التحرك لوقف هذه المخططات وتلك الهجمات الوحشية الشرسة التي تشنها اسرائيل ضد الشعب اللبناني في الجنوب وضد الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع وبين وضع تسعى اليه مصر لوقف الممارسات الاسرائيلية من خلال اتفاق يضمن للفلسطينيين حقوقهم المشروعة ويوقف مخططات الاستيطان التي تمارسها اسرائيل لتغيير هوية الارض ومواجهة العالم بالامر الواقع .

اقواله .. مرآة لافعاله وانجازاته

بقية المنشور ص ٥

كما أن الرئيس مبارك وضع السمات وملامح للإعلام المصري الجديد .

يمكن ان يكون بداية لسلوك اعلامي دولي — ويتمثل ذلك في :

● ان الصحفي مخبرا ومحققا وكاتبا يؤدي رسالة سامية هي الاعلام الصحيح للقارئ وان اي اخلال بالالتزام بصدق المعلومات وامانة تحريها من المصادر الصحيحة وبان تكون الكلمة للمصلحة العامة لا للمصلحة الذاتية . ان اي اخلال بذلك يحمل في طياته عدوانا من الصحفي على حرية الصحافة .

● اذا كانت الديمقراطية التي تقوم دعائمها على حرية التعبير تحمي في دستورها وقوانينها حرية الصحافة فان عمل الصحفي هو ان يدعم هذه الحماية ويشارك في صيانتها .

● ان تدعيم الثقة بين القارئ وصحفييه هو ضمانة مجدية لحرية الصحافة وحفز مستمر لحماسة القارئ لهذه الحرية وانحيازه لها .

● ان الاعلام الصحيح يجب ان يختار الاتجاه الصحيح وهذا الاتجاه هو خير المجتمع والتطور به الى الافضل والاصلح وتنمية مقوماته الانسانية .

● ان الآراء التي انطلقت في الاعوام الاخيرة توجه النقد العنيف للصحافة الحرة وترى ان الصحافة تستبيح لنفسها ما تتجاوز به حدود حقوقها المشروعة — وان كنت ارى ان هذا النقد قد تجاوز حقوقه الا انه يجب ان يضع العاملون في الصحافة نقد الغير لهم في اعتبارهم .

تلك المعالم الشامخة التي ترسم طريق ممارسة الإعلام الصحيح والصادق يعمل الاعلام المصري على انتهاجها . تمشيا للسياسات والفلسفات التي ينطلق منها الحكم في عهد الرئيس مبارك التي اكد ببساطة في حديثه مع الاستاذ صلاح منتصر :

« ان الديمقراطية بدون شك طريق صعب . ولكن اذا كان هدفك ان تنظر الى المستقبل وتخطط فهي احسن طريق — وبالتاكيد الديمقراطية لها متاعبها ومصاعبها ولكن مهمتي ترشيدها في الطريق الصحيح — واضاف انا لا اتخذ اجراء استثنائيا وانه اذا كان النظام يعتمد على وحدي وانا الذي احميه فهذا ليس نظاما ولن اكون سعيدا بذلك » .

هذه هي اقوال الرئيس مبارك — التي تجسدت بالفعل والعمل والانجاز وهي تحتاج منا ان نكون على مستوى مسئوليتها بالمشاركة الجادة — والعمل المخلص الذي يضع صالح الوطن فوق صالح الافراد لتمتع الغد المشرق السعيد باذن الله —

علوم .. وتكنولوجيا

صمامات القلب وعدسات العين وغرس الاسنان ..

منذ اثنتين وعشرين سنة مضت واجهت التكنولوجيا الطبية تحديا مثيرا للهمم ، كيف يمكن صناعة وزرع صمام صناعي للقلب يستطيع ان ينتفخ وينغلق ٤٠ مليون مرة في السنة ؟

اما اليوم فمثل هذه الجراحة اصبحت عادية او روتينية . ومع ذلك فالاخطار لاتزال قائمة . وفي عدد قليل جدا من الحالات فشلت هذه الصمامات في تادية عملها . وصماما القلب اللذان يستخدمان في اغلب الاحيان هما الصمام التاجي والصمام الاورطي على جانبي غرفة الضخ . والصمام التاجي المريض يمكن علاجه احيانا ولكن صمام الاورطي المعطوب لابد ان يستبدل دائما . ويصبح امام الجراحين الاختيار بتركيب صمامات صناعية او تلك المصنوعة من الانسجة البشرية او الحيوانية . والانسجة الحيوانية تعتبر دخيلة ولكنها تقاوم طردها من جسم الانسان غير انها سرعان ما تذوي وتحتاج الى استبدالها .

ان الصمامات الميكانيكية التي تحتوي غالبا على الكربون تحدث اصواتا عندما تزرع وتحيط بها تجلطات دموية . وهذا معناه ان المرضى لابد ان يتعاطوا دائما عقاقير مضادة للتجلط . وتجري نحو ٣٥٠٠ عملية استبدال للصمامات في بريطانيا وحدها كل عام ونحو ١٢٠ الف عملية في العالم جميعه . وفي الآونة الاخيرة مات خمسة بريطانيون بعد تركيب صمامات جديدة بسبب الارهاق الذي اصاب معدن الصمامات ونحو خمسة وخمسين آخرين في مختلف انحاء العالم بنفس السبب . وعلى الأثر سحبت الصمامات من الأسواق وحلت محلها صمامات أخرى متطورة وأكثر امانا .

جراحة العيون

حققت جراحة العيون تقدما هائلا اثناء الحرب العالمية الثانية عندما عانى كثيرون من الطيارين من اضرار شديدة اصابت عيونهم بسبب قطع البلاستك التي تطايرت من طائراتهم اثناء المعارك الحربية . وعثر جراحو العيون على ان قطع البلاستك الدقيقة لم يرفضها الجسم مع انها غريبة عليه . وادى هذا الاكتشاف الى اختراع العدسات التي تركب في داخل العين بعد ازالة الكتراكت (المياه البيضاء) وقد اصبحت هذه العملية الجراحية عادية الآن تجرى لالوف الناس كل عام . وكان الفضل في ذلك الاكتشاف يرجع الى جراح العيون البريطاني الاشهر هارولد ريدلي .

غرس الاسنان

ما ان يتقدم الانسان في السن وتبدا اسنانه في الانهيار حتى يركب له طاقم من الاسنان الصناعية ولكن الطريقة الجديدة هي غرس الاسنان واصبحت تجرى في مصر وفي كل مكان آخر في العالم . وتحتاج العملية الى غرس اوتاد في عظام الفك لتعمل كجسور لزرع الاسنان الجديدة وتزرع سن واحدة بين الاسنان السليمة وتجرى هذه العمليات بنجاح في المانيا والولايات المتحدة وبريطانيا ومصر ولكنها مكلفة جدا بالمقارنة الى اطقم الاسنان الصناعية الرخيصة نسبيا والمتوفرة للناس جميعا .

علاج السرطان

في حالات الاصابة الشديدة بمرض السرطان دخلت الكهرباء في اجسام المرضى اثناء تخديرهم وقد جربت هذه الطريقة على المرضى الذين لا امل في شفائهم في احد المستشفيات السويدية حيث اعلن الطبيب المعالج انه استطاع ان يبيد نصف الاورام الخبيثة من اثناء ورئات مرضاه . ويقوم الآن البروفسور برنارد والسن رئيس قسم الالكترونيات والفيزياء بمستشفى سانت بارثولوماو باستخدام هذه الطريقة على بعض مرضاه بعد زياراته المتعددة لمستشفى ستوكهولم لتقييم ومناقشة هذه الطريقة مع مكتشفها السويدي دكتور جورن نوردنستروم . وتعتمد النظرية على ان الجسم البشري يولد مقادير الدقيقة من الكهرباء وهذا عامل مهم للكيفية التي تنقسم بها الخلايا وتنمو وتتفاعل . اما العملية الجراحية فتتلخص في تمرير تيار كهربائي ضعيف لمدة ٤٥ دقيقة في الورم الموجود في الثدي او الرئة . وذلك لان التيار الكهربائي المباشر يعوق خلايا السرطان ويدعو الغدة الليمفاوية وخلايا جهاز المناعة القاتلة في الجسم لمهاجمة الورم الخبيث وبرغم ان شحنة الكهرباء الموجودة في جسم الانسان لا تتعدى جزءا على الف جزء من الامبير فالتيار الذي يسلط على المرضى اقوى من ذلك بالف مرة .

ميشيل تكلا

ثقافة فلكية

فراسة الجبهة

سعة الجبهة تدل على العقل الكبير ، يستوي فيه الخير والشر وصاحبها ذكي يكيف كل اموره من خير او شر — وكثرة الثنايا فيها تدل على ان صاحبها ميال الى عمل الخير ، ومشاركة الناس خصوصا في مصائبهم ومتاعبهم

وقد كان الامام الشافعي عالما في التنجيم والفلك وعلم الهيئة — وله نوادر عظيمة منها انه كان بالعراق وقابل رجلا جبهته عالية وله عيون زرقاء — وحين رآه الامام قال : ان هذا الرجل خبيث لان هذه العلامات كلها سيئة —

وعندما قابل الامام — قال له : هل يسمح الامام بالنوم عندنا ونعطي اكلا لدابته ؟ ورد الشافعي وقال : نعم وذهب مع الرجل الذي احضر العشاء للامام — وجهز له سريرا لينام عليه . واحضر لدابته بعض الشعير —

وفكر الامام وهو نائم في صحة هذا العلم وقال : لا شك ان العلم خطأ —

وقام من نومه وهو يشكر الرجل وقال له : اذا حضرت الى القاهرة فاسأل عن محمد بن ادريس الشافعي — ولكن الرجل رد قائلا : واين ثمن الاكل اتظنها « وسية » ودفع الامام وقال ، ان العلم صحيح تماما —

وقص هذه القصة على الامام ابي حنيفة الذي ضحك حتى استلقى على قفاه !

الفلكي عبد الحليم الطويل

الصيادلة .. ومواقفهم في شركات الأدوية

يلقى الدكتور صبري زكي وزير الصحة امام مجلس الشعب — غدا الاثنين — بيانا يوضح فيه موقف الصيادلة ومقاطعتهم لبعض شركات الادوية والاجراءات التي اتخذتها الوزارة لمواجهة الاضرار الناجمة عن ذلك —

ملخص عقد تكوين شركة تضامن وتعديله

تكونت شركة تضامن بين كل من : —

١ — غريب على مصطفى حجاج طرف اول

٢ — صلاح غريب على حجاج طرف ثان

٣ — سيد غريب على حجاج طرف ثالث

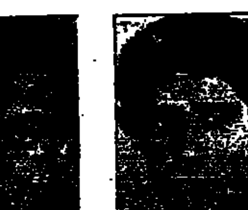
اسمها التجاري : شركة حجاج للتجارة وغرضها تجارة الأدوات المنزلية والكهربائية والملابس الجاهزة .

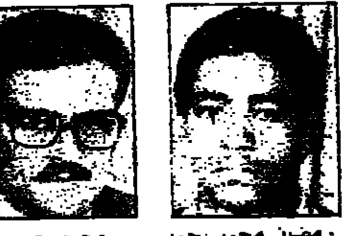
مقرها ١ شارع عرفة المنيرة — امبابة

مدتها خمس سنوات تبدأ من ٢٩ / ١ / ١٩٨٥ قابلة للتجديد والادارة وحق التوقيع للطرف الاول والثاني وبموجب عقد تعديل اصبح رأس المال ٣٠٠٠ جنيه ثلاثة الاف جنيه مدفوعة بالكامل وسجل اصل هذا الملخص بمحكمة الجيزة الابتدائية برقم ٢٠٧ لسنة ٨٥ شركات .

نادي التعارف







عباس نعيم — ظريف لمعي — علي السيد حمد — ميمي عبده — رمضان محمد حمد — محمد حلمي

الاسم : عباس نعيم عباس
العمر : ٢١ عاما
المهنة : طالب .
الهواية : قراءة الشعر — المراسلة
العنوان : ج . م . ع — كفر الشيخ — سيدي سالم — دمرو الحدادي

■O■

الاسم : ظريف لمعي ويصا
العمر : ١٩ عاما
المهنة : طالب
الهواية : المراسلة وقراءة الجرائد والمجلات
العنوان : ج . م . ع — الرحمانية قبلي — نجع حمادي — قنا .

الاسم : علي السيد أحمد الديب
العمر : ١٩ عاما
المهنة عامل تجليد
الهواية الرسم : والاطلاع
العنوان ج . م . ع جزيرة الناصر — دار السلام شارع أحمد درويش رقم ٣٠

■O■

الاسم ميمي عبده صفار
العمر : ١٤ عاما
المهنة : طالب
الهواية : المراسلة — لعب الشطرنج . الاطلاع
العنوان : ج . م . ع — محافظة البحيرة . ادكو شارع البساتين .

الاسم : رمضان محمد أحمد خلاف
العمر : ٣٠ عاما
المهنة : مدرس بمدرسة ميت علام
الهواية : المراسلة — كرة القدم — القراءة والاطلاع
العنوان : ج . م . ع — جرجا بيت داود

■O■

الاسم محمد حلمي معوض
العمر : ٣٩ عاما
المهنة : درجة مدير بنك مصر
الهواية مراسلة الصحف — المراسلة . الرحلات
العنوان : ج . م . ع — محافظة الشرقية . بنك مصر — أبو كبير .

التحرير والمطابع والتوزيع — طريق المصانع الزراعي — دار السلام — تليفون : ٩٨٢٥٣٣ — ٩٨٢٧٣٤ — ٩٨٣٦١٨ — ٩٣٨٧٧٨ — ٢٨٢٠٧٥ — تلكس دولي ٩٣٦٢٨
مكتب الاسكندرية — ١٣ شارع البوستة — منشية — تليفون ٨٠١٤٣٠ — ٨٠٠٣٣٦

آخر صفحة السياسى

الفائزون فى مسابقة «السياسى» الثقافية بالتعاون مع الهيئة العامة للتنشيط السياحى

شكرا للمتسابقين الذين اشتركوا فى المسابقة الثقافية التى نظمتها جريدة «السياسى» بالتعاون مع الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحى --

فقد تلقت «السياسى» ١٣٢٠ خطابا -- قامت بفرزها وتبين أن ٤٩ متسابقا قد توصلوا إلى الاجابات الصحيحة -- بعض المتسابقين أرسلوا «كشاكيل» كاملة تتضمن الحلول -- والبعض الأخر زين الاجابات بالصور السياحية مما جعل للمسابقة طابعا مميزا ومشوقا --

وقد تشكلت لجنة من الهيئة العامة للتنشيط السياحى ضمت كلا من السادة سامى إبراهيم مدير السياحة الداخلية وابراهيم الهراس وخيرية بهنس وفرج عباس ومحمد الصياد .

ومن جريدة «السياسى» محمد أمين مدير التحرير وجمال الخولى مندوب الجريدة بوزارة السياحة --

وقد أسفرت القرعة التى أجريت بين المتسابقين عن فوز كل من : --

١ -- نصر رأفت مطر -- منشأة اباظة -- ش أحمد جمال أباظة -- ناصية الحزب الوطنى -- عمارة الدكتور نبيل عبد النور -- الزقازيق --

٢ -- سامى أمام زهرة -- المعادى ٣ ش عبد الحميد سليم المتفرع من شارع أبو بريك النزهة --

٣ -- فاطمة عبد النبى الدمرادش -- جنوب مديرية التحرير -- مركز بدر الاعلامى --

٤ -- شاهيناز عبد الكريم عبد الرازق -- ٣٤ ش محمد بادى -- الطالبية الجيزة --

٥ -- اسماعيل محمد عبد العليم محمد -- ١٧ ش واصف المتفرع من ش الحافظية -- شبرا -- القاهرة --

٦ -- سعيد أبو السعود -- أدارة الأمن المركزى -- محافظة المنيا --

٧ -- فاروق عبد القادر نصيف الله -- ٢٢ ش طلعت حرب -- أدارة أوربا والأمريكتين --

٨ -- نورا محمد عبد الحليم -- ٢٨ ش ٩ ثكنات المعادى --

٩ -- حمدى سيد عبد الجواد المنسى -- مدرسة مطروح الثانوية العسكرية -- محافظة مطروح --

١٠ -- فاتن سيد عبد العزيز -- ٢٢ ش جامع الاسماعيلى -- شقة ٢٥ لاظوغلى -- القاهرة --

١١ -- أمل عبد العزيز أبراهيم -- ٢٩ ش الشهيد سعد مصطفى اسماعيل -- المتفرع من مجرى القرقول -- شبرا -- القاهرة --

١٢ -- عبد الله محمود محمد الحسينى الشهاوى -- وكالة أنباء الشرق الأوسط .

١٣ -- طه عبد العزيز راشد -- ٦ ش السروجى -- المتفرع من شارع ابن كرا -- العباسية

١٤ -- حلمى كامل حسين خالد -- مديرية التحرير -- مركز بدر -- فيلا ١٠ / ١٢

١٥ -- زينب محمد عارف -- مديرية الزراعة بالشرقية -- قسم المكافحة الحقلية

ونرجو من الفائزين الاستعداد للسفر إلى جنوب سيناء لقضاء ٥ أيام على نفقة هيئة تنشيط السياحة حيث سنعلن فى العدد القادم عن موعد السفر ومكان التجمع كما سيخطر الفائزون على عناوينهم ببرقيات من هيئة تنشيط السياحة --

«والسياسى» تقدم أجمل التهانى للفائزين وتتمنى لهم رحلة سعيدة -- أما الذين اشتركوا فى المسابقة ولم يفوزوا فتأمل لهم حظا موفقا فى المسابقات القادمة .

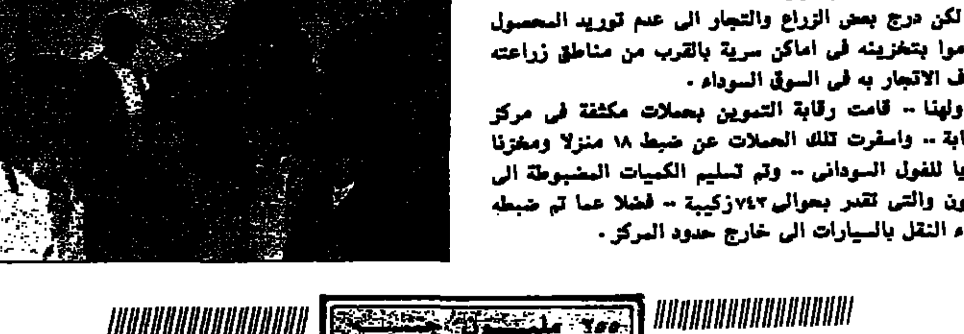
من يضع حداً لمعاكسات الفتيات فى المعادى؟

رغم كل الضجة التى اثيرت حول اختطاف فتاة المعادى والمطالبة باعدام المختطفين فى ميدان عام ليكونوا عبرة لغيرهم من الشباب الطائش -- فان الشباب مازال يقوم باعمال مستهترة فى شوارع المعادى ضد الفتيات .

وقد ضبطت عدسة «السياسى» هؤلاء الشباب حول احدى مدارس البنات بالمنطقة وهم «يقطعون» الطريق امام احدى الطالبات -- التى تعذر عليها المرور بين الشبان ... فمن يحمى بناتنا من هذا العبث !!

تصوير : عبد المنعم السعدنى

حتى الفول السودانى .. له مهربون !



الفول السودانى -- سلعة تصديرية ، ومصدر من مصادر العملة الصعبة -- لذلك فقد الزمت الدولة زراع الفول السودانى بتوريده مقابل سعر مجز .

لكن درج بعض الزراع والتجار الى عدم توريد المحصول وقاموا بتخزينه فى اماكن سرية بالقرب من مناطق زراعته بهدف الاتجار به فى السوق السوداء .

ولهذا -- قامت رقابة التموين بحملات مكثفة فى مركز امبابة -- واسفرت تلك الحملات عن ضبط ١٨ منزلا ومخزنا سريا للفول السودانى -- وتم تسليم الكميات المضبوطة الى الشون والتى تقدر بحوالى ٧٤٣ زكيبة -- فضلا عما تم ضبطه اثناء النقل بالسيارات الى خارج حدود المركز .

غذاء الاسماك والحيوانات من مخلفات بنجر كفر الشيخ

بدات محافظة كفر الشيخ فى انشاء مزرعة سمكية على مساحة ٦ آلاف فدان ضمن مشروع سكر البنجر وذلك للاستفادة من مخلفات تصنيع البنجر فى تغذية الاسماك --

كما قررت الاستفادة من هذه المخلفات فى تغذية الماشية وتسمينها --

٦٠٠ مليون جنيه ميزانية القاهرة

الترحت محافظة القاهرة زيادة ميزانيتها ... المالية ... مليون جنيه ... والعلاوات الدورية ... بالاضافة الى التكاليف ... من تشغيل الحملة ... وسيارات ... المرور ... والاطفاء وشرطة المرافق

ومخلفات قصب السكر غذاء للدواجن

قامت شركة السكر والتقطير المصرية -- بالتعاون مع عدد من العلماء -- بانتاج المضاد الحيوى «تتراسيكلين» وذلك بزراعة ميكروب «الاستربتومايسين» على المخلفات الصناعية رخيصة الثمن --

المعروف ان هذا المضاد الحيوى يستعمل على نطاق واسع فى مجال تغذية الدواجن .

الموسيقى اليابانية تزور مصر

فى اطار تنشيط العلاقات الثقافية والشعبية بين مصر واليابان -- تنظم احدى الشركات السياحية رحلة لفرقة الموسيقى الشعبية اليابانية لزيارة مصر لتقديم عروضها الفلكورية لمدة ٣ ايام -- وذلك يوم ٢٢ مارس

سيقام العرض الاول على مسرح سيد درويش بالهرم . والثانى بالجامعة الامريكية . والثالث بفندق ماريوت --

ومن جهة اخرى -- وفى اطار عام مصر باليابان -- تم الاتفاق بين الهيئة المصرية العامة لتنشيط السياحة واليابان على تقديم عروض فنية يشارك فيها الممثلون اليابانيون وعلى راسهم فتى الشاشة اليابانى الاول «سونداى» وذلك خلال شهر مايو المقبل على مسرح الصوت والضوء بالهرم --

لماذا استقالت محسنة توفيق من هيئة المسرح؟

كتب نادر عدلى :

قدمت «محسنة توفيق» استقالتها -- الاسبوع الماضى -- من هيئة المسرح بعد انتهاء عرضها «منين اجيب ناس» -- رغم ان هذا العرض يعتبر انجح ما قدمه مسرح القطاع العام منذ خمس سنوات من حيث الايرادات والاقبال الجماهيرى مما ادى الى استمرار العرض لمدة شهرين بدلا من شهر واحد -- فما أسباب استقالة الفنانة الكبيرة ؟

كان من المقرر ان ينتهى العرض يوم السبت الموافق ٢٣ فبراير الماضى وبالفعل كان حفل الختام اشبه بالمهرجان -- ولكن مدير فرقة المسرح المتجول «عبد الغفار عودة» طلب مد العرض اربعة ايام اخرى ليشاهده «المحامون العرب» دون دعاية تشير الى استمرار العرض -- ورفضت محسنة توفيق ذلك على اساس الا يقدم العرض فى صالة خاوية بعد ان ذكرت الاعلانات نهايته -- وانتهى الامر !!

ثم فوجئت محسنة توفيق بحملة واسعة ضدها فى الجرائد تقول انها مقدمة للتحقيق -- وصاحب هذه التصريحات هو مدير المسرح المتجول -- ورفضت الفنانة الكبيرة ان «يتوج» عرضها الناجح بالتحقيق معها فقدمت استقالتها .

بالمناسبة -- كان من نتيجة تصرفات مماثلة (استقالة نور الشريف ومحمود ياسين) من هيئة المسرح .

محسنة توفيق

هدايا الاوقاف : كتب اسلامية

قامت وزارة الأوقاف بارسال مجموعة من الكتب الاسلامية والثقافية لمختلف الجمعيات والمراكز الاسلامية فى انحاء العالم .

كما اهدت مكتبات اسلامية متكاملة لكل من مسجد الميرغنى بالخرطوم ، واكاديمية الاطفال بنيبال ، ومدرسة البارى بسيريلانكا ، والجمعية الاسلامية بالساربورى بكندا -- والجمعية الخيرية بماليزيا والجالية الاسلامية بمالاوى --

كذلك .. أهدت الوزارة مكتبات أسلامية لكل من هيئة اليونسكو والسفارات المصرية فى الدول الأجنبية .

أرقام قياسية فى انتخابات الصحفيين

انتخابات نقابة الصحفيين التى اجريت اول مارس الحالى حققت ارقاما قياسية فى تاريخ هذه الانتخابات -- فقد تقدم لها ٤٣ صحفيا وهو اكبر عدد للمرشحين فى تاريخها -- وظلت جمعيتها العمومية منعقدة لمدة ٢٩ ساعة كاملة وكانت المدة السابقة ٢٢ ساعة --

عدد اعضاء النقابة الفان واربعمائة عضو --

وقد شهدت هذه الانتخابات ترشيح ثانى امرأة لمنصب النقيب بعد السيدة أمينة السعيد .

وقد وصفت هذه الانتخابات فى الخارج بانها «انتخابات الرأى العام فى مصر» -- واعتبرت فى الداخل «انظف واشرف» انتخابات صحفية ديمقراطية .

أفلام وسهرات التليفزيون هذا الاسبوع

● الاحد

القناة الاولى : ٧,١٥ المسلسل العربى «رجل فوق الامواج» بطولة حسن عابدين -- كريمة مختار ومعالى زايد -- ٨,١٠ برنامج جولة الكاميرا . ١١,٣٠ سهرة عن الراحل محمود شكوكو .

القناة الثانية : ١٢,٣٠ فيلم اجنبى «الى البحرية» ٢,٣٠ الفيلم العربى «السفيرة عزيزة» بطولة سعاد حسنى وشكرى سرحان -- ٩,٣٠ العالم يغنى ١٠,١٥ احدى حلقات مسلسل «مشيبس» .

ooo

● الاثنين :

القناة الاولى : ٧,١٥ مسلسل «رجل فوق الامواج» ٨,١٥ برنامج «على الطريق» ٩,٥٥ برنامج «نجم وسهرة» يستضيف الصحفى ضياء الدين بيبرس .

القناة الثانيه : ٢,٤٥ الحلقة الاجنبية «وحش الجميلات» ٥,٣٠ عالم البحار ٩,٣٠ فيلم فرنسى .

ooo

● الثلاثاء :

القناة الاولى : ٧,١٥ مسلسل «رجل فوق الامواج» ٨,١٠ برنامج «على فين» ٩,٥٠ الفيلم العربى «رصاصة فى القلب» بطولة محمد عبد الوهاب وراقية ابراهيم .

القناة الثانية : ٢,١٥ الفيلم الاجنبى «الشيطان» ٥,٤٥ المصارعة الحرة ٩,٣٠ امسية ثقافية . ١٠,١٥ حلقة اجنبية طويلة

● الاربعاء :

القناة الاولى : ٧,١٥ مسلسل «رجل فوق الامواج» ٨,١٥ من اغانى الافلام ٩,٤٠ اخترنا لك

القناة الثانية : ٢,٤٥ حلقة اجنبية طويلة ٧,١٥ صوت الموسيقى ٩,٣٠ سهرة منوعات .

ooo

● الخميس :

القناة الاولى : ٧,١٥ المسلسل العربى ٨,١٠ الموسيقى العربية ١٠,١٥ مسرحية كوميدية

القناة الثانية : ٢,١٥ الفيلم العربى «الاستاذة فاطمة» بطولة فاتن حمامة وكمال الشناوى ٨,٣٠ برنامج تياترو . ٩,٣٠ برنامج اوسكار .

ooo

● الجمعة :

القناة الاولى : ١,٤٥ اللقاء الاسبوعى للشيخ الشعراوى ٢,٤٥ مباراة كرة القدم بين الاهلى وبطل تونس ٧,١٥ الفيلم العربى «الطيور المهاجرة» ١٠,١٥ برنامج «السينما بين الامس واليوم» .

القناة الثانية : ٢,٠٠ الفيلم الاجنبى «الجوكر» ٧,١٥ فن الباليه ٩,٣٠ الفيلم الاجنبى «مصادفة» .

ooo

● السبت :

القناة الاولى : ٧,١٥ مسلسل «رجل فوق الامواج» ٨,١٠ نادى المسرح ١٠,٣٠ نادى السينما .

القناة الثانية : ٢,١٥ فيلم اجنبى ٩,٣٠ اعرف لعبتك ١٠,٠٠ فيلم اجنبى .

محمد عبد الوهاب

سعاد حسنى

فاتن حمامة

كمال الشناوى

شكوكو

معالى زايد

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر